رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صواريخ العراق .. وحجارة
فلسطين ستحرق العدو

١٢ صفحة — الجمعة ٢٣ ربيع الاول ١٤١١ هـ ـ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٤٣٠

ATH - THAWRA , Friday , Oct, 12 , 1990 , No , 7430 — ٧٥ فلساً

رسالة خطية الى الرئيس القائد من رئيس جمهورية بوركينا فاسو

الجزائريون يتظاهرون ويرفعون صورة القائد صدام حسين تأييدا للعراق

تنفيذا لأمر الرئيس القائد ..
مجموعة جديدة من ضيوف العراق تغادر القطر

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لضيوف العراق بالسفر الى بلدانهم او الاقامة في العراق وحسب رغبتهم . غادرت بغداد فجر امس مجموعة من الرعايا الاجانب من النساء والاطفال .

واعرب ضيوف العراق المغادرون في احاديث أجراها معهم مندوب وكالة الانباء العراقية عن شكرهم لحسن الضيافة والرعاية التي شملوا بها طيلة فترة اقامتهم في العراق .

ووصفوا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لهم بحرية السفر او البقاء في العراق بانها تمثل مدخل سلام الى العالم وتعكس نية العراق الراسخة في احلال الامن والسلام في المنطقة اجمع .

برلماني هندي يدعو الى تبني مبادرة السيد الرئيس في حل قضايا المنطقة

نيودلهي ـ ١١ ـ واع : اكد عضو البرلمان الهندي بيكول اوتساهي على اهمية تطبيق بنود مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها سيادته في الثاني عشر من اب الماضي والداعية الى حل جميع المشاكل في المنطقة العربية حلا شاملا .

وفي تصريح لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي اليوم قال عضو البرلمان الهندي ان الادارة الاميركية لا تنظر الى حقوق الانسان في موضوع القضية الفلسطينية وخير شاهد على ذلك صمتها على المذبحة الاخيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني بحق المواطنين الفلسطينيين في الحرم القدسي الشريف لسبب واحد ومعروف هو ان ادارة بوش تحاول المحافظة على عدد اصوات الناخبين اليهود في الانتخابات العامة .

وطالب بيكول اوتساهي الحكومة الهندية وكافة قوى التحرر في العالم بدعم مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومساندتها بقوة لان الوقت ليس وقت الذرائع الكلامية .

شخصية تونسية :
كلمة القائد حول مجزرة القدس جسدت عمق ومصداقية تصورات سيادته حول مضامين الشرعية الدولية

تونس ـ ١١ ـ واع : اكد الدكتور عزالدين اللومي الشخصية الحقوقية التونسية ان كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حول مجزرة القدس التي ارتكبتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني جسدت مرة اخرى عمق ومصداقية تصورات سيادته السابقة حول مضامين الشرعية الدولية ومفاهيمها .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان القراءة الرصينة والهادفة للمفهوم الجديد للشرعية الدولية الذي طرحه السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي تجسد التأكيد على البعدين الدولي والتاريخي لمضمون الشرعية الدولية .

ووصف كلمة السيد الرئيس صدام حسين التي اكد فيها نهاية الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة ونهاية الوجود الاميركي والاطلسي في الجزيرة العربية بانها تعبئة صميمية للجماهير العربية في كل مكان قبل ساعة الصفر التي ستشهد بداية جديدة للتاريخ .

المناورات الاميركية تمنع مجلس الامن من ادانة العدو الصهيوني

الامم المتحدة ـ ١١ ـ الوكالات : فشل مجلس الامن الدولي تحت ضغط المناورات الاميركية في اصدار قرار بشأن الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى بعد يومين من المفاوضات .

وبعد مشاورات مطولة استغرقت ١٢ ساعة متواصلة انهى المجلس جلسته الثانية فجر اليوم على امل مواصلة المشاورات في وقت لاحق اليوم بعد ان اخفق في الاتفاق على مشروع قرار بشأن الجريمة بسبب مناورات المندوب الاميركي وتلويحه باستخدام حق النقض (الفيتو) ازاء اي قرار يوجه ادانة شديدة للكيان الصهيوني .

البقية ص ٩

السيد الرئيس يستقبل المبعوث الشخصي الى سيادته من الرئيس بليز كومباوري
■ بوركينا فاسو تؤكد تضامنها مع شعب العراق في تصديه للهجمة الامبريالية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين المبعوث الشخصي الى سيادته من الرئيس بليز كومباوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو السيد بوكاري محمود جبرائيل مستشار رئيس الجمهورية .

ونقل السيد بوكاري محمود جبرائيل الى السيد الرئيس رسالة خطية من السيد الرئيس بليز كومباوري تخص العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة وتؤكد تضامن بلاده مع شعب العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها .

وحمل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد بوكاري محمود جبرائيل تحياته الى الرئيس بليز كومباوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

غضب شعبي ورسمي ضد المذبحة الدموية في القدس

اوليندا :
للعراق رغبة كاملة لاحلال السلام

اكدت السيدة اكستدرا اوليندا رئيسة وفد رسل السلام الاسبان بضرورة استخدام الحوار في حل المشاكل التي تواجهها المنطقة العربية بكاملها وتجنب الخيار العسكري في معالجة هذه المشاكل لما يترتب على ذلك من مخاطر كبيرة قد تتعرض لها شعوب العالم كافة .

وقالت في كلمة لها خلال اللقاء الصحفي الذي عقد مساء امس وحضره عدد من مراسلي الصحف وشبكات التلفاز الاجنبية ووكالة الانباء العراقية انها وجدت الرغبة الكاملة لدى الحكومة العراقية والشعب العراقي بالسلام ورفض استخدام القوة .

العواصم ـ ١١ ـ الوكالات : تتعالى صيحات الغضب والاستنكار الشعبي والرسمي في الوطن العربي وبلدان العالم ازاء الجريمة الوحشية التي ارتكبها جنود الاحتلال الصهيوني ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في ساحة الحرم القدسي الشريف .

ففي الخرطوم طالب السودان المجتمع الدولي بفرض عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية على العدو الصهيوني لارتكاب المجزرة في المسجد الاقصى .

وجاء في بيان لوزارة الخارجية نقلته وكالة الانباء السودانية ان هذه المذابح ليست الا دليل جديد على سياسات الابادة التي يمارسها العدو الصهيوني ببشاعة ضد الشعب الفلسطيني . ودعا البيان الى حماية المواطنين الفلسطينيين بوضع الاراضي العربية تحت الاشراف الدولي .

وفي فيينا ادان المستشار

البقية ص ٩

في رسالة مفتوحة من مواطن سوفيتي الى السيد غورباتشوف ..
قريب ذلك اليوم الذي يحتاج فيه الروس الى عزيمة صدام حسين
■ وقعنا في احضان المصائد متعددة الجنسية

موسكو ـ ١١ ـ واع : نشرت صحيفة (الوطن السوفيتي) الاسبوعية في عددها لهذا الاسبوع رسالة مفتوحة من مواطن سوفيتي الى الرئيس غورباتشوف في موسكو .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن الصحيفة نص الرسالة المفتوحة الى رئيس الاتحاد السوفيتي والتي كتبها تحت عنوان «بعض الافكار بخصوص الاحداث في الخليج» .

وفي مايلي نص الرسالة ..

«سيدي الرئيس .. ان الصحافة الموالية لاميركا في الغرب والمصادر

البقية ص ٩

الجزائريون يرفعون صور الرئيس صدام حسين ويحرقون العلمين الاميركي و«الاسرائيلي»

الجزائر ـ من موفد «الثورة» هادي علي احمد :

بعد مماطلة دامت ساعتين احرقت اثناءهما دمية الرئيس الاميركي جورج بوش كما تم احراق العلمين الاميركي و«الاسرائيلي» مرارا عديدة اضطر سكرتير من سفارة الولايات المتحدة الاميركية في العاصمة الجزائرية لاستقبال وفد شعبي جزائري داخل السفارة قدم باسم آلاف المتظاهرين الجزائريين والعرب مذكرة من اللجنة الجزائرية لمساندة الشعب العراقي الى جورج بوش تطالبه بالانسحاب الفوري واللامشروط للقوات الاميركية والغربية المتواجدة في المنطقة والانسحاب من الاماكن المقدسة الاسلامية والرفع الفوري للحصار الاقتصادي والدعوة الى ايجاد حل سلمي يتماشى ومصالح شعوب المنطقة دون اي تدخل اجنبي ولانعقاد عاجل لمؤتمر دولي يقوم بحل شامل لجميع مشاكل الشرق الاوسط بما فيها المشكلة الفلسطينية» .

وكانت التظاهرة قد انطلقت في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم

البقية ص ١١

تأييد شعبي طاغ

تعليقا على مسيرات وتظاهرات التأييد المستمرة للعراق في العاصمة والمدن الجزائرية الاخرى .. قال مراسل وكالة رويتر ان هناك تأييدا شعبيا طاغيا للعراق في الجزائر .

■ لبحث الجريمة الصهيونية الجديدة ■
اربعة اقطار عربية اخرى تؤيد عقد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب

تونس ـ ١١ ـ رويتر : انضمت الاردن والسودان وتونس وموريتانيا الى العراق في تأييد طلب منظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث الجريمة الجديدة التي نفذتها العصابات الصهيونية في المسجد الاقصى وراح ضحيتها استشهاد (٢٣) فلسطينيا وجرح اكثر من (الف) لاخرين .

وذكرت وكالة رويتر انه بموافقة هذه الدول يرتفع عدد اعضاء الجامعة العربية المؤيدين لعقد الاجتماع الطارىء في تونس الى ثمانية وكان العراق واليمن والجزائر قد ايدوا الدعوة امس .

وكان هؤلاء الاعضاء الثمانية قد قاطعوا اجتماع وزراء الخارجية الاخير الذي عقد في القاهرة في حين انه لم تؤيد بعد اية دولة من الدول التي حضرت اجتماع القاهرة الدعوة التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية الاثنين الماضي .

حسني يقيل قائد قواته بالجزيرة العربية

عمان ـ ١١ ـ واع : ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الخائن حسني اوعز الى وزير دفاعه باقالة قائد القوات المصرية في نجد والحجاز من منصبه بسبب ادلائه بتصريحات مخالفة لسياسة مصر من احداث الخليج .

وابلغت تلك المصادر صحيفة (اخبار الاسبوع) الاردنية ان حاكم مصر قرر اختيار احد القادة (المخلصين) ليتولى مسؤولية القيادة .

وكان اللواء محمد علي بلال قد ادلى بتصريحات قال فيها ان القوات المصرية في نجد والحجاز لن تشارك في اي هجوم ضد العراق .

نظام فهد يحاول التعتيم على المذبحة الصهيونية

الولايات المتحدة ـ خاص :

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز عن مراسلها في الظهران ونقلت عن متحدث باسم حكومة خائن الحرمين الشريفين قوله ان الاحداث المتفجرة في مدينة القدس والتي ادت الى مقتل ٢٤ فلسطينيا ربما ستؤدي الى اضعاف المواجهة ضد العراق فيما اكد المتحدث من جانبه انه اسوأ توقيت للقوات « الاسرائيلية » حيث ان هذا مالانريد حصوله الان بالذات .

ووجهت السلطات السعودية صحافتها للكف عن نشر صور دماء الشهداء وهي تملأ جدران المسجد الاقصى والمواقف البطولية لشعبنا الفلسطيني وتغطية الاخبار باسلوب يمنع تصاعد الغضب ضد الكيان الصهيوني وحلفائه في محاولة لتقليل التركيز على المذبحة ضد الفلسطينيين والاعتداء على القدس .

وذكرت الصحيفة ان مسؤولين سعوديين اكدوا خوفهم من عمليات انتقامية ضد المؤسسات السعودية انتقاما من خائن الحرمين الشريفين لدعوته القوات الاميركية حليفة الصهاينة الذين ينحرون الشعب الفلسطيني ويستبيحون حرمة المسجد الاقصى الشريف فيما قال مسؤول اخر اننا الان نمر بوضع اسوأ من الذي مررنا به حيث ان مقتل الفلسطينيين جاء ليكون سلاحا ضدنا بايدي المسلمين والعرب .

قالــوا !

● قالت مجلة الحرية الصادرة في نيقوسيا ان الولايات المتحدة قد انجزت واحدا من اهم اهدافها في المنطقة وهو الوجود العسكري المباشر والمكثف على ارض الجزيرة العربية وفي مياه الخليج مما يساعد في خلق قاعدة ثابتة لاي من الاستراتيجيات التي يعتمدها البنتاغون في المنطقة .

● قال رئيس لجنة الدولة للعمل والشؤون الاجتماعية السوفيتي فلاديمير تشر بلكوف ان عدد العاطلين عن العمل في الاتحاد السوفيتي يتراوح بين مليونين ومليونين ونصف المليون شخص .

● قال برلمانيون اميركيون جمهوريون امس في اعقاب لقاء مع جورج بوش في البيت الابيض ان بوش يؤيد زيادة الضرائب على المداخيل كوسيلة لخفض العجز في الميزانية .

الكاتب والمحلل الاميركي كيفن فليبس :
بوش سيخسر انتخابات الرئاسة
■ اعلان الحرب او البقاء في الجزيرة العربية يضع الاقتصاد الاميركي في وضع مزر

الولايات المتحدة ـ خاص

نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا كتبه الكاتب والمحلل السياسي كيفن فليبس وهو مؤلف كتاب (سياسة الاغنياء والفقراء) حيث قال :

(مع مصاعب اقرار ميزانية مقبولة لكل الاطراف ومع تدخل القوات الاميركية في منطقة الجزيرة العربية فانه من المحتمل ان يؤثر ذلك على الانتخابات الرئاسية في العام المقبل) .

وقال الكاتب انه بتدخل القوات الاميركية وبفشل بوش في تصريف الامور الاقتصادية وعجزه عن ايقاف التدهور الاقتصادي والتضخم فان احتمال فوزه في الانتخابات القادمة اصبح مشكوكا فيه .. وقد شعر بذلك قادة الحزب الجمهوري حين لاحظوا انخفاض شعبية بوش ١٠ الى ١٥٪ خلال الايام العشرة الاخيرة .

وقال الكاتب ان عجز الادارة الاميركية والحزب الجمهوري عن الخروج من مأزق الميزانية جاء مترافقا مع ضعف الاسواق الصناعية والصعوبات في الاسواق المالية وافلاس المصارف سيؤدي الى تدهور اقتصادي حاد وزيادة كبيرة بنسبة

البقية ص ٩

خبير اميركي :
خسائرنا ستكون اسوأ من حرب فيتنام

الولايات المتحدة ـ خاص

في مقابلة اجرتها المحطة التلفازية الاخبارية الاميركية (سي ان ان) امس الخميس مع خبير اميركي في شؤون الشرق الاوسط توماس ماكناور من معهد بروكنك للدراسات الستراتيجية قال ان الاهداف الستراتيجية الاميركية والتي تتلخص بالتخلص من الجيش العراقي ومن الاسلحة الكيمياوية والصاروخية العراقية لن تتحقق بالحرب ضد العراق وقال انني اتوقع في حالة انفجار حرب ان يقتل من افراد الجيش الاميركي عشرات الالوف وربما ان الخسائر ستكون بمستوى الحرب الفيتنامية او اسوأ منها .

وقال السيد ماكناور اني لاأؤيد حدوث حرب لانني كخبير ستراتيجي اعتقد ان تجنب الحرب ممكن وان هناك املا في التوصل الى حل سلمي للازمة وانه يجب علينا ان نقبل التنازل عن بعض الشروط من اجل التوصل الى اتفاق يضمن مصالح اميركا .

استقالة وزير الخارجية التركي

انقرة ـ ١١ ـ ا ف ب : علم اليوم في انقرة من مصدر مطلع ان وزير الخارجية التركي علي بوزر قدم استقالته مساء امس الى رئيس الوزراء يلديريم اكبولوت .

وصرح اكبولوت انه لن يقبل هذه الاستقالة : الا ان القرار النهائي سيعلن اليوم في انقرة في ختام اجتماع له مع رئيس الجمهورية» تورغوت اوزال الذي ترأس بعد الظهر جلسة لمجلس الوزراء .

وقال المصدر نفسه ان الوزير المستقيل يأسف في كتاب استقالته للجو العام الذي يجعل من الصعب القيام بعمل جيد» .

وكان وزير الخارجية التركي قد رافق الرئيس التركي اوزال الى واشنطن في الرابع والعشرين من ايلول الماضي الا انه لم يشارك في

البقية ص ٩

جريمة المسجد الاقصى وجريمة الموقف الاميركي

منذ اكثر من اربعين عاما والقضية الفلسطينية تطرح نفسها على اوساط الشرعية الدولية . ومنذ اكثر من اربعين عاما والشرعية الدولية تراوح بين العجز عن تنفيذ قراراتها وبين العجز عن اصدار قرارات تنفيذية تنتصر لشعب فلسطين وحقوقه الثابتة والمشروعة .

ولم يفوت الكيان الصهيوني فرصة استغلاله لحالة العجز التي تفرضها الولايات المتحدة الاميركية على الامم المتحدة ، بل انه اسهم في تكريس عجز الشرعية الدولية من خلال رفضه كافة قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي التي تطالبه بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، او التي تطالب بتمكين شعب فلسطين من العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، ومع تكرار الرفض من تل ابيب وواشنطن لقرارات الشرعية الدولية ، ومع اجهاض واشنطن لعدد كبير جدا من قرارات مجلس الامن الدولي باستخدام الفيتو .. مع ثبات حالة العجز تحولت الشرعية الدولية الى جهة معنوية لا حول لها ولاقوة .. لاتستطيع اكثر من قول كلمة او اصدار قرار غير قابل للتنفيذ .

هذه هي الحالة التي فرضها التسلط الاميركي والاستهتار الصهيوني على الشرعية الدولية ومؤسساتها ، حالة من العجز ، بل حالة من التعالي وغطرسة القوة وقهر الشعوب بشكل سافر . وفي ظل هذه الحالة كان العدو الصهيوني يتوسع بالعدوان العسكري المرة تلو المرة ، وكان ينفذ برنامجه التوسعي الاستيطاني بقوة المال والسلاح والحماية السياسية الاميركية ..

ولم يكن الدعم الاميركي اللامحدود لتل ابيب الا الوجه الاخر للسياسة الاميركية في المنطقة ، فقد كانت واشنطن تكمل ذلك الدعم لاداتها الصهيونية باتباع سياسة الاضعاف المنظم للعرب من خلال الابقاء على انظمة التخلف والتبعية ، ومحاربة قوى اليقظة والبناء والالتزام القومي ، واشاعة الفرقة بين العرب ، ومنع اية صيغ للعمل الوحدوي او حتى التضامن الفعال ولو بالحد الادنى .

في ظل هذه السياسة واصلت الولايات المتحدة فرض العجز على الامة العربية بقوة العدوان الصهيوني وتفوقه ، وبانظمة التخلف والتبعية والخيانة والتخاذل ، وبغياب قدرة الشرعية الدولية عن تنفيذ قراراتها او التعبير عن كامل ارادتها وقناعتها تجاه حق الشعب الفلسطيني في وطنه .

هكذا ظلت فلسطين جرح الكرامة العربية والرمز الصارخ لغياب العدالة الدولية ، فيما ظلت «اسرائيل» رمز الاغتصاب والعدوان والدليل الدائم على احتقار الولايات المتحدة الاميركية للشرعية الدولية ، وعدائها المطلق لارادة الشعوب .

ولم يكن صدفة بقاء الامبريالية الاميركية كطرف وحيد ينكر حقوق شعب فلسطين ويعادي طموحاته في الحرية والاستقلال الوطني ، فلم تعترف واشنطن يوما بالفلسطينيين كشعب ، ولم تعترف بممثلهم الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولا بدولتهم المستقلة ، بل ظلت تحارب هذا الشعب وتقدم لعدوه الذي يحتل ارضه ويشرده ويضطهده كل ادوات القتل وكل الاموال اللازمة للتغيير الديمغرافي القسري حتى يكرس الاغتصاب بقوة الامر الواقع وبقوة السلاح في آن معا .

واذا كانت المتغيرات على الساحة الدولية قد تسببت في تفرغ القوة العسكرية والسياسية الاميركية لقهر ارادة العرب

البقية ص ٩

الثــورة

حظر طلعات التدريب الليلي للطيران الاميركي في نجد والحجاز

بعد تكرر سقوط الطائرات الاميركية في الخليج ..
جدل كبير حول اسباب تحطم الطائرات .. وتوقع المزيد

واشنطن ـ ١١ ـ رويتر : ماتزال حوادث تساقط وتحطم الطائرات الاميركية في منطقة نجد والحجاز ومقتل طياريها تثير كثيرا من الجدل بين الاوساط السياسية والعسكرية الاميركية وضرورة معرفة الاسباب التي ادت الى تلك الحوادث .

فبالرغم من ان القادة العسكريين يعزون الامر الى الرمال وارتفاع درجة الحرارة في الخليج ويجدون انها تشكل مشكلات كبيرة للمحركات المتطورة تقنيا وخاصة لمحركات الهليكوبتر الا ان المتحدث باسم وزارة الدفاع بيت ويليامز قال في تصريح لوكالة رويتر اليوم انه لا علم له بوجود مسببات مشتركة في حوادث تحطم الطائرات في الخليج .

وقد فرضت قوات الجيش الاميركي المحمولة جوا حظرا مؤقتا على طلعات التدريب الليلية لطائرات الهليكوبتر التي تجري على ارتفاع يقل عن ٤٦ مترا في الصحراء بسبب الرمال التي تثيرها مراوح هذه الطائرات اضافة الى حالة الارتباك التي يتعرض لها اطقم الطائرات المزودة بمعدات خاصة للرؤية الليلية .

واعلن الجيش الاميركي تغييرا في طلعات الطائرات المروحية .

وقال ويليامز ان اطقم الطائرات المروحية يستخدمون حاليا اسلوب الهبوط بزاوية بدلا من الهبوط العمودي للحد من اثارة الرمال التي تحجب الرؤية .

وانتقد بعض الطيارين الحربيين والمحللين معدات الرؤية الليلية التي يرتديها افراد اطقم الطائرات المروحية الاميركية لانها لا توفر مجالا واسعا للرؤية .

وعلى الصعيد نفسه اوقفت البحرية الاميركية عمليات البحث عن الطائرتين العموديتين اللتين فقدتا يوم الاثنين الماضي في خليج عمان وعلى متنهما ثمانية ملاحين وذكرت

البقية ص ٩

ايقاف الطلعات الجوية الاميركية يوما واحدا

واشنطن ـ ١١ ـ رويتر : اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان السلاح الجوي الاميركي اوقف طلعات طائراته الحربية في منطقة الخليج في ما بين ظهر امس الاربعاء وظهر اليوم (الخميس) لدراسة الامن والسلامة في اعقاب سلسلة من الحوادث .

استئناف اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني

تونس ـ ١١ ـ واع : استانف المجلس المركزي الفلسطيني في تونس اليوم اجتماعاته برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وذكر مصدر فلسطيني رسمي لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني بحثوا سبل بلورة موقف فلسطيني في ضوء النتائج التي سيقررها مجلس الامن الدولي بشان المجزرة البشعة التي اقترفتها سلطات الاحتلال الصهيوني بحق ابناء الشعب الفلسطيني في حرم المسجد الاقصى الشريف .

وكان المجلس المركزي قد افتتح اجتماعاته في تونس الليلة الماضية بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

مجزرة القدس الشريف تحدث هزة قوية في الاوساط السياسية والاعلامية بفرنسا

باريس : مكتب «الثورة»

احدثت المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الجيش (الاسرائيلي) ضد ابناء الشعب الفلسطيني في رحاب المسجد الاقصى وجواره دويا شديدا في الاوساط السياسية والاعلامية بفرنسا .

فمنذ الساعات الاولى على وقوع المجزرة لم يخف الرئيس فرانسوا ميتران استنكاره ، وظهر له ان الامم المتحدة لايمكن ان تصمت عما حدث ، وان القانون الدولي لايحتمل الدفاع عنه في جانب واهماله في جانب اخر مؤكدا على ان الوقت يلح اكثر من اية مرحلة سابقة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام حول نزاع الشرق الاوسط .

ورغم ان تصريح الناطق الرسمي باسم قصر الاليزيه (رئاسة الجمهورية) عاد في وقت لاحق ليخفف من هذه اللهجة ، مشيرا خاصة الى عدم ضرورة ربط المشكل الفلسطيني بنزاع الخليج الحالي الا ان الموقف الرئاسي يبقى هو هو . والهزة الكبرى التي احدثتها وقائع المجزرة تدفع الى الاعتقاد بالملموس الى ان القضية الفلسطينية استعادت حدتها ولانها تقع اليوم في قلب الصراع وهو الشيء ذاته الذي لم يستطع وزير الخارجية رولان دوما ان يتنكر له حين افصح عن وجهة نظره ونظر بلاده بعبارات مماثلة هذه التي جاءت منسجمة مع ردود الفعل الصادرة عن عواصم المجموعة الاقتصادية الاوربية والمعلنة عن حرصها على ان يكون مجلس الامن في مستوى الحدث .

ومن حيث ماشئنا ان نبدا في قراءة الموقف والمواقف التي عبرت عنها الاجهزة الاعلامية الفرنسية فانها كلها رغم محاولات زرع اللبس حول مسؤولية البادىء بالهجوم ، مجمعة على القول بان الدفاع عن (القانون الدولي) و (الشرعية الدولية) وما شابه هذا من الشعارات التي نمت ونفخ فيها لحد الانفجار منذ الثاني من اب الماضي ـ ان الدفاع اذاً عن هذه الشعارات لايجدي في شيء اذا كان المجتمع الدولي غير قادر على فرض احترام جميع القرارات الصادرة عن مجلس الامن وخاصة مايتصل بالقرارين رقم ٢٣٨ و ٢٤٢ وان من العمى السكوت عن المفارقة .. .

وابلغ الكتابات شرحا للتحول الذي مس الاعلام هنا ما عبر عنه مدير صحيفة (ليفوند) اندريه فونتين الموصوفة بالرصانة والتي لم تنج مع ذلك من الانضمام الى مجوقة

البقية ص ٩

موفد دولي يدرس الخسائر الاقتصادية الاردنية

الامم المتحدة ـ ١١ ـ رويتر : اوفد مسؤول سابق بالامم المتحدة الى الاردن لاعداد توصية بشان طرق مساعدته للتغلب على الخسائر الاقتصادية الخطيرة التي لحقت به بسبب الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق .

وكان المسؤول فرنسي الجنسية جان ريبير قد تقاعد من الامم المتحدة في شباط ١٩٨٩ بعد ان عمل مديرا عاما لوكالة التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي .

وكان الاردن قد ابلغ مجلس الامن في اب الماضي انه سيتعرض لخسائر سنوية تبلغ مليارى دولار تقريبا نتيجة لتلك الاجراءات .

وسوف يقدم ريبير تقريرا في وقت لاحق من هذا الشهر بمساعدة مسؤولين في الامم المتحدة .

اخر الخيانات وليس اخيرها
دول الخليج تتحفظ على مبادرات الحل السلمي للقضية الفلسطينية

انصات ـ خاص

لاحظ المراقبون السياسيون بان دول الخليج العربي ابدت مخاوف جدية ازاء المبادرات الداعية الان لايجاد حل لقضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

فقد قال هؤلاء المراقبون بان دول الخليج العربي وهي المعنية اكثر ـ كما يفترض ـ بقضايا المنطقة تتحفظ على موقف فرنسا الذي يؤيده الاتحاد السوفيتي والدول الاوربية الداعي لبذل جهود عملية وسريعة لانعقاد المؤتمر الدولي الخاص بمعالجة القضية الفلسطينية

واضافوا بان هذه الدول تخشى ان يؤدي انصراف فرنسا والاتحاد السوفيتي لحل النزاع العربي ـ «الاسرائيلي» الى ما اسموه «بحالة من التراخي» تتلاشى معها الامال في تطبيق القرارات الدولية الخاصة بازمة الخليج مما يتيح الفرصة للعراق لكسب الوقت وفرض الامر الواقع .

وقال هؤلاء المراقبون بان الاوساط الغربية والاميركية تسعى لاعطاء هذه الدول تطمينات تتعلق بمستقبل انظمة حكمها مع دعوتها لان تنقح ممارساتها السياسية ببعض القيم السائدة في الغرب التي تعد ضمانا لبقائها واستقرارها بصرف النظر عن تهديدات الجوار .

الاستفتاء على حل البرلمان المصري يواجه فشلا ذريعا
حسني يحاول حشد اكبر عدد تحت غطاء دعم اجهزة النظام الحاكم

القاهرة ـ ١٢ ـ واع : واجهت مهزلة الاستفتاء على حل البرلمان المصري الذي اصدر فيه رئيس النظام حكما بان اعضاءه الـ ٤٥٨ قد انتخبوا بموجب قانون غير دستوري فشلا ذريعا تمثل في فراغ مراكز الاقتراع وضآلة مشاركة المواطن المصري .

ويهدف قرار حسني باعادة تشكيل بنية البرلمان الى حشد اكبر عدد ممن يفترض ان يمثلوا الشعب المصري تحت غطاء الدعم الذي تقدمه اجهزة النظام الحاكم .

وتصف وكالات الانباء ووسائل الاعلام التي تناولت الحدث بانه حدث صامت لان رئيس النظام يحاول على حساب رفض المواطن المصري للواقع الذي يعيشه بكل احباطاته بناء رصيد هش بافتعال اجراءات ظاهرها بناء هيكلية ديمقراطية وحقيقتها ايجاد حضور لشخصيته المهلهلة كرئيس للنظام .

وحول الحضور الشعبي والمشاركة الجماهيرية واهتمامها بموضوع الاستفتاء الذي وزع على ٣٣٣ دائرة انتخابية يقول مراسل

البقية ص ٩

هيث يزور بغداد

بورنماوث ـ ١١ ـ رويتر : قال رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث اليوم انه سيزور بغداد الاسبوع المقبل .

وابلغ هيث الصحفيين انه سيقابل خلال الزيارة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال هيث الذي يسعى لكي ينأى بنفسه عن سياسة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر انه تم الترتيب لاجراء مناقشات . وجرى ابلاغي انني ساكون موضع ترحيب في بغداد .

واضاف انه سيتوجه الى عمان غدا ومن هناك يتوجه الى بغداد .

واشار هيث الى انه سيزور العراق في مهمة انسانية .

وكان هيث رئيسا للوزراء في الفترة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٤ واطاحت به تاتشر من زعامة حزب المحافظين في عام ١٩٧٥ .

وفد المتطوعين السوفيت يصل الى القطر

وصل الى بغداد مساء امس وفد المتطوعين السوفيت برئاسة السيد فاليري كانيجيف رئيس الجمعية الروسية للاتصالات مع المواطنين السوفيت في الخارج في زيارة للعراق تستغرق اسبوعا واحدا .

وقال السيد كانيجيف ان المتطوعين السوفيت يمثلون المنظمات الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي مؤكدا ان زيارتهم تعبر عن مساندتهم ودعمهم للشعب العراقي في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة .

واضاف ان مجيئهم ليحلوا ضيوفا على شعب وقيادة العراق كرسل سلام ولدرء العدوان عن العراق مشيرا الى ضرورة حل جميع مشاكل المنطقة العربية بالطرق السلمية دون اللجوء الى القوة العسكرية .

وكان باستقبال الوفد في المطار السيدان عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن وفوزي رشيد رئيس جمعية الصداقة العراقية السوفيتية .

عقد الجولة الاولى من المباحثات العراقية الايرانية في طهران
تشكيل لجان حول علاقات الحدود والاسرى وافتتاح السفارات .

طهران ـ ١١ ـ واع : عقدت في طهران الليلة الماضية الجولة الاولى من المباحثات بين العراق وايران على مستوى وكلاء وزراء الخارجية .

وترأس الجانب العراقي السيد وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية فيما رأس الجانب الايراني السيد منوشهر متكي وكيل وزارة الخارجية .

وتقرر خلال هذه الجلسة تشكيل لجان لتحديد علاقات الحدود وبحث موضوع الاسرى واعادة افتتاح السفارات .

وكان السيد وكيل وزارة الخارجية والوفد المرافق له قد وصل الى طهران امس في زيارة رسمية لايران .

مباحثات حزبية عراقية جزائرية ..
الدعوة لحشد الطاقات لتطهير المقدسات من قوات الغزو

الجزائر ـ ١١ ـ واع : عقدت في الجزائر اليوم مباحثات بين وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد عضو مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القطرية للحزب والسيدين بشير بو معزة عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية وعبدالرحمن بلعلوي عضو المكتب السياسي للحزب .

وحث الجانبان الامة العربية على حشد الطاقات وتوظيف الامكانات باتجاه تطهير مقدسات العرب والمسلمين من دنس القوات الغازية وحل احداث الخليج العربي سلميا وعن طريق الحوار وضمن الاطار العربي .

وحيا السيدان بو معزة وبلعلوي الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة النضال العربي والتصدي الحازم لكل المخططات الامبريالية الصهيونية ضد الامة العربية مشيدين بالمواقف القومية المشرفة للعراق في استنهاض الهمة العربية باتجاه دورها الكفاحي .

وشجب المسؤولان الجزائريان الممارسات العدوانية للولايات المتحدة الاميركية واساطيل الغرب في فرض الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي

مجلة الاسبوع العربي

اكثر من ٢٠ الف خبير ومؤسسة اميركية يمارسون نشاطا استخباريا في القاهرة
■ تاريخ السفير الاميركي لدى نظام حسني حافل باراقة دماء الابرياء ■

بيروت ـ ١١ ـ واع : كشفت مجلة (الاسبوع العربي) اللبنانية عن ان مايزيد على خمسة الاف باحث وخبير اميركي واكثر من خمس عشرة مؤسسة تعمل تحت غطاء الابحاث العلمية الميدانية تمارس نشاطا استخباريا في القاهرة لصالح الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ..

وقالت في تقرير نشر في عددها الاخير ان الحشد الاميركي في القاهرة ظاهره علمي وباطنه تجسسي والهدف تشريح المجتمع المصري والامساك بنقاط ضعفه وقوته ووضع الاسس الكفيلة بالسيطرة عليه .

واضافت ان السفارة الاميركية بالقاهرة التي تضم ٤١٠٠ اميركي على راسهم سفير الولايات المتحدة (فرانك ويزنر) الذي يحمل في صدره تاريخا من الدم (دماء الشعب الفيتنامي) ويحمل وساما آخر سجله والده الذي خطط ونفذ عملية اغتيال (باتريس لومومبا) تشرف على مايسمى بالابحاث العلمية المشتركة مع مؤسسات مصرية ظاهرها البحث العلمي الاكاديمي الا ان باطنها جمع المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والاطلاع على موقف الشعب المصري من العلاقات مع الكيان الصهيوني ومشكلات الاسكان والصحة والتعليم لصالح المخابرات الصهيونية الاميركية .

واوضحت انه بالرغم مما يحاوله النظام الحاكم الذي اعلن بخطاب نشرته مجلة (الاهرام الاقتصادية) القاهرية بان دورها في الاستراتيجية الاميركية لايقل عن دور (اسرائيل) للحصول على معونات اميركية لم تحقق لمصر ذلك مطلقا بل خصصت المعونات لتكريس نحو ٤٧ مليون دولار منها لما اسمي بالبحوث العلمية المشتركة ..

ونقلت المجلة عن وزير التخطيط الاسبق اسماعيل صبري قوله ان هذه البحوث تمثل قراءة اميركية لما يدور في عقل المصريين ومحاولة لمعركة الشعب المصري واكدت المجلة ان مراكز البحوث المصرية في القاهرة تلعب دورا خطيرا مع الجامعات الاميركية التي لايقف تعاونها مع الصهاينة عند حدود .. واشارت الى ان صورة لاي بحث مشترك يتم اعداده في مصر يرسل الى الولايات المتحدة .

الجالية العربية في اقليم فالينشيا الاسباني تعلن تطوعها للدفاع عن العراق

مدريد ـ ١١ ـ واع : اعلنت الجالية العربية في اقليم فالينشيا الاسباني عن استعدادها للتطوع والوقوف صفا واحدا حول قيادة السيد الرئيس صدام حسين للدفاع عن العراق والتصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها .

واشار مراسل وكالة الانباء العراقية في مدريد الى ان ابناء الجالية العربية تبرعوا بكميات من المواد الطبية لارسالها الى العراق لدعم صمود الشعب العراقي الباسل ضد الاجراءات التعسفية المفروضة عليه ..

فتحية من شعب العراق الصامد لاشقائه ابناء الجالية العربية في اسبانيا لموقفهم المساند في مواجهة المخطط الامبريالي العدواني .

صاروخ الحجارة .. بشارة ام المعارك

لم يتوقف العرب عن القتال دفاعا عن حقوقهم وهويتهم وسيادتهم ، وطوال عقود كان افتقاد الامة الى مستلزمات المواجهة ووسائلها وادواتها ، كونها العامل الاهم الى جانب عوامل اخرى وراء ما لحق بها من ويلات وكوارث واستخفاف من قوى الباطل والشر المعادية .

وظلت قوة الحق التي يمتلكها العرب بحاجة الى الفعل المؤثر وقوة الردع التي لايفهم الاعداء لغة غيرها ، وهو ما ادركه العراق تماما وما دعا اليه بل وما ناضل العراقيون من اجله باذلين في سبيله عرقا وابداعا وقوة ارادة لم ترهبها التهديدات والحصارات ومحاولات منع العقل العربي من ايجاد مستلزمات الدفاع والتقدم .

وهكذا تمكن العراق تحت راية قائده التاريخي السيد الرئيس صدام حسين من ان يجد الصلة الحقيقية بين الهدف وادواته ، وبين القول والفعل ، معززا ذلك بابداعات وانجازات تقنية وعسكرية كانت الاطراف الاجنبية تذل العرب الف مرة كل يوم قبل ان (تجود) عليهم بالمتخلف والرديء من انواعها . فيما كان الغرب يقدم لعدوهم الصهيوني السلاح المتقدم والمتطور كي يبقي على ثقل الميزان لصالح الباطل ويضمن بذلك ادامة المخطط الهادف ليس الى تمزيق الوطن العربي ونهب ثرواته حسب ، بل والى تفتيته وتعميق تخلفه وارجاعه الى الموقع الخلفي في ركب الانسانية .

وصاروخ الحجارة الذي لن يكون الاخير في مسلسل الابداع العراقي ، هو الشاهد على قدرة العراق في الاستمرار بايجاد اسباب القوة ووسائل انجاز اهداف الامة ، وهو ايضا وبحسب نوعية الظرف وطبيعة المنازلة الكبرى التي يخوضها العرب اليوم ضد كل اعدائهم من الصغار والكبار والعملاء ، يكرس ولادته فعلا في سياق الرد التاريخي على امتداد العدوان الى مقدساتنا ورموزنا الكبرى ، ويأتي الاعلان عنه ليؤكد ان صف الايمان قد اصطفى العراق ليكون في طليعة جمع الحق والقادر على توفير مستلزمات المواجهة الاكبر في ام المعارك .

ولان تحرير المقدسات والدفاع عنها هو عند العراق وقائده هدف تهون دونه التضحيات وتضج العقول ، ولان القدس كما مكة والمدينة هي دوما في قلب وعقل القائد صدام حسين وكل العراقيين ، فان صاروخ الحجارة يعلن القائد ولادته ليكون ليس مجرد سلاح قادر على الردع والرد ، ولكنه يمتد ليكون الرمز لهذا الحضور الحي للشعب الفلسطيني وجهاده الصامد والبطولي في وجدان القائد وابداع العراقيين ، بل انه ياتي ليؤكد هذا الارتباط المكشوف بين استباحة الصهاينة للمسجد الاقصى الشريف وبين استباحة الاميركان لمقدسات المسلمين في مكة والمدينة ، انه رمز الرد على الهجمة الامبريالية الجديدة التي تدنس اليوم اكرم رموزنا واقدس ما ندافع عنه .

واذا كان العراق قد تمكن من صنع صاروخ الحجارة بالرغم من كل اشكال الحصار التقني والعلمي المريبة والجائرة التي تمارس ضده فانه صنع في حقيقة الامر السلاح القادر الى جانب ابداعات العراقيين الاخرى على تحطيم حصارات الجيوش والاساطيل وعلى ردع الكيان الصهيوني من حصار مقدساتنا واستباحتها ، بل وعلى ارجاع الحق في فلسطين الى اهله واخراج الغاصب من ديارنا والى الابد .

وبعد ان كان اول فعل الحجارة (الصاروخ) ان استفز حجارة فلسطين لتزداد قوة وايمانا وعزز ارادة شعبنا الفلسطيني وقدراته في مواجهة البطش والقمع الصهيوني ، فان فعله التالي سيكون حينما تشتعل النار ويكون لام المعارك القول الفصل في انهاء كل وجود احتلالي عدواني على ارضنا العربية .

لقد كان الغزو الاميركي لارضنا ومياهنا ومقدساتنا سعيا وراء ابقاء كل العرب وثرواتهم رهينة لاحول لها ولا قوة ، وكذلك لحماية العدو الصهيوني الذي لم يكن لينفذ جريمته في الاقصى لولا الحماية التي توفرها له اساطيل اميركا وحشودها ، وكل ذلك تم بناء على تصور اجوف افترض ان استعراض القوة والمتقدم من السلاح يمكن ان يحسم الامر لصالح المؤامرة ، لكن المواجهة في حقيقة الامر قد بدات ولم تنته بعد ، وعلى امتداد هذه المواجهة سيواصل العراقيون ابداع ما يبطلون به قوة اميركا واسلحتها ، وحينذاك فلن يكون امام قوى الشر في الجزيرة كما في فلسطين سوى ان ترحل بعيدا عن ارضنا وهي مثخنة بجراح الهزيمة التي لن يتصوروا حجم هولها وويلاتها .

الثورة

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين :
الجريمة .. ابرزت وحدة المعركة من القدس الشريف الى الجزيرة العربية

تونس ـ ١١ ـ واع : طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بارسال قوات دولية الى فلسطين المحتلة لحماية الشعب الفلسطيني من بطش وقمع سلطات الاحتلال الصهيوني .

ودعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته في تونس امس الشعب العربي والشعوب الاسلامية الى تحمل مسؤولياتها في الدفاع عن المقدسات والقيام بكل اشكال التحرك الممكنة استنكارا للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على الاراضي العربية في الخليج والجزيرة العربية .

وقال البيان ان الجسد الفلسطيني اتحد مع الايدي المشدودة الى الزناد دفاعا عن العراق الابي وتتحد الصرخة الفلسطينية مع كل صرخة عربية في مواجهة التهديدات الاميركية الاطلسية بالتواطؤ مع عرب اميركا ضد الشعب العراقي الصامد .

واكد ان الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى ابرزته وحدة المعركة التي تواجهها الامة العربية من القدس الشريف الى الحجاز والجزيرة العربية وترابط الحلول التي تحتاجها قضايا الصراع في المنطقة وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية .

اطلاق النار على الصهاينة من الاردن

القدس ـ ١١ ـ رويتر : ذكرت مصادر عسكرية ان طلقات رصاص اطلقت من داخل الاردن على دورية صهيونية اليوم في ثاني حادث اطلاق نار خلال اسبوع واحد .

وقالت المصادر ان القوات الصهيونية ردت باطلاق النار لمدة دقيقتين او ثلاث دقائق .

واشارت المصادر الى عدم وقوع اصابات .

وكانت اذاعة العدو قد ذكرت السبت الماضي ان القوات «الاسرائيلية» قتلت جنديا اردنيا يوم الجمعة بعد ان وجدت اثار اقدام على جانبيها من الحدود .

احداث الخليج تشل الخطوط الجوية الاردنية

عمان ـ ١١ ـ رويتر : قال رئيس شركة الخطوط الجوية الاردنية حسام ابو غزالة اليوم ان ازمة الخليج حرمت الشركة المملوكة للدولة من معظم اعمالها وزادت من تكاليفها .

واضاف قائلا ان شركته تاثرت بشدة بسبب ازمة الخليج مثلها مثل شركات اخرى وانها فقدت الكثير من الركاب وبخاصة ركاب الترانزيت ..

وقال ابو غزالة ان الارتفاع الحاد في اسعار النفط ورسوم التامين تزامنا مع هبوط حاد في اعداد الركاب وحركة الشحن في المنطقة ولكنه لم يذكر اية ارقام .

وقال مصدر في مجال الطيران ان حركة الركاب الترانزيت تشكل ٦٠ في المئة من اعمال الشركة الاردنية .

واضاف المصدر قائلا ان رسوم التامين الشهرية ارتفعت ١٧ مرة خلال الشهرين اللذين اعقبا الازمة من معدل يصل الى ٢٥٠٠٠٠ دولار الى ٥٢٠٠٠٠٠ دولار في اب هبطت الى ٣٥٠٠٠٠٠ دولار في ايلول .

وكانت الشركة قد بدات خطة لانعاشها في اوائل العام الحالي بعد ان سجلت رقما قياسيا من الخسائر بلغ ١٣٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ .

وقد باعت بالفعل جميع طائراتها لتغطي الخسائر وتدفع رسوم استئجار طائرات اخرى .

وكانت الشركة قد ذكرت في حزيران ان هذه الرسوم بلغت ٥ ر ٧ مليون دولار شهريا لاستئجار طائرات ايرباص وترايستار ستعود ملكيتها اليها بعد انتهاء العقد .

دوما :
فرنسا مع الحل السلمي لازمة الخليج

باريس ـ ١١ ـ واع : اكد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي انه يجب عدم ترك اية فرصة من اجل التوصل الى حل سلمي لاحداث الخليج العربي .

وقال في تصريح له عقب اجتماعه اليوم بلجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» انه ابلغ اعضاء اللجنة بان القوات الفرنسية في منطقة الخليج العربي في البر والبحر تتبع لسلطة رئيس الدولة الفرنسي الوحيدة .

واضاف انه لن تكون هناك تبعية في تحرك هذه القوات وتبقى تحت القيادة الوطنية الفرنسية وان رئيس اركان الجيش الفرنسي هو الذي يقرر تحركها .

النظام السوري يحرك قواته الى مواقع متقدمة لشن هجوم على بيروت الشرقية
استمرار التظاهرات الاحتجاجية ضد الحصار

بيروت ـ ١١ ـ رويتر . اف ب :

قال شهود عيان ان الوفا من قوات النظام السوري تعززها الدبابات والمدفعية تحركت الى مواقع متقدمة اليوم الخميس تواجه جنود العماد ميشيل عون .

وقال الشهود ومصادر امنية ان الوف القوات من المشاة والوحدات السورية الخاصة تعززها الدبابات والمدفعية اتخذت مواقع متقدمة في بيروت وعلى جبل استراتيجية تطل على الجيب الذي يسيطر عليه عون .

وشاهد السكان الدبابات تتحرك عبر الضواحي الجنوبية لبيروت وتنتشر في مواقع على مسافة تقل عن ٧٠٠ متر من خطوط قوات العماد عون .

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد طلب مساعدة عسكرية من سورية لضرب العماد ميشيل عون .

وقال مصدر في رئاسة الجمهورية اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الهراوي تقدم بالطلب الى المسؤولين السوريين بعد اقرار التعديلات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف ، لكنه لم يحدد متى تم ذلك بالضبط .

واوضح المصدر ان الحكومة تحتفظ لنفسها باختيار توقيت وشكل العملية العسكرية المحتملة التي من المفترض ان تقوم بها قوات الهراوي مع القوات السورية .

على الصعيد نفسه ذكرت وكالة رويتر ان المستشار الرئاسي فارس بويز نقل امس الطلب الرسمي للهراوي الى دمشق .

من جهة اخرى استمر الحصار الذي فرضته حكومة الرئيس الياس الهراوي على المناطق التي يسيطر عليها العماد ميشيل عون الذي استانف امس ما وصف بانه (حصاره المضاد) الذي يتخذ شكل تظاهرات كبيرة تتجه الى نقاط العبور بين المناطق اللبنانية المختلفة .

ونشرت الصحف اليوم صورا عن التظاهرة الاخيرة التي قام بها امس انصار العماد عون بعد (استراحة) يوم واحد . وقد توجه المتظاهرون الى نقطة كفرشيما وخلدة جنوبي بيروت والتي تربط بين المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها عون وضاحية بيروت الجنوبية ومنطقة الشويفات .

وبثت محطة التلفاز في منطقة الحازمية الشرقية حيث ينتشر جنود عون مناظر عن التظاهرة وقالت ان الوف المتظاهرين قاموا بها احتجاجا على الحصار المفروض على مناطقهم .

ونشرت صحيفة النهار اليومية المستقلة صورا عن التظاهرة اليوم ونقلت عن مراسلها في المنطقة ان المتظاهرين الذين كانوا يحملون الاعلام اللبنانية واللافتات انشدوا النشيد الوطني اللبناني وتوقفوا على بعد كيلومترين من الحاجز .

هذا الخبر

لندن ـ ١١ ـ واع : قدم باتريك نيكولز وزير الدولة البريطاني لشؤون البيئة اليوم استقالته من منصبه بعد اتهامه بقيادة سيارته وهو مخمور .

وكانت قوات الشرطة قد القت القبض على نيكولز اثناء قيادته سيارته وهو مخمور صباح اليوم في مدينة بورن ماوث التي يعقد فيها المؤتمر السنوي العام لحزب المحافظين الحاكم ووجهت اليه تهمة قيادة السيارة وهو مخمور .

وقد تم الافراج عن الوزير بعد دفع الكفالة على ان يعرض على محكمة بورن ماوث في الشهر المقبل .

وجدير بالذكر ان الوزير المستقيل عضو بمجلس العموم البريطاني ايضا .

تحطم طائرة فرنسية في المتوسط

باريس ـ ١١ ـ واع : تحطمت طائرة حربية فرنسية من نوع سوبر ايتندار الليلة الماضية في مياه البحر المتوسط امام سواحل مدينة اجاكسيو باقليم كورسيكا الفرنسي .

وذكرت مصادر القوة الجوية الفرنسية ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تدريبية عندما اصيبت بخلل فني مفاجيء ادى الى سقوطها وتمكن قائدها من الهبوط اضطراريا دون ان يصاب باذى وانتشلته احدى المروحيات التابعة للقوة الجوية الفرنسية من مياه البحر .

واشارت المصادر الى ان الطائرة تعود الى سرب من طائرات سوبر ايتندار على ظهر حاملة الطائرات الفرنسية فوش .

الغضب يعم الارض المحتلة

■ الشرطة الصهيونية تمنع المواطنين الفلسطينيين من دخول الحرم الشريف ■

■ تظاهرات ومسيرات واشتباكات عنيفة وسط اجواء الحزن والحداد ■

لليوم الثالث الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الحظر

فلسطين المحتلة ـ ١١ ـ الوكالات : منعت الشرطة الصهيونية المواطنين الفلسطينيين من دخول ساحة الحرم القدسي الشريف اليوم في الوقت الذي ساد فيه التوتر الارض المحتلة بسبب المجزرة الدموية يوم الاثنين الماضي .

وقال شهود عيان ان الشرطة ابعدت عنوة المواطنين الفلسطينيين عن ابواب الحرم الشريف .

وقامت الشرطة بتفريق تظاهرة شارك فيها حوالي ٢٠٠ شاب فلسطيني حاولوا دخول الحرم الشريف .

واعلنت مصادر امنية ان البعض من هؤلاء الشبان كانوا ملثمين واحدهم يرفع العلم الفلسطيني وتم اعتقال اثنين منهم .

وشهد احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية مسيرة باتجاه الحرم قامت بها مجموعة من النسوة الفلسطينيات كن معتصمات عند مدخل كنيسة القيامة .

وذكر المراسل ان الشرطة الصهيونية اغلقت باب الحرم الذي قصدته .

وعندما اخذت هذه المجموعة النسائية ومتظاهرون اخرون انضموا اليها في ترديد شعارات وطنية فلسطينية تدخلت قوات الامن وفرقت المسيرة مستخدمة الغازات المسيلة للدموع .

وترفرف اعلام سود فوق سطوح غالبية المنازل والكنائس والمساجد في مدينة القدس القديمة كما شوهد علم اسود كبير مرفوع فوق كنيسة القيامة التي تدق اجراسها تحيينا عن الحداد .

وقال زعماء مسلمون في القدس ان اغلاق الحرم الشريف اليوم يعد ثاني مرة فقط في ٧٠٠ عام التي يمنع فيها المصلون من اداء الصلاة في المسجد الاقصى .

وكانت المرة الاولى يوم الثلاثاء في اعقاب قتل الفلسطينيين يوم الاثنين .

وقالت اذاعة العدو ان الشرطة فرضت حظر التجول في مخيم الشويفات للاجئين بالقدس الشرقية حيث سد مئات من رماة الحجارة الطريق .

على الصعيد نفسه افادت مصادر فلسطينية ظهر اليوم ان اعدادا كبيرة من الفلسطينيين في قطاع غزة خرجت الى الشوارع ودخلت في مواجهات مع الجنود الصهاينة بالرغم من حظر التجول المفروض على المنطقة لليوم الرابع على التوالي .

وقالت المصادر ان خرق حظر التجول جرى في مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة وفي مدينتي رفح وخان يونس وتحول فيما بعد الى مواجهات مع الجنود الصهاينة .

وذكرت المصادر من جهة اخرى ان مجموعة من المصلين الفلسطينيين دخلت احد المساجد في حي الرمال بمدينة غزة لاداء الصلاة رغم حظر التجول المفروض وان قوة من حرس الحدود الصهاينة تحاصر المسجد وتحاول اخراج المصلين منه .

واضافت ان مواجهات اندلعت في المكان في الوقت الذي وقفت فيه وحدات من الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث ترافقها سيارات اسعاف تاهبا لوقوع اصابات خاصة وان توترا شديدا يسود المنطقة كلها .

وافادت المصادر الامنية من جهة اخرى بان مجموعات من الشبان العرب الملثمين والذين كانوا يحملون سكاكين وفؤوسا اقتحمت العديد من مدارس بلدة الطيبة العربية في شمال تل ابيب وهدد هؤلاء الشبان المعلمين في هذه المدارس ومديريها وطالبوا باغلاقها فورا فاستنجد المديرون بالشرطة التي اعتقلت اربعة شبان .

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الصهيونية جرحت ١٧ فلسطينيا اخرين بالرصاص في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين ما زالا تحت حظر التجول لليوم الثالث على التوالي .

وقالت اذاعة العدو ان الحرم الشريف قد يغلق اليوم وستعزز الشرطة وجودها .

وقال مسؤولون في مستشفيات عربية في قطاع غزة امس ان القوات الصهيونية جرحت ١٦ فلسطينيا بالرصاص في اشتباكات متفرقة مع المتظاهرين الذين انتهكوا حظر التجول المفروض على نحو مليون فلسطيني .

وفي الضفة الغربية تحدثت المصادر عن مواجهات عنيفة وقعت في مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم خلال رفع حظر التجول عن المخيم لمدة ساعة .

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الصهيونية اسرعت بنقل صبي عمره عشرة اعوام الى المستشفى بعد اصابته برصاصة في راسه خلال اشتباكات في مخيم الفارعة القريب من نابلس بالضفة الغربية .

كما القت الشرطة القبض على ٣٠ شابا فلسطينيا في الناصرة .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان عبوة ناسفة تفجرت اليوم في الطريق المؤدي الى تلة ايلا الواقعة بالقرب من مستوطنة تهلال بالضفة الغربية المحتلة .

واشارت الاذاعة في نبا التقط بالعبرية في بغداد اليوم الى ان العبوة انفجرت عندما اضرمت النار في اطارات سيارة بالقرب منها .

واشار الى ان هذا هو الانفجار الرابع من نوعه في طريق الدخول الى تلة (ايلا) .

اعتصام في كنيسة القيامة

القدس ـ ١١ ـ ا ف ب : بدات مجموعة من رجال الدين المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين صباح اليوم اعتصاما واضرابا عن الطعام في كنيسة القيامة احتجاجا على مجزرة الاقصى التي ذهبت ضحيتها عشرات المواطنين الفلسطينيين .

وقالت مصادر فلسطينية ان الاضراب بدا عند العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي ويستمر حتى الرابعة بعد الظهر .

مسيرة صامتة في عمان

عمان ـ ١١ ـ اف ب : قدم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اليوم مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار احتجاجا على مجزرة الاثنين الماضي في القدس وذلك بعد مسيرة صامتة ضمت نحو ١٠٠ نقابي اردني وعربي .

وتسلم المذكرة من الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العربي الجزائري حسن جمام احد مسؤولي مكتب الامم المتحدة في عمان .

وطالبت المذكرة الامم المتحدة (بضرورة السعي لوضع الحماية

البقية ص ٩

هيرد يحذر من الاجراء العسكري في منطقة الخليج

لندن ـ ١١ ـ واع : حذر دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني من الاجراء العسكري في منطقة الخليج وقال (ان هذا الاجراء سوف لايكون تدريبا بسيطا للقوات) .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن هيرد قوله خلال كلمة القاها امام مؤتمر حزب المحافظين البريطاني الحاكم عصر اليوم « يجب ان لاتفقد الحاجة الى حل عادل للقضية الفلسطينية وفقا للقانون الدولي والالتزامات التي دخلت عليها .

واضاف هيرد ان الصحف تتكلم اليوم عن السلام وفي اليوم التالي تتكلم عن الحرب وكل واحد منا يعرف ان الاجراء العسكري سوف لايكون تدريبا سهلا .

وقال وزير الخارجية البريطاني ان العديد منا يفكر باقاربه او اصدقائه في الخليج او في الطريق الى الوطن مشيرا الى ان حكومته تعمل بجد ليلا ونهارا من اجل السلام .. وان على كل انسان عاقل ان يدعمنا في هذا الاتجاه .

وقال ايضا ان القضية هذه ليست جزءا من الهيبة او الاعتبار او قضية او طموح امبريالي الا انها ببساطة قضية امن واملنا في عالم امن .

وختم هيرد كلمته بالقول اذا فشلت هذه الجهود فسوف نعود الى عالم الفوضى .

المانيا ترفض بيع اسلحة لنظام فهد

بون ـ ١١ ـ رويتر : قال وزير الدفاع الالماني جيرهارد شتولتنبرغ اليوم بعد رفضه طلبا من نظام فهد بالحصول على اسلحة ان المانيا ستلتزم بقوانينها بشان حظر تصدير الاسلحة الى مناطق الصراع على الرغم من ازمة الخليج .

وقال شتولتنبرغ للصحفيين ان بون لن تلبي طلبا لشراء اسلحة بمبلغ ٥٤٠ مليون مارك (٣٥٠) مليون دولار تضم ١١٠ دبابات من طراز ماردر و ١٠٠ عربة مدرعة لنقل الجنود و ٥٠ دبابة مضادة للطائرات من طراز جيبارد و ٥٠ دبابة من طراز فوكس .

واضاف ان الحكومة لا تنوي الموافقة على تقديم مثل هذه الاسلحة نظرا للموقف الحرج الحالي في الخليج .

وياتي الرفض الالماني متزامنا مع زيارة يقوم بها سعود الفيصل وزير خارجية نظام فهد الى المانيا .

ردا على الجريمة .. اطلاق صواريخ كاتيوشا على مستوطنات الجليل

بيروت ـ ١١ ـ اف ب : اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة السيد جورج حبش اليوم انها اطلقت صباحا صواريخ من طراز كاتيوشا باتجاه المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة ردا على المجزرة الصهيونية في القدس يوم الاثنين الماضي .

وذكرت الجبهة في بيان لها في بيروت ان مقاتليها اطلقوا هذه الصواريخ من جنوب لبنان في اتجاه مستوطنتي المطلة وفشكول في الجليل .

واكد البيان ان الصواريخ اصابت اهدافها بدقة ، وان الجيش الصهيوني قصف بعد ذلك المناطق المحررة خارج منطقة الحزام الامني في الجنوب .

تظاهرة في جامعة مالي تندد بالتدخل الامبريالي

مالي ـ ١١ ـ واع : ندد طلاب الجامعة المركزية في جمهورية مالي بالتدخل الاميركي والصهيوني في الخليج العربي الذي يهدف الى الهيمنة على منابع النفط العربي والسيطرة على موارد المنطقة وثرواتها .

وحيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين خلال تجمع نظم في باماكو عاصمة جمهورية مالي الجماهير العربية لاسقاط الحكام المأجورين من عرب الجنسية الذين ايدوا استقدام القوات الاميركية والاطلسية الى الحجاز ونجد والخليج العربي .

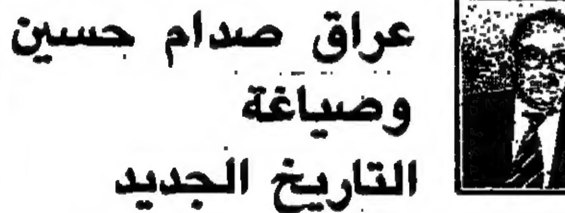
وطالبوا باخراج قوات الكفر والالحاد من ارض النبوة ومهبط الوحي ومنعهم من تدنيس ارض المقدسات .

البرلمان الاوربي يدين بشدة المذبحة الصهيونية في القدس

ستراسبورغ ـ ١١ ـ رويتر : ادان البرلمان الاوربي العدو الصهيوني اليوم لقتله ٢١ مواطنا فلسطينيا في القدس في بداية هذا الاسبوع .

وجاء في قرار البرلمان انه يدين بشدة الحكومة (الاسرائيلية) بسبب هذه المذبحة الاخيرة التي ارتكبتها قواتها المسلحة وبسبب سياسة القمع المنظم التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني .

ووافق البرلمان على مشروع القرار بعد مناقشة عاجلة انتقد فيها اعضاء البرلمان العدو الصهيوني بسبب استخدامه الذخيرة الحية ضد المتظاهرين وتدميره منازل الفلسطينيين انتقاما منهم لمشاركتهم في الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .



عراق صدام حسين وصياغة التاريخ الجديد

● باريس ● ناصر سابا

في هذا الزمن العربي ، هناك علامات بارزة وتواريخ محددة ، تحمل معاني بقدر ما تركت نتائج في الجسم العربي ومعاناة شعبنا لا تزال كبيرة . ان ما جرى من تمزيق وافعال تقسيم حولت الشعب العربي في اقطار عديدة الى جثة هامدة وجمدت روح النخوة والحمية ، حيث الهزائم والاحباط المتراكم ، فكانت خير دليل على نجاح المؤامرة « وشطارة » منفذيها من بعض الحكام العرب !!

بيد ان اقدم المخططات واكثرها ايذاء للمصلحة العربية هي رسم الحدود ، واختراع دول « ميكروسكوبية » ، اي « مجهرية » ، من امارات ومشيخات وما تملك من ثروات طائلة بيد بعض العائلات التي ليست لها علاقة بالارض والسكان . وتحولت عمليات التقسيم الى شلل داخلي في الجسم العربي تمهيداً للاجهاز عليه في كل لحظة يشاء فيها المستعمر القديم الجديد .

لكن الهزة الكبرى التي احدثتها مبادرة العراق في الثاني من آب عصفت في الوضع العربي المصطنع ، ونفضت عنه كل الصدأ المتراكم على الجسم العربي والذي جمعته الهزائم والاحباطات والمؤامرات المستمرة ، وستترتب عليها نتائج من السابق لاوانه التكهن بابعادها الكاملة .

فالهوية العربية التي تعرضت الى مؤامرة التشويه والتقسيم تمهيداً لازالتها بشتى الوسائل ، تمت استعادتها ، ووحدة الشعب الوطنية التي استهدفها المخطط الكيسنجري على يد اصدقائه !! ، تعمقت من جديد ، وكل صور الحدود والترتيبات الاستعمارية القديمة ، تجاوزتها وحدة الموقف الشعبي العربي . والكيان الصهيوني المزروع ، ككيان عدواني طرحت على بساط البحث طبيعته العدوانية السافرة ، اي فكرة استمراره بما يمثل وعلى ما يستند .. وليس من قبيل المبالغة اليوم رؤية بداية التحول الذي نشهده في المجتمعات الغربية وفي العالم ، في النظرة العادلة للشعب العربي ولشعوب المنطقة عامة على اساس من الاحترام لقيم ومفاهيم الاخرين . وبداية استيعاب لمشاكلها بشكل عادل وصحيح .

فما احدثته هذه الهزة في المدى القصير يعجز عن تحريكه او الوصول اليه في سنين ، ان الموقف العراقي الاصيل يعبر عن ارادة الشعب ومن هنا اثره العميق بنفس وحياة شعبنا . فالنهوض القومي والحضاري الذي استحضرته هذه القوة العراقية الجبارة ، وضع اسساً لعدالة وقيم في التعامل والحياة الانسانية العربية والدولية على حد سواء .

فاذا كان سقوط جدار برلين تعبيرا عن ارادة الشعب الالماني والقوة التي يمثلها في الجسم الاوربي ، فان المبادرة العراقية بما عبرت عن ارادة الشعب والقوة التي تحمي هذه الارادة ، لا تقل اثراً عنه ، لا بل تفوقه في بعض النتائج المرتقبة عربياً ودولياً . ان استطلاعاً للراي نزيها ومنصفا في كل البلاد العربية بدون استثناء ، سنجد بان البلدان التي لم يتسن لها التعبير عن الراي في التاييد الكامل للعراق ، لا تقل حماسة وتاييداً عن البلدان التي عبرت عن هذا التاييد اذا لم تفقه .

فجدار برلين رمز التقسيم في اوربا وسقوطه انهاء لاحد اثار الحرب العالمية الثانية ، والمنطقة العربية تدخل في عالم رفض الترتيبات الاستعمارية القاتلة ، بما يتوافق مع مصلحة العرب في الحد الادنى الآن .

ان موقف العراق هو خلاصة الموقف العربي الحقيقي والرد الطبيعي على كل ما حدث واحدثت المخططات والهزائم . فموقف بهذا الحجم وعلى هذا المستوى من العمق على يد قائد تاريخي ، يبقى الامل العربي الجديد ، وعلى يد عراق صدام حسين ستتم صياغة التاريخ العربي الحديث ، بعون الله وارادة شعبنا التي لا تقهر ...

صحيفة اليمن :

اجراءات خائن الحرمين محاولة لاجبار اليمن على تغيير مواقفها

صنعاء ـ ١١ ـ واع : اكدت صحيفة اليمن ان الاجراءات التعسفية الحمقاء والاستفزازية التي مارستها سلطات خائن الحرمين الشريفين ضد اليمن تهدف الى اجبار الحكومة اليمنية الوطنية على تغيير مواقفها القومية من الاوضاع العربية الراهنة ..

واشارت الصحيفة الى ان عودة اليمنيين الى ارض اليمن لم تعد تثير العديد من الاشكالات المختلفة وهي لن تكلف سوى الترحيب بهم او فتح ابواب المعسكرات لتوفر لهم دورات تدريبية داخل القوات المسلحة لتزيد الجيش قوة وصلابة ومناعة للدفاع عن ارض الوطن .

وبينت الصحيفة ان اليمن امام طريقين طريق الذل والهوان والاستكانة والاخر طريق الثائر ابي ذر الغفاري الذي قال .. عجبت لمن لايجد قوتا في بيته كيف لايخرج شاهرا سيفه على الناس ..

وخلصت الصحيفة الى القول نحن فقراء الامة العربية لن نجد امامنا مانخسره او نندم على فقده .. فاما الموت في ظل السيوف او الموت في خنادق السكوت والخوف والاستسلام والظلام واذا لم نستطع الوصول الى حقوقنا وحقوق ابنائنا والى حياة كريمة فليكن موتنا موتا كريما .

نوفوستي :

واشنطن تعزز ترسانة اسلحتها في فلسطين المحتلة

موسكو ـ ١١ ـ واع : قالت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يقومان من جديد على تهديد العرب بتخزين اسلحة وقوات الانتشار السريع داخل الاراضي المحتلة واعطاء سلطات الاحتلال فرصة استخدام هذه الاسلحة .

واضافت الوكالة في تعليق لها اليوم ان الادارة الاميركية اتخذت قرارا بتخزين اسلحة داخل فلسطين المحتلة بقيمة اجمالية تبلغ ١٠٠ مليون دولار .

واكدت الوكالة ان واشنطن قد عادت الى مسالة تخزين اسلحتها داخل الاراضي العربية المحتلة اكثر من مرة خلال السنتين الاخيرتين وذلك في اطار التعاون الاستراتيجي بين الجانبين .

واشارت الى ان الهدف من تخزين السلاح لقوات الانتشار السريع في الشرق الاوسط هو ضمان امكانية التدخل العسكري السريع في حالة ظهور اي خطر يهدد مصالح الغرب النفطية .

هبوط اضطراري لطائرة بريطانية

نانت ـ فرنسا ـ ١١ ـ ا ف ب : هبطت طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايرويز) بصورة اضطرارية في مطار نانت غربي فرنسا بعد ان انطلقت اشارة الحريق بصورة مفاجئة .

وحطت الطائرة التي كانت تقل ١٩١ راكبا ، وتقوم برحلة بين ساو باولو في البرازيل ولندن بعدما تخوف قائدها من ان يكون حريق قد اندلع في العنبر الخلفي .

وتفقد رجال الاطفاء الطائرة فلم يعثروا على شيء غير طبيعي .

قبائل نجد والحجاز والجزيرة العربية تعلن تأييدها لمواقف الرئيس القائد وتؤكد رفضها للتواجد الاجنبي

قبائل نجد والحجاز تعلن تأييدها لمواقف الرئيس القائد وتؤكد رفضها للتواجد الاجنبي

عبرت قبائل مطير وعتيبة ومشايخها وقبائل زهران والحجاز وقصيم عن تاييدها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقفه القومية ضد الامبريالية والصهيونية .

واكدت هذه القبائل في رسائل وزعتها في العاصمة اليمنية صنعاء يوم امس رفضها القاطع لتواجد القوات الاميركية والغربية في وطننا العربي والاراضي المقدسة والتي لايرضى بتواجدها وبقائها في ارض الحرمين الشريفين كل مسلم وعربي اصيل .

ووقع الرسائل عن قبيلة مطير في المدينة المنورة كل من :

الشيخ بن دويش المطيري

الشيخ حسين شيخ مشايخ سليم وقبائله

الشيخ ابن عريمط من مشايخ سليم وقبائله

الشيخ سعد العلياني من مشايخ سليم وقبائله

الشيخ فرج المطيري وقبائله

الشيخ عطا الله بن نيش المطيري وقبائله

الشيخ ادويس المطيري وقبائله

الشيخ عتيق عقلان المطيري وقبائله

الشيخ بطي اسماري المطيري وقبائله

الشيخ الامير مسلط بن ربيعي

ووقع رسالة مشايخ قبيلة عتيبة :

الشيخ ابن حميد شيخ مشايخ عتيبة

الشيخ عبدالله بن اشعلي العتيبي

البقية ص ٩

الدم الفلسطيني وعرب امريكا

بعد ان سقط قناعه ، وكشف نظام خائن الحرمين الشريفين عن حقيقته امام الامة العربية ، واتضح بالملموس من التصرفات والمواقف انه اداة عميلة وطيعة بيد امريكا .. راح هذا النظام يتدفع اكثر واكثر ويتمادى في مسلكه الخياني وتواطئه مع الاسياد في البيت الابيض الى الحد الذي لم يعد يتردد فيه عن الوقوف جهارا مع امريكا و « اسرائيل » في مواجهة الشعب الفلسطيني .

الانتماء القومي الواحد صار لايعني شيئا بالنسبة لحكام نجد والحجاز .

والدم العربي المراق في الحرم القدسي الشريف الذي استنفر دماء كل العرب واستثار غضبهم لم يهز شعرة واحد لا في راس اي واحد من آل سعود ولا في ذقنه .

واذا كان وزير خارجيتهم لايرى في (صدامات) المسجد الاقصى سوى انها تزيد عزمهم على العمل مع الولايات المتحدة لانهاء « ازمة الخليج » على حد تعبيره .. فان سفيرهم في الامم المتحدة قد تحول الى سمسار يروج ويدعو اعضاء مجلس الامن الى تاييد مشروع القرار الاميركي .. وماذا في الامر اليس هو مشروع الاسياد ، ثم هل للعبيد مهمة سوى ارضاء اسيادهم !!

وصحيح ان دعوة سفير نظام فهد لم تلق اذنا صاغية من اعضاء مجلس الامن .. الا ان تحرك هذا السفير واندفاعه في مهمة الترويج للمشروع الاميركي يبين بوضوح مدى الهاوية التي سقط فيها نظام خائن الحرمين الشريفين واي منزلق انزلق فيه .

ولكن لماذا كل هذا التمادي في النهج الخياني السافر والمكشوف ، ولماذا كل هذا الاندفاع وراء امريكا و « اسرائيل » ؟!

الامر الواضح ان نظام فهد احرق كل مراكبه العربية ، ولم يترك وراءه اي جسر يربطه بالامة .. لقد انكشف النظام ، ولم يعد يتصرف الا بما ينسجم مع طبيعة توجهاته وارتباطاته ، وعلى النحو الذي يخدم مصالح حلفائه في واشنطن وتل ابيب ، ولايهمه بعد ذلك الدم العربي ولا المصير العربي .

وان موقف نظام خائن الحرمين تجاه الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى يؤشر منذ الان ويتنبىء بما ستكون عليه مواقف هذا النظام تجاه جميع القضايا العربية في المستقبل .. فانه يستلزم من العرب جميعا المزيد من اليقظة والحذر تجاه مناورات النظام والاعيبه لتغطية نهجه الخياني وضلوعه في المؤامرة ضد العراق وضد فلسطين والامة العربية .

بعد الذي قاله سعود الفيصل عن (الصدامات) ، وبعد الذي فعله سفير نظام فهد في مجلس الامن الدولي لدعم مشروع القرار الاميركي .. لانظن ان عربيا واحدا يمكن ان تنطلي عليه مناورات هذا النظام الخائن واضاليله ، او ينخدع بالاغطية التي يستخدمها لتسويق خياناته ومؤامرات اسياده الامبرياليين والصهاينة .

انهم عرب امريكا .. بل عبيدها وخدمها ولاشأن لهم بالدم الفلسطيني او الهم العربي .

الـعـــودة

في برقيات للرئيس القائد

اسرانا العائدون ينذرون انفسهم فداء للعراق العظيم والامة العربية المجيدة

جدد الاسرى العائدون الى ارض الوطن استعدادهم المطلق للتطوع دفاعا عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

وحيوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقفة سيادته القومية الشجاعة في تحقيق وحدة التراب العراقي بعودة الفرع الكويت الى الاصل العراق العظيم .

فقد قال الاسير العائد شرعان كشيش علي من محافظة النجف في برقيته ان عودة الكويت الى العراق الحبيب تتطلب ان نكون يدا واحدة ضد الامبريالية الاميركية وحلفائها التي تحاول النيل من وحدة الصف العربي لخدمة الصهيونية العالمية .

وتضمنت [illegible] محمد من محافظة اربيل قبول تطوعه للدفاع عن تربة العراق العظيم بوجه العدوان الاميركي الصهيوني .

وجاء في برقية الاسير العائد طالب عفلوك سلمان من محافظة كربلاء ان الموقف القومي الاصيل لقائد العراق في اعادة الفرع الى الاصل بعث الامل في نفوس ابناء الشعب العربي من اجل تحرير كامل التراب العربي من دنس المعتدين .

واعرب الاسير العائد احمد محمد ناصر من بغداد [illegible] دفاعا عن [illegible] العظيم وشرف الماجدات ضد القوى الامبريالية الاميركية والصهيونية .

وجدد الاسير العائد نعيم حنا مطلوب من بغداد رغبته في التطوع دفاعا عن شرف العراق العظيم ضد الامبريالية والصهيونية التي تحاول النيل من وحدة الصف العربي .

وقال الاسير العائد محسن فرحان حسين من بغداد ان الظروف الراهنة التي يمر بها العراق العظيم تتطلب حشد كل الطاقات الخيرة في الدفاع .

ونذر الاسير العائد علاء ابراهيم عمران من بغداد نفسه فداء للعراق وقائده العظيم صدام حسين نحو ذرى المجد والتقدم .

واع

بحث العلاقات مع جمهورية بوركينا فاسو

التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس بالمبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس بيز كومباري رئيس جمهورية بوركينا فاسو السيد بوركاري محمدو جبرائيل مستشار رئيس الجمهورية .

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة .. وتاكيد الروابط الوثيقة في الكفاح ضد الامبريالية بين الامة العربية وافريقيا اللتين تجمعهما اهداف مشتركة في [illegible] والاستقلال [illegible] ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء السيد وكيل الوزارة ورئيس الدائرة السياسية [illegible] .

واع

الرفيق حسن علي يزور معسكر تدريب المقاتلين المتطوعين العرب

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة الشمالية للجيش الشعبي ان الوقفة البطولية لجماهيرنا العربية التي توحدت متطوعة خلف القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين كفيلة بتحقيق النصر المؤزر على الاعداء .

جاء ذلك في كلمة له خلال زيارته للمعسكر التدريبي للمقاتلين من المتطوعين العرب في محافظة التاميم .

وقال ان الوقفة القومية الشجاعة لجماهيرنا العربية من اقصى المغرب العربي الى اقصى المشرق جسدت الصحوة العربية والنهوض العربي للتصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني الذي يتعرض له العراق والامة العربية .

وتسلم الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب وثيقة عهد كتبها بدمائهم مقاتلو القاطع عبروا فيها عن ولائهم المطلق للقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم الدائم للدفاع عن العراق والامة العربية المجيدة ضد الاعداء والخونة .

وزارة الحكم المحلي تنجز الدليل الاداري للجمهورية العراقية

انجزت وزارة الحكم المحلي الدليل الاداري للجمهورية العراقية .

ويؤرخ الدليل الاداري مرحلة نهضة العراق في عصر السيد الرئيس القائد صدام حسين والانجازات التي قام بها من اجل تطوير العراق .

ويضم الدليل موسوعة تاريخية واجتماعية واقتصادية وعمرانية لكل مدينة من مدن العراق منذ نشاتها وحتى الوقت الحاضر .

ويتضمن الملامح العامة للخصائص الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للعراق والادوار الحضارية لبلاد وادي الرافدين والمشاريع المقترحة ضمن خطة التطوير .

وشاركت في اعداد انجاز الدليل لجنة تضم ممثلين عن وزارات الثقافة والاعلام والتخطيط والحكم المحلي .

(واع) .

غادر القطر

غادر بغداد عصر امس الوفد البرلماني الاوربي بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وقال السيد دتر شنزل رئيس الوفد عضو البرلمان الاوربي وعضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه التقى خلال الزيارة بعدد من المسؤولين العراقيين وبحث معهم تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص التوتر في منطقة " الخليج [illegible] " الى سبل تطوير علاقات الصداقة القائمة بين الشعبين العراقي والالماني بما يخدم مصالحهما المتبادلة .

واكد ضرورة حل جميع مشاكل المنطقة بالحوار والطرق السلمية بعيدا عن اسلوب التهديدات والتداخلات العسكرية التي من شانها اشعال فتيل حرب مدمرة في المنطقة .

وكان في توديع الوفد في المطار عدد من المسؤولين في المجلس الوطني .

واع

عمال البريد والبرق والهاتف العرب يشجبون جرائم الصهاينة في القدس الشريف

شجب الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف في العراق مافعله المجرمون الصهاينة على الارض الفلسطينية المحتلة في القدس الشريف يوم الاثنين الماضي من اسالة الدماء على ارض المسجد الاقصى .

واكد الاتحاد في بيان اصدره امس ان مااقترفه الصهاينة يثبت مجددا انهم لايعرفون لغة غير لغة القتل والاغتيال والتنكيل بالانسانية .

ودعا الاتحاد المسلمين كافة والعرب الشرفاء في ارجاء العالم للتصدي للجريمة النكراء والى موقف اكثر صلابة وقوة واقتدارا في الجهاد لتحرير فلسطين وتحرير الاراضي العربية المقدسة من القوات الاميركية الصهيونية وناشد الراي العام العربي والعالمي والاتحادات النقابية الوطنية والاقليمية والدولية لكشف الاهداف العدوانية للكيان الصهيوني والتصدي لاهدافه ومواقفه الشريرة .

(واع) .

اعادة تشغيل ٦ آلاف رقم هاتفي في بدالة الاعظمية

انجزت المنشاة العامة للاتصالات والبريد اعادة تشغيل (ستة الاف) رقم هاتف ضمن بدالة الاعظمية بعد الانتهاء من فحص وتشغيل اجهزة السيطرة المركزية فيها .

وشملت الارقام التي تمت اعادتها هواتف جميع الدوائر الرسمية والهيئات الدبلوماسية وعيادات الاطباء والمواطنين حسب الكابينات القريبة من دور سكناهم في قضاء الاعظمية .

ويذكر ان العمل مستمر لتشغيل ارقام الهواتف المتبقية والتي من المؤمل انجازها خلال الاشهر الثلاثة المقبلة .

(واع) .

انجاز مشاريع خدمية في المثنى

المثنى – مراسل (الثورة)

انجزت لجان التنفيذ المباشر لمحافظة المثنى خلال الشهر الحالي مجموعة من المشاريع الخدمية والبلدية وبكلفة (٩٠٠) الف دينار .

وقال السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى ان هذه المشاريع التي نفذت ضمن تخصيصات التنفيذ المباشر للعام الحالي شملت تبليط ومد مجاري لمياه الامطار لاحياء الشهداء و ٧ نيسان والنهضة واليرموك في السماوة وتبليط شبكة شوارع متفرقة في قضاء الرميثة وشوارع حي الشهداء في قضاء الخضر .

واضاف بان العمل يسير وبوتائر متصاعدة لتسريع انجاز مشاريع مكرمة الرئيس القائد خلال زيارته للمحافظة في (٣) تموز الماضي .

واشار الى انه من المتوقع انجاز المشاريع وهي بكلفة مليون دينار خلال الشهرين المقبلين وتشمل مد شبكات مياه الامطار لحي الرسالة و ٧ نيسان في السماوة وحي الشهداء في الرميثة وتنفيذ امتداد شارع المثنى وربطه مع الحي العسكري .



خبر اليوم

نينوى – من وليد عبد الكريم :

علمت « الثورة » ان المحافظة الاولى نينوى حققت نسبة انجاز متقدمة لتنفيذ اضخم حملة وطنية لاستزراع محصولي الحنطة والشعير يشهدها القطر حاليا تستهدف زراعة مايقرب من ٦ ملايين دونم من اراضي بادية الجزيرة ومناطق المحافظة الاخرى .

وقال السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ الحملة ان محافظة نينوى تتحمل اكبر نسبة في زراعة مساحات الحبوب في القطر وبالتالي فقد قطعت جماهيرها الفلاحية وملاكاتها الزراعية عهدا على نفسها وللقائد المنصور صدام حسين على ان تجسد شعارها (الزراعة خير سلاح بيد القائد لافشال الحصار الاقتصادي) ولتعلن ببركة الله ودعم القائد المهيب صدام حسين في موسم الحصاد المقبل بشرى كسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا العزيز من قبل الطغاة الامبرياليين وحلفائهم الخونة وذلك بتحقيق وفورات كبيرة من محصولي الحنطة والشعير .

واكد ان الفلاحين والمزارعين في نينوى (سلة الخبز للعراق العظيم) تمكنوا منذ بدء الحملة في منتصف الشهر الماضي ولغاية الرابع من الشهر الحالي من انجاز تهيئة حراثة مليون و ١٠٠ الف دونم ، وبذار ١٧٥ الف دونم بالحنطة والف طن بالشعير وتجهيز الوكلاء بتحاويل لتسلم ٤١ الف و ١١٤ طنا بالاسمدة المكيسة و ٢٧٩٥ طنا بالسماد الفل وتخصيص ٧ ورش لصيانة المكائن الزراعية من قبل وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري والوقود والشحوم من قبل وزارة النفط ووسائط النقل والتحميل من قبل وزارة النقل والمواصلات والتجهيزات والمستلزمات المطلوبة في الحملة من قبل وزارة التجارة اضافة الى تشكيل لجان متابعة فرعية في الوحدات الادارية .

في رسالة للرئيس القائد

المواطنة وفيقة النعيمي ترجو ان تتشرف بالاستشهاد للدفاع عن القائد والعراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة من المواطنة وفيقة تايه النعيمي المدرسة بكلية الطب في جامعة بغداد رجت فيها سيادته ان تتشرف فتكون اول امراة تستشهد في سبيل الدفاع عن قيادة السيد الرئيس القائد حفظه الله والعراق العظيم مؤكدة ان الشهادة هي الشيء المقدس والامثل الذي يتمناه كل انسان شريف .

وعبرت السيدة وفيقة تايه النعيمي عن عظيم ولائها للسيد الرئيس القائد وعن استعدادها الدائم كمشروع للاستشهاد في سبيل عز الوطن وكرامة ابنائه .

واع

ائمة وخطباء جوامع ومساجد بغداد يستنكرون جريمة الصهاينة النكراء ضد الفلسطينيين في المسجد الاقصى

استنكر ائمة وخطباء جوامع ومساجد بغداد الجريمة النكراء التي اقترفتها العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين المدنيين العزل في باحة المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

واكدوا خلال اجتماع موسع عقدوه امس في مديرية اوقاف بغداد وحضره السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان اقدام العدو الصهيوني المجرم على فعلته الشنعاء ياتي ضمن حل[illegible] المتكاملة على الامة العربية ومنها احتلال القوات الاميركية والصهيونية لاراضي نجد والحجاز .

والقى السيد عبد الله فاضل كلمة في الاجتماع اشار فيها الى ان جريمة الصهاينة جاءت نتيجة الدعم الاميركي اللا محدود للكيان الصهيوني .

واكد ان القدس الشريف والمسجد الحرام جبهة واحدة وان اهداف وغايات القوى الشريرة واحدة وتهدف الى احتلال الاراضي العربية وتدنيس المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز وفلسطين .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد عرفان عبد الحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بحث سبل تعزيز الجهاد في ظل قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لصد الهجمة الامبريالية الصهيونية وفضح القوى العميلة في المنطقة ومراميها الخيانية .

رؤساء المنظمات الجماهيرية في ذي قار يحيون الوقفة التاريخية للرئيس القائد

ذي قار – مراسل (الثورة) :

حيا رؤساء المنظمات الجماهيرية في محافظة ذي قار الوقفة التاريخية المشهودة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى النيل من عراقنا العظيم .

واكدوا على تسخير كل طاقاتهم وامكاناتهم للدفاع عن المبادىء والقيم الانسانية الاصيلة والتصدي لكل اشكال العدوان .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق يونس محمود الشطب امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وجرى من خلاله التاكيد على تكثيف اللقاءات والندوات وتعزيز الوعي الوطني والقومي ومتابعة احتياجات المواطنين والاستجابة السريعة لمقترحاتهم وارائهم في ضوء توصيات السيد الرئيس القائد .

وكان السادة رؤساء المنظمات الجماهيرية قد استعرضوا مفردات برامجهم وانشطتهم خلال الفترة الحالية وبما ينسجم والحالة الجديدة التي يعيشها قطرنا المناضل .

ومن جهة اخرى افتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار محطة تعبئة للوقود تقع عند تقاطع ناصرية – جبايش – واسط ..

وحضر حفل افتتاح المحطة عدد من السادة المسؤولين والعاملين في دوائر وزارة النفط بالمحافظة .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السفير الروماني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (ايونيل ميهايل تشيتا تسيلنو) سفير رومانيا لمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد .

السيد طارق عزيز يستقبل الوفد البرلماني الاوربي

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الوفد البرلماني الاوربي برئاسة ديتر شنزل عضو البرلمان الاوربي وعضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني نائب رئيس الجمعية العربية الالمانية .

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة العربية والتاكيد على ضرورة احلال السلام العادل والشامل في المنطقة على قاعدة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ آب .

وحضر اللقاء السيد وكيل الوزارة ورئيس الدائرة السياسية الاولى .

(واع)

المنظمات الطلابية العربية المتواجدة في القطر تستنكر الجريمة النكراء للصهاينة في الحرم القدسي

كتب – مندوب « الثورة » :

استنكرت المنظمات الطلابية العربية المتواجدة في العراق الجريمة النكراء التي ارتكبها الصهاينة في الثامن من الشهر الحالي في الحرم القدسي الشريف .

وقالت في بيان اصدرته امس ان هذه الجريمة النكراء ذات الاسلوب القمعي العنصري الذي نفذت فيه وفي الاهداف والابعاد العدوانية المخطط لها وفي اختيار المكان انما يراد بها تنفيذ حلقة اخرى من حلقات التآمر والتنكيل والارهاب الامبريالي الصهيوني ضد الشعب العربي استمرارا لما حصل من احتلال القوات الاميركية وحلفائها لمكة المكرمة ولقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة .

واشار البيان الى ان المنظمات الطلابية والشبابية العربية وهي تشير الى ذلك فانها تسال ومن حرارة الدم العربي الذي سال على ساحة المسجد الاقصى اين دم العروبة في عروق بعض الحكام العرب الذين ساعدوا وبشكل مباشر او غير مباشر على سفك الدماء العربية في فلسطين واين هو ضمير الارادة الدولية من هذه الجريمة ؟ وماذا يمكن ان يفعل مجلس الامن او الامم المتحدة بعد كل الذي حصل وبعد سلسلة القرارات والبيانات الدولية التي اقرت حق الشعب الفلسطيني ولكن دون ان تحرك الارادة الدولية ساكنا لتنفيذ تلك القرارات ؟ وكيف يمكن ان يتحرك او ينطق الحكام العرب والعملاء الذين ضيفوا الصهاينة في المقدسات العربية ليدنسوا هذه المقدسات .. وماذا يمكن ان يقول خائن الحرمين وحسني ديفيد والعملاء الاخرون عن الدم العربي الجاري في القدس .

رجال الدين الصابئة لـ الثورة

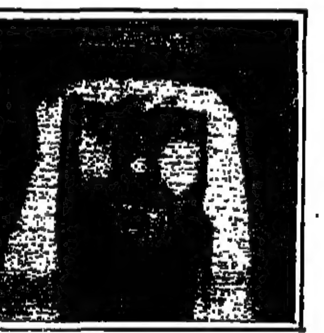
استنكار شديد للغزو الاميركي الصهيوني للارض العربية المقدسة

كتب – قاسم المعمار :

اهاب رجال الدين لطائفة الصابئة المندائيين في العراق بالقوى الخيرة المحبة للسلام ان تقف بوجه الغزو الاميركي الصهيوني للاراضي العربية المقدسة .

وقال الشيخ عبدالله الشيخ نجم رئيس المجلس الروحاني الاعلى لطائفة الصابئة المندائيين في العراق .. تشهد حضارة وادي الرافدين على اصالة شعبها وحبها للخير والسلام وتقدم براهين مادية شاخصة على عمق المبادىء التي كانت ومازالت نبراسا اسهم في تطور الحضارة الانسانية وخدمتها في وقت كان فيه البشر في العالم لايعرف معنى الانسانية كما تبنته حضارة وادي الرافدين التي لم تنقطع منذ اكثر من ستة الاف سنة .

واضاف .. واذ يشار الى ان حضارة وادي الرافدين قد قدمت الخير والسلام لكل البشرية على مر العصور فان الحضارة المعاصرة تستغل من قبل من اثارتهم حضارة وادي الرافدين وماتبعها من حضارة عربية متقدمة في وقت كان الغرب يغط بسبات عميق وزودتهم بمصادر الهام لـ[illegible] العلمي والتطور التقني فتنكرت لكل الحضارات السابقة واصحاب الفضل فيها وسخرت ماامتلكته لاغراضها الخاصة والتي تمثلت في فرض السيطرة والهيمنة على البشر دونما وازع انساني ، وهكذا نرى ان الامبريالية الاميركية المتآزرة مع الصهيونية تحاول بكل السبل غير الانسانية فرض سيطرتها وصولا الى استعباد البشر ، وقد اباحت لنفسها دونما وجه حق التدخل في شؤون الاخرين حرصا على مصالحها غير المشروعة ، باعتماد مختلف الوسائل .











وشجب الشيخ عبدالله الشيخ نجم في حديثه ماقامت به القوات الاميركية والصهيونية العنصرية لغزو الاراضي العربية وتهديد العراق بالعدوان وفرض الحصار الاقتصادي ضد شعبه الابي .. مؤكدا بان شعبنا قد قال لا للاستعمار ولا للتخلف ولا للتجزئة معربا عن اعتزازه بعودة الفرع الى الاصل .. والتي اصبحت ذريعة واهية تتحجج بها الامبريالية الاميركية فاين هي من فلسطين ولبنان والجولان .

اننا من موقعنا نقول لا لكل المحاولات الهادفة الى طمس الحضارات ، ولا للغزو والقرصنة الاميركية ولا للحصار الاقتصادي الذي يعبر عن الهمجية بابشع صورها وهم يمنعون الغذاء والحليب عن الاطفال .

واكد بان من توهم ومن اعماه جبروته وسولت له قدرته التحكم في الاخرين ان الله هو الاقدر وهو صاحب السلطة العظمى التي يضعها فيمن يختاره من شعبه في الارض ولنا براهين في انه سبحانه وتعالى قد اصطفى من خلقه في عصرنا الراهن حفيد اولى الحضارات واكثرها اشعاعا بالخير على البشرية عبده المؤمن صدام حسين ليكون صوت الحق الذي يدوي في هذا العالم يسمع كل من اصابه صمم بان الانسان انما يولد خيرا وما الشر الا من زرع البشر وحيثما يستفحل الشر فان الخير يبقى سلطانا لاتحده مقاييس الكم بل الغلبة .

وحيا الشيخ رافد الشيخ عبدالله عضو المجلس الروحاني الاعلى للطائفة ، وقفة القيادة الحكيمة والبطولة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه الحصار الاقتصادي وشجب تدنيس الغزاة الامبرياليين والصهاينة ارض المقدسات في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية .

حملة الاستزراع الشتوية

مندوبو ومراسلو « الثورة » و « واع »

عقد في محافظة ذي قار اجتماع موسع حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق يونس محمود الشطب امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والعاملون في القطاع الزراعي كرس لمناقشة تنفيذ حملة الاستزراع الشتوية .

وتم في الاجتماع استعراض المساحات المشمولة بالحملة والمتضمنة ٦٨٤ الف دونم بمحصولي الحنطة والشعير ومراحل حراثة الاراضي حيث بلغت الاراضي المحروثة ٣٨ الف دونم وكان فرع زراعة وري المحافظة وبالتنسيق مع فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية قد عقد سلسلة من الندوات الفلاحية للفلاحين والمزارعين للوقوف على دورهم في تنفيذ الحملة بموعدها المحدد ردا على الحصار الاقتصادي وافشال المؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد قطرنا .

● المثنى ●

تجري في محافظة المثنى استعدادات واسعة لانجاح حملة الاستزراع .

وقال السيد ابراهيم زنكنة لـ (الثورة) بان خطة العام للاستزراع تشمل زراعة ٢٠٠ الف دونم من محصولي الحنطة والشعير وبزيادة قدرها ١٠٠٪ عن خطة العام الماضي .

وتم تشكيل لجان زراعية في الاقضية والنواحي ولجان ارتباط في القرى والارياف وذلك لمتابعة حملات الاستزراع وتذليل المشاكل التي تتعرض لها الحملة اضافة الى تهيئة مساحة (١٥) الف دونم في منطقة الهور لزراعتها بمحصول الحنطة ولاول مرة في تاريخ المحافظة .

واضاف .. كما تم اعداد خطة لتطهير كافة الجداول والمبازل والانهر الفرعية والتي هي بطول ٣٦٢ كم بهدف تقليل الضائعات المائية وتوفير الكميات المناسبة من المياه لكافة الاراضي الزراعية فيما تم عقد سلسلة من الندوات .

● الخدمات الزراعية ●

ونظمت الهيئة العامة للخدمات الزراعية ندوة متخصصة لاصحاب المشاتل الزراعية .

واكد الدكتور احمد شهاب التكريتي مدير عام الهيئة خلال الندوة التي حضرها اصحاب المشاتل الاهلية على اهمية تجسيد شعار الزراعة خير سلاح في يد القائد لافشال الحصار الاقتصادي وهذا يتطلب منا التفتيش والبحث عن كل باب وزاوية لم تطرقها سابقا لغرض استثمارها في ميادين توفير الغذاء لجماهيرنا وتفويت الفرصة على الاعداء .

● اربيل ●

وتشكلت في مديرية مرور اربيل عدة لجان لتصليح الاليات الزراعية العاطلة وتكثيف الجهود والطاقات من اجل الاسهام الفعال في دعم الحملة الزراعية الشتوية .

واكد عقيد المرور قاسم محمد الدوري مدير مرور المحافظة ان العاملين في المديرية عاهدوا على تسخير كل الامكانات والطاقات من اجل دفع عملية التقدم والعطاء في ظل الرئيس القائد صدام حسين .

● كربلاء ●

وعاهدت الجماهير الفلاحية في محافظة كربلاء السيد الرئيس القائد على بذل اقصى الطاقات لزيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعية وزراعة كل شبر من ارض العراق دعما لاقتصادنا الوطني .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية للجماهير الفلاحية

● الانبار ●

وعقد في محافظة الانبار اجتماع موسع تراسه السيد جاسم محمد الركابي محافظ الانبار رئيس الحملة الوطنية للاستزراع الشتوية في المحافظة .

العرب يقولون كلمتهم

الدرس الاعظم من طفولة العراق ..

لعل اعظم عبرة تاريخية في قادسية صدام المجيدة ، تتمثل في ان الشعب العراقي عرف كيف « يعض على الجمر » في سنوات الجمر ، وكذلك في سنوات الانتصار يوم قبر الشر . واستطاع ان يحافظ على كيان العراق ضمن نسق فريد جديد هو نسق الثورة الرشيدة بقيادة صدام حسين .

واذا كانت للقدر سخرية من الاحداث ، فمن سخرية الاحداث الجديدة ، في هذه الايام العصيبة ، ان نجد صحافة كامب ديفيد ، « الخليجية » ، تنشر صورا للقائد صدام حسين صحبة اطفال العراق موحية للقارىء الغافل ان القائد يضع مستقبل اطفال العراق في كف الحرب !

اعجب العجب ان صحافة الخليج « الماجورة » سواء الصادرة في لندن او باريس .. او في نجد والحجاز .. او .. لا تعلم ما هي الصلة الروحية التي تجمع بين القائد صدام حسين وبين اطفال العراق وخاصة ابناء الاكرم والانبل والاعظم منا جميعا .

واذا كانت صحافة كامب ديفيد في طبعتها الجديدة والتي هي باشراف وتحرير وتنقيح وتقديم خائن الحرمين الشريفين وتاجر مصر .. تتجاهل عز ومجد طفولة العراق في عهد صدام حسين ، فهذه بينات وومضات على الطريق

أ – الطفل العراقي في سنوات القادسية ، هتف باسم صدام حسين وحده الذي تسلق عيون القائد والثورة والحزب مغنيا عراق الفداء والاباء .. وفي اعز مواكب النصر والفرح كان القائد يجوب الاحداث السعيدة ، وقامته مكللة بالطفولة العراقية الزاهية .. زاهرة .. مشعة بالامل وهاتفة بدوام الثورة والبقاء للشعب والقائد .

ب – تفرغت الام العراقية لرعاية البيت وحماية الارض ، تصون العرين لان « نبتة العراق الغضة » ترعاها الثورة وصدام حسين لا يغفر قطرة حليب يحرم منها طفل العراق كونه رصيد الحاضر واسد الغد ونسغ المجتمع المتطور والعراق المنشود .

ج – في المؤتمرات الدولية التي شهدتها بغداد زمن الحرب وزمن السلام عرف اصدقاء العراق من كل انحاء العالم نماذج من اطفال العراق الذين ظهروا بمظهر الكبرياء والمجد يوم تقدموا في المؤتمرات وغنوا للثورة والحزب والقائد وكانت قاماتهم في طول نخيل العراق . وكانت اصواتهم واناشيدهم وزغرداتهم شاهدا على ان طفل العراق ، سليم الجوهر ، معافى ، قوي البنية ، ان ترك الاب في الجبهة وان افتقده شهيدا فقد وجد في قائد الثورة الاب والمستقبل الكامل والامان المنشود .

ويجب ان لاننسى ان الماجدة العراقية ، كانت نهرا لايعرف النفاذ والالتواء من اجل طفولة رشيدة ملتحمة بالارض ، بنفس الالتحام والالتئام للشجرة الصامدة على ضفاف دجلة والفرات .

ولئن كانت الطفولة العربية وطفولة العالم الثالث ، تعيش [illegible] رصيد « مادونا » و« مارادونا » فان الطفولة العراقية السعيدة ، [illegible] على ارث قومي معاصر تغذيه تعاليم ثورة السابع عشر – الثلاثين [illegible] تموز ، وتنمو براعمها على تعاليم وتوجيهات القائد الملهم ، صدام حسين :

يا اطفال العراق الابي ..

لئن تسعى قوى البغضاء والحقد ، حرمانكم اليوم من الدواء و[illegible]

عبدالجبار الشريف – تونس

لمناسبة يوم الطفل العراقي

الطفولة تزهو برعاية القائد صدام حسين

وداد ناجي

احتلت قضية الطفولة اهتماما دوليا خاصا هذا العام توج بالمصادقة على اتفاقية هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل رغم الموقف الاميركي المعارض لها .. ولم يات اهتمام الاوساط الدولية بقضايا الطفولة استجابة لظرف اني او طارىء ، بل جاء عبر موقف تدريجي تصاعد مع تفاقم مشكلات الاطفال في العالم ومايترتب عليها من خسائر بشرية يمكن تلافيها بجهد وتكاليف معقولة .

ان اول موقف دولي معبر عن الاهتمام بالطفولة يعود لعام ١٩٢٤ حيث تبنت عصبة الامم (اعلان جنيف) الذي يتألف من خمس نقاط والذي وضعه الاتحاد الدولي لصندوق انقاذ الاطفال وتم تطويره لاحقا ليصبح نواة لاعلان حقوق الطفل الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٩ .

وفي عام ١٩٧٩ قدمت السلطات البولندية مقترحا بوضع اتفاقية دولية لحقوق الطفل انطلاقا من ان حقوق الطفل جزء اساسي من حقوق الانسان ، كما حددتها نصوص الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي تم اقراره عام ١٩٤٨ ، وقد كانت تهدف من وراء هذا المقترح وضع صيغة للعناية بالطفولة تلزم الدول التي تصادق عليها قانونيا واعتباريا بتنفيذ بنودها والخضوع للنظام الرقابي الذي تضعه المؤسسة الدولية لضمان التطبيق السليم لبنود الاتفاقية .. وبذلك تكون الاتفاقية المقترحة خطوة متقدمة على ماسبقها من خطوات لم تتجاوز حد الاعلان عن مبادىء عامة مقبولة ولكنها لاتنطوي على التزامات معينة .

وقد بادرت لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة الى تشكيل فريق عمل متخصص من الدول الاعضاء في اللجنة يجتمع سنويا لدراسة المقترح البولندي ووضع مسودة صيغة لاتفاقية حقوق الطفل ويحق لمندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالمشاركة في الاجتماع بصفة مراقبين اضافة الى اشتراك المنظمات غير الحكومية التي لها علاقة استشارية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة وصولا لوضع الصيغة العملية لبنود الاتفاقية وبما يضمن الحد الادنى الممكن حمايته من حقوق الطفل مع ابقاء المجال مفتوحا امام الدول لتطوير الاجراءات وفقا لطبيعة واقعها الوطني وقوانينها السائدة .

ان الحقوق الانسانية التي يسعى المجتمع الدولي الى توفيرها للطفل من خلال الاتفاقية هي الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع استبعاد الحقوق السياسية اذ ان وضع الطفل الخاص يعني ابتداء عدم وجود حقوق سياسية له .. وتشمل الحقوق المدنية للطفل الحق في ان يكون له اسم وجنسية والحماية من التعذيب وسوء المعاملة ووضع قواعد خاصة تحكم الشروط والظروف التي يمكن بموجبها احتجازهم او فصلهم عن ذويهم وخلافه .. اما الحقوق الاقتصادية فتشمل حق الانتفاع بالضمان الاجتماعي والتمتع بمستوى معيشي مناسب لتامين نموه السليم والحماية من الاستغلال في العمل .. وتشمل الحقوق الاجتماعية للطفل حق الحصول على اعلى مستوى ممكن من العناية الصحية والخدمات الطبية وحق المعوقين في الحصول على رعاية خاصة والحق في الحماية من الاستغلال الجنسي والاختطاف وتنظيم القضايا المتعلقة بالتبني .. وفي ما يتعلق بالحقوق الثقافية للطفل فهي تشمل الحق في التعليم وفي الحصول على المعلومات المناسبة وفي التمتع باوقات الفراغ والاشتراك في الانشطة الفنية والثقافية .

اطفال اليوم .. رجال المستقبل

واذ يناقش المجتمع الدولي مدى واقعية الاهداف المحددة في اتفاقية حقوق الطفل ومدى قدرة الدول على تحقيقها في ضوء واقعها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فان نظرة الى هذه الجوانب تؤشر مدى ماحققته ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة تحت قيادة القائد التاريخي الفذ صدام حسين للطفل العراقي من فرص حقيقية لتطوير امكاناته وقدراته وصولا الى تكامل شخصيته الانسانية في المجتمع وبما يجعله مواطنا نافعا قادرا على مواجهة كل اشكال التحديات في الحياة .

ان الاساس في التعامل مع موضوع الطفولة في العراق قائم ابتداء على مبدأ الاهتمام ببناء الانسان كقيمة عليا في المجتمع وما الطفولة الا المرحلة الاولى التي يبنائها البناء السليم والصحيح تضمن مستقبل الوطن والامة .. ويؤكد القائد الضرورة صدام حسين هذه الحقيقة بالقول « اهتموا بالطفل لانه بالنسبة لنا رجل المستقبل » وقوله ايضا « ان بداية التفكير بالانسان لابد ان تتجه الى الطفولة لانها العنصر الاساسي للثروة القومية البشرية » .. فما الذي قدمته ثورة تموز الخالدة للطفولة في العراق منذ تفجيرها عام ١٩٦٨ حتى الان ؟

ان ما حققته الثورة في العراق من طفرات نوعية على طريق تطوير واقع الطفولة يؤكد حرصها على ترجمة مبادئها الثورية الى برامج عمل طموح تسهم في تغيير الواقع الاجتماعي والحضاري بشكل ملموس وبتضافر جهود المؤسسات الرسمية والشعبية .

فعلى صعيد الحقوق المدنية للطفل العراقي دابت الثورة على ضمانها من خلال تعديل قوانين الاحوال الشخصية بالشكل الذي يضمن للطفل النشاة النفسية والاجتماعية السليمة ويضمن انتسابه الاجتماعي والاسري قانونيا من خلال منع ابرام عقود الزواج خارج المحكمة والتسجيل الرسمي للولادات اضافة الى معالجة حضانة الطفل من قبل الاطراف التي لها الحق في تربيته وتوجيهه في حالات وفاة احدهما او حصول خلاف بينهما قد يؤدي الى افتراقهما .. وتشمل احكام حضانة الطفل ضمان حقوقه المادية والمعنوية حتى بلوغه سن الرشد وتكامل قدرته على الاعتماد على الذات .. كما عالج قانون الجنسية العراقية وتعديلاته كافة الجوانب القانونية المتعلقة بحق الطفل في اكتساب الجنسية في الحالات الاعتيادية والاستثنائية وخول وزير الداخلية صلاحية معالجة الحالات الاستثنائية وحسمها لصالح الطفل .

اما الحقوق الاقتصادية فقد ضمنتها القوانين العراقية منذ الايام الاولى لولادة الطفل حتى بلوغه سن الرشد من خلال تهيئة الظروف المعاشية الجيدة للاسرة العراقية وتطويرها في ضوء تطور الواقع الاقتصادي للقطر .. فيما اجازت القوانين العراقية ايداع الاطفال ممن فقدوا والديهم لسبب او لاخر او كان والداهم غير صالحين للحضانة في دور الدولة المنتشرة في كافة محافظات القطر لضمان نشاتهم في ظروف نفسية واجتماعية مناسبة وعدم انحرافهم مستقبلا .

كما اهتمت الثورة اهتماما بالغا بالاطفال المعوقين ووفرت لهم الظروف الملائمة لتطوير قابلياتهم في ضوء نقص القابلية الجسمية والعقلية الذي يعانون منه من خلال زيادة اعداد المدارس المتخصصة التي تعتمد برامج التاهيل والتعليم الخاصة مع توفير فرص العمل المناسبة لهم في القطاع الاشتراكي لضمان المستوى المعاشي اللائق لهم مستقبلا .

ووفرت القوانين العراقية للام وللاحداث الدعم والحماية اللازمين لممارسة الاعمال التي تتناسب وامكاناتهم الخاصة ، فقد اجاز قانون العمل للام حق التمتع باجازة الولادة والامومة لتتصرف خلالها الى رعاية طفلها ، اضافة الى السماح للام المرضع بفترة ارضاع في اثناء ساعات الدوام لاتزيد عن ساعة تعد من ضمن ساعات العمل .. ومنع قانون العمل تشغيل الاحداث ، الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ١٨ سنة ، في الاعمال التي تسبب امراضا مهنية او معدية او تنطوي على مخاطر خاصة على الصحة او الاخلاق مع تحديد ساعات العمل بما لايزيد عن سبع ساعات في النهار على ان تتخللها فترة استراحة او اكثر ولمدة لاتقل عن ساعة .

خدمات صحية وتعليمية متطورة

وضمن اطار تطوير الواقع الصحي في عموم القطر استاثرت الامومة والطفولة بحصة الاسد من الاهتمام والرعاية الصحيين حيث وفرت في كافة المستشفيات والمراكز الصحية التي تتوزع في انحاء القطر كافة اللقاحات الاساسية للعناية بالام الحامل والاطفال حديثي الولادة حتى بلوغهم سن السادسة حيث تتولى مراكز الصحة المدرسية مهمة توفير البيئة الصحية الملائمة وتقديم الخدمات الصحية الوقائية للطلبة والعاملين مع اجراء الفحوصات الدورية للاسنان والبصر والسمع وتزويد المصابين منهم باجهزة التقويم اللازمة .. وتشمل الرعاية الصحية المدرسية متابعة الصحة النفسية والعقلية والعصبية كونها الجانب المكمل لصحة الطفل الجسمية .

كما شمل الاهتمام تنظيم تغذية الطفل بدءا من الاهتمام بصحة الام الحامل وتنظيم غذائها مع توفير الاغذية الاساسية للاطفال باسعار رمزية وتقديم الوجبات الغذائية الصحية في الحضانات والمجانية في رياض الاطفال والاشراف على الحوانيت المدرسية بما يحول دون تناول الاطفال للاغذية التي لاتتوفر فيها شروط الصحة العامة وتنطوي على مخاطر تؤثر على صحة الطفل ونموه مستقبلا .. ويدخل في اطار الاهتمام بصحة الاطفال والاسرة الخدمات واسعة النطاق التي قدمتها الدولة لكل المواطنين بتهيئة المياه الصالحة للشرب وايصالها بمد شبكة واسعة الى ابعد المناطق في القطر للمياه من دور اساسي في الحفاظ على النظافة والصحة العامة في المجتمع وخاصة بالنسبة للاطفال .

وعلى صعيد الخدمات التعليمية فقد شرعت الثورة قانوني التعليم الالزامي ومجانية التعليم بما يكفل للاطفال حق التعليم المجاني في كافة المراحل الدراسية وصولا للدراسة الجامعية والعليا والزام الاباء والامهات بتسجيل ابنائهم في المدارس بدءا من عمر (٦ - ١١) سنة للتعليم الابتدائي مع استحداث مدارس لليافعين من (١١ - ١٤) سنة وصفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية لتربية وتعليم الاطفال بطيئي التعلم وضعيفي البصر .

كما اهتمت قيادة الثورة بثقافة الطفل اهتماما خاصا من خلال استحداث المؤسسات الرسمية التي يعنى بثقافة الطفل وزيادة اعداد المطبوعات المخصصة للاطفال والمتضمنة الجوانب الاساسية في التربية الوطنية والقومية التي تجعل من الطفل بحق رجل المستقبل اضافة الى تطوير وزيادة عدد البرامج التلفازية المخصصة للاطفال والمكرسة لتطوير مواهبهم وهواياتهم الفنية والرياضية والعلمية مع توفير الاندية والمراكز الخاصة بنشاطات الاطفال كالمكتبات والملاعب والاندية الرياضية التي تتيح لهم الفرصة لقضاء اوقات فراغهم بممارسة هواياتهم الاساسية .

ان تشريع القوانين الخاصة برعاية الطفولة برغم اهميته البالغة يظل قاصرا عن تحقيق الاهداف مالم يترافق مع عمليات التوعية الجماهيرية بصيغ العناية بالطفل وتنشئته النشاة الاجتماعية والنفسية الصحيحة .. وهذا ماتم تحقيقه في العراق من خلال الدور القيادي للمنظمات الجماهيرية ووسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة .. ويعد الاتحاد العام لنساء العراق احد المنظمات الجماهيرية المهمة في الاهتمام بقضايا الطفل والطفولة حيث اسهمت وتسهم في نشر الوعي الجماهيري من جهة وتلمس معاناة المواطنين والسعي لحلها او رفع المقترحات للقيادة لمعالجتها .. بالاضافة الى الدور المكمل للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الذي يعنى بالطفل في المراحل اللاحقة حتى بلوغه سن الرشد .

كما لعبت وسائل الاعلام دورا كبيرا في نشر الوعي الجماهيري حول قضايا الطفولة اضافة الى ممارسة الدور الرقابي على الاجهزة الرسمية ومتابعة صحة تنفيذها للقوانين والتعليمات الصادرة حول هذا الموضوع والاسهام في تنشئة الجيل الجديد المؤهل لعمليات البناء الاقتصادي والاجتماعي والحضاري الذي ينتقل بالعراق والامة العربية الى مصاف الدول المتقدمة .

وانطلاقا من اهمية الطفل في برامج الثورة وخططها فقد تم تشكيل هيئة رعاية الطفولة في العراق اضافة الى المصادقة على ميثاق حقوق الطفل العربي الصادر عام ١٩٨٣ .. كما كرس العراق جهودا خاصة لدراسة مسودة اتفاقية حقوق الطفل والموافقة عليها مع ابداء بعض الملاحظات والتعديلات على بنودها والمشاركة في دراستها على المستوى القومي تمهيدا لاتخاذ موقف عربي موحد ازاءها .

ان رعاية الطفولة في العراق تعد احدى المؤشرات الاساسية الدالة على مستوى التطور الحضاري الذي تحقق في ظل قيادة القائد الرمز صدام حسين للعراق وما الاحصاءات والنسب التي تؤكد انخفاض نسب الوفيات بين الاطفال حديثي الولادة وتطور الواقع الصحي والتعليمي والثقافي لاطفال العراق الا مؤشر لدى المنظمات المتخصصة في الامم المتحدة كاليونسيف واليونسكو والدليل القوي على مدى ماتحقق للطفولة في العراق من تطور نوعي خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا خلافا لكل الصور المشوهة التي تحاول الدوائر الامبريالية والصهيونية ترويجها عن العراق .

لقد خصص العراق عشرات المليارات من الدولارات من ناتجه القومي الاجمالي لتطوير الخدمات الاساسية للمواطنين والارتقاء المستمر بمستواهم المعاشي والاجتماعي والحضاري ومنهم الاطفال ويقع على المجتمع الدولي في عام الطفولة ان يتنادى لدعم الانظمة الثورية التي نجحت في تحقيق التقدم الحضاري لشعوبها بدلا من الوقوف بموقف المتفرج على القوى الامبريالية والصهيونية وهي تبتكر صيغة جديدة من صيغ الضغط السياسي في التاريخ الانساني بمحاصرة اطفال العراق ومنع الغذاء والدواء عنهم .

الغزو العسكري الاميركي بين طبيعة الاهداف .. والخيار العسكري

جبار راشد

لعل من ابرز المتغيرات الجديدة التي شهدها عالم الربع الاخير من القرن العشرين ، تتمثل في تربع الولايات المتحدة الاميركية على قمة الهرم الدولي ، بعد انكفاء الاتحاد السوفيتي ، وابتعاده عن خوض المواجهة ازاء القضايا الاقليمية والدولية ، وصب جهده على اوضاعه الداخلية . وهكذا اخذت اميركا كما هو مؤشر ذلك في سياستها ، الى توظيف هذا الواقع خدمة لديمومته .. وبمعنى الحيلولة دون تبلور قوى دولية اخرى منافسة للمشاركة في صنع حركة السياسة الدولية . وتبعا لذلك اصبحت اميركا تشكل تهديدا مباشرا لجميع الدول ، التي تتطلع الى ان تتبوأ مركزا اقليميا ودوليا مؤثرا .

ومن هنا بدات الولايات المتحدة الاميركية ، بالتحرك السريع والمباشر ، لاستغلال الظروف المواتية ، وعدم تفويت الفرصة ، التي وضعتها على قمة العالم ، لاعادة ترتيب الاوضاع ، وضمان انفرادها بالموقع الاول اطول فترة ممكنة . وبموجب هذه النظرة الستراتيجية الاميركية ، بدأ الاميركيون بتنفيذ مخططهم الرامي الى استكمال السيطرة على بلدان العالم الثالث (وتحديدا على ثرواتها النفطية) كونه اي النفط ، يحتل موقع الصدارة ويكتسب اهمية مطلقة ، لاسيما انه يشكل عصب حياة المدنية الحديثة ، ومفتاح التحكم في مجالي الصناعة والاقتصاد ، ومن هنا كانت منطقة الخليج العربي على رأس الاسبقيات الاميركية . وقد وصفها الرئيس الاميركي الاسبق (جيمي كارتر) في خطابه الذي القاه في الكونغرس في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٠ : بانها منطقة مصلحة حيوية بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية ، (١)

ترى الادارة الاميركية ، ان تواجدها العسكري في منطقة الخليج ، امر حيوي بالنسبة للامن القومي الاميركي ، وامن الغرب عموما . ولما كانت سياسة اميركا العدائية قائمة ضد الامة العربية ، فان القيادات الاميركية السابقة والحالية ، تشعر باستمرار ، ان مصالحها في المنطقة خصوصا النفطية منها مهددة بالخطر ، وبسبب هذا الوضع اصبحت واشنطن تعتقد ، ان هناك ضرورة كبيرة لتاكيد تواجدها المباشر ، من خلال قواتها العسكرية في منطقة الخليج . ولاجل تبرير تواجدها العسكري امام الراي العام الاميركي والغربي كان لابد لواشنطن من ايجاد حجج تمنحها الشرعية الدولية لتواجدها في المنطقة .

فماهي اذاً تبريراتهم المزعومة جراء تواجدهم الحالي في المنطقة ؟ لقد فند الرئيس القائد صدام حسين هذه الادعاءات بقوله ..«في البداية قالوا انهم ياتون الى المنطقة ليدافعوا عن السعودية ، وبعد ان انكشف ضعف هذا الادعاء ، يقولون الان بانهم جاءوا ليدافعوا عن النفط تعرفون ان اهل المنطقة لايريدون ان يضعوا النفط في جيوبهم ، وانما يريدون أن يبيعوه الى اميركا والى اليابان والى اوربا . وان المبالغ التي تاتي من بيع النفط ستستخدم في التنمية اذاً سيباع النفط الى الغرب. لذاً فان ادعاء الدفاع عن النفط هو ادعاء ليس له اساس رصين»[٢] . ثم اخيرا قالوا ان حشودهم جاءت لتجبر العراق على الانسحاب من الكويت . وهذه الاخرى فيها مغالطات كثيرة ، اذ ان الكويت هي جزء من العراق والى وقت ليس بعيدا . وان شعب الكويت جزء من شعب العراق وان الاستعمار البريطاني قد فصله عن العراق لاسباب واغراض استعمارية .

وهكذا فان مايسمى بازمة الخليج ، كانت من تدبير الولايات المتحدة الاميركية ، كوسيلة لتدخلها في المنطقة عسكريا لتحقيق جملة من الاهداف . فالاقتصادية منها ، تكاد تنحصر بشكل رئيسي في السيطرة على منابع النفط ، لضمان تدفقه المستمر وباسعار رخيصة الى الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها لاسيما وان الحاجة الاميركية والغربية اليه في تصاعد مستمر . والاهداف السياسية تتركز في استمرار الاوضاع الراهنة وبضمنها المحافظة على تلك الانظمة السياسية في منطقة الخليج ، الحليفة للولايات المتحدة الاميركية ، طالما انها تؤدي ادواراً في خدمة الستراتيجية الاميركية . ومن بين الاهداف السياسية ايضا ، تلك التي تتمثل بعزل العراق عن بيئته القومية ، وتجريده عن اقتداره العسكري تمهيدا لانهاء دوره القومي . وسبب ذلك ، ان الادارة الاميركية الحالية ، تدرك ان العراق يمثل القاعدة المحررة للحركة الثورية العربية ، القادرة على المواجهة والصمود نحو اهداف المشروع الحضاري القومي العربي ، فضلا عن كونه يعبر عن تجربة عربية رائدة داخليا وخارجيا .

اما الاهداف الستراتيجية ، فتنصب في محاولة الحيلولة دون سيطرة قوة اقليمية او دولية مناهضة للولايات المتحدة الاميركية وحلفائها ويأتي اعلان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ، وفي اكثر من مناسبة ، بان القوات الاميركية - الغربية ، ستبقى في المنطقة حتى مابعد انهاء التوتر في الخليج ، في اطار ما وصفه بخطة امنية جديدة في المنطقة . وهذه التصريحات تكشف بشكل سافر ومفضوح ، ان اميركا تتحرك على نحو مكشوف اكثر من اي وقت مضى ، لتنفيذ مشروعها القديم - الجديد ، في منطقة الخليج العربي ، المتمثل باقامة حلف امني سياسي عسكري بقيادتها . وبمشاركة بعض الانظمة العربية العميلة ، التي وضعت نفسها في خدمة للمصالح الاميركية في المنطقة ، مما يكمل تحالفها الستراتيجي مع الكيان الصهيوني . وتعزيزا لهذا النهج الاميركي الجديد ، اعلنت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ، على ضرورة الابقاء على وجود عسكري اجنبي دائم في الخليج وان هذا التوافق بالتصريحات لايعكس موقفا اميركيا بريطانيا ، املته تطورات الاحداث حسب ، وانما يوضح بجلاء ، ان الغرب الاستعماري يسعى بكل السبل الى تكريس سيطرته على ثروات ومقدرات الشعوب ، والهيمنة على ارادته المستقلة .

وفي الوقت الذي يتصاعد فيه الرفض العالمي لنهج الحرب وسياسة العدوان ، وضرورة التوصل الى حل سياسي عبر الحوار المباشر ، نجد الرئيس بوش يتمسك بالخيار العسكري ويهدد باستخدامه واذا كانت هيئة الاركان الاميركية المشتركة ، ومجلس الامن القومي ، قدرت الخسائر البشرية التي ستلحق اميركا في حالة نشوب الحرب مع العراق مابين ٢٠٠٠٠ - ٣٠٠٠٠ جندي ، فان هذه التقديرات اقل بكثير قياسا للامكانيات العسكرية الهائلة ، ذات التدمير الشامل ، التي يمتلكها العراق ، والقادرة على تدمير المنطقة ومن عليها بالكامل ، بما في ذلك معاقبة الكيان الصهيوني وتهميش المشروع الصهيوني .

وقد حذر العراق الولايات المتحدة الاميركية من مغبة التورط العسكري وفي اكثر من مناسبة ونذكر ماجاء بالبيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية من تحذير اميركا بالاتي «وان تدرك وبسرعة خطورة مايسمى بالضربة الخاطفة ، وان تقلع عن كل هذا وتعالجه باسرع وقت .. وبعكسه فان على اميركا ان تدرك بوضوح بانها انما تدفع المنطقة كلها وليس العراق وحسب بل العالم برمته وفي المقدمة ابناؤها الذين جاء بهم بوش الى هوة سحيقة . وقد لاتخرج منها المنطقة الى النور لعشرات السنين ، وسيصبح النفط وارضه و«اسرائيل» في وضع اخر غيرما هم عليه الان ، وهكذا يكون الطوفان» .[٣]

كما حذر الرئيس القائد صدام حسين اميركا من الاندفاع نحو التصادم المسلح مع العراق بالقول «ولكن اذا ماحصلت الحرب بين اميركا وبين العراق الذي يمثل العرب ، فاعتقد بان اميركا لن تبقى الدولة العظمى رقم واحد ، وان الاذى الذي سيصيب المهاجمين الغزاة سيكون اكثر مما اصابهم في فيتنام ، وان العراق سينتصر»[٤] . اذاً على اميركا ان تدرك هذا القول جيدا . وتبتعد عن مخاطر اللعبة العسكرية وتكف عن التهديد بها ، لانها لو حصلت كما اشار بذلك الرئيس القائد صدام حسين ، لن تبقى الدولة العظمى رقم واحد .

وهكذا فان الضربة الاولى والضربة الخاطفة ، لايمكن باية حال من الاحوال ، ان تحقق اهدافها ، بحيث لاتتعدى سوى ان تكون سببا في اشعال الحرب. وطالما ان نتائجها تكون جزئية ومحدودة ، فان استمرارها يكون رهنا بارادة الطرف المعتدى عليه . ومن هنا نتذكر التحذير الذي طرحه برجنسكي مستشار الامن القومي الاميركي السابق ، من مغبة الضربة الاولى والضربة الخاطفة قائلا .. «انه لو قمنا بها لاسباب جنونية ، فانه ليس هناك مايضمن قيامنا بتدمير كل اسلحة العراق . عند الاخذ بنظر الاعتبار حجم الترسانة العراقية العسكرية . سيكون هناك احتمال لعمل انتقامي عراقي ضدنا او ضد «اسرائيل» مثلا . وبشكل عام ، فان الجيش العراقي لم يتاثر وسيكون بوسعه الاستمرار في القتال» . واضاف «ولكن هناك فرقا شاسعا بين ذلك وبين الانغمار في حرب ستكون باهظة الثمن من ناحية الضحايا الاميركان . ولايمكن تنبؤ نتائجها مديلتها . ويمكن لها ان تتوسع بسهولة وليست هناك حاجة انية وملحة لها»[٥] .

وهكذا ، بينما يواصل العراق العظيم وقائده التاريخي صدام حسين ، تقديم المبادرات الجديدة والمسؤولة الرامية الى ايجاد حلول سلمية للازمة ، وابعاد المنطقة وربما الانسانية برمتها ، عن شبح الحرب والدمار والكارثة المحققة ، تصر ادارة بوش على رفض كل المبادرات والمقترحات ، التي دعا اليها العراق ، وتغلق كل الابواب والمنافذ التي تؤدي الى الحل السياسي وتعارض وبشدة اجراء الحوار للاهتداء الى حلول شاملة لقضايا المنطقة كلها وتعلن تشبثها بالخيار العسكري ومنهج العدوان ، برغم سقوط كل ذرائعها ، وافتضاح اكاذيبها وادعاءاتها الباطلة التي استخدمتها لتسويغ احتلالها وغزوها المكشوف لارض نجد والحجاز وتدنيس الاراضي المقدسة هناك . فالتذرع بالكويت وبحماية بعض بلدان الجزيرة من خطر عراقي مزعوم ، يقلق السياسة الاميركية . فهذا الاحتلال للارض انما هو السيطرة المطلقة على نفط العرب ، ومن خلال ذلك ضمان مصالح امبريالية تعدها الادارة الاميركية والعقل السياسي الاميركي ، مصالح استراتيجية عليا ، تمس الامن القومي الاميركي وحلفاءها الغربيين .

الهوامش

١ - د . خليل علي مراد الولايات المتحدة في الخليج العربي والمحيط الهندي ، ١٩٦٨ - ١٩٨٠ ، مجلة الخليج العربي السنة الثالثة عشرة ، العدد الاول ، نيسان ١٩٨٥ ، ص ١٩ .

٢ - البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

٣ - حديث السيد الرئيس القائد للعوائل الاجنبية التي ضيفها العراق

٤ - الحديث الصحفي للسيد الرئيس القائد للتلفاز الاميركي

٥ . مقابلة تلفازية اجرتها شبكة سي ان ان الاميركية مع برجنسكي .

امام اللجنة التحضيرية لمحاكمة جورج بوش

اطفال العراق يقاضون الرئيس الاميركي

هل سمعتم او قرأتم وعبر تاريخ البشرية كلها ان احدا منع الحليب عن الاطفال الابرياء زهور الحياة ..

وهتلر . هذا الرجل الالماني الذي وقعت اوربا باكملها تحت قبضته ورحمته وركعت تحت قدميه لاكثر من خمس سنوات لم يخطر بباله مجرد خواطر ان يمنع الحليب والغذاء والدواء عن النساء والشيوخ والاطفال . هتلر الذي يلعنونه كل يوم صباحا ومساء لانه تسبب في اندلاع الحرب العالمية الثانية لم يفرض حصارا اقتصاديا على اية دولة من الدول التي كان يحاربها ولم يدع شعوبها تجوع حتى الموت ..

فما بالكم بعدو البشرية الجديد جورج بوش الذي صادر الفرحة والبسمة من وجوه اطفال العراق وحرمهم من مقومات وجودهم ونموهم الطبيعي ..

انها لجريمة كبرى ان ترى طفلا يصرخ بالم ويتضور جوعا من اجل جرعة حليب " اين الضمير العالمي . اين ضمير الامم المتحدة التي اتخذت قرارات متسرعة بحق شعب العراق ينقصها التاني والموضوعية بسبب الهيمنة الاميركية على هذا المنبر العالمي . وعلى الرغم من ان قرار الامم المتحدة بفرض الحصار على العراق لايشمل الغذاء والدواء وحليب الاطفال . الا ان قاطع الطرق وعدو البشرية جورج بوش منع باساطيله وآلته الحربية الحليب والغذاء والدواء من ان يصل الى شعب العراق ..

يسقط الطاغية

لذلك هب رجال العراق وانتفضوا بوجه الطاغية ليوقفوه عند حده فليس اطفال العراق هم الذين يموتون جوعا من اجل عيون وخاطر حفنة عفنة من الامراء والمشايخ الفاسقين الذين كل همهم في الحياة جمع الثروة والنساء وافساد الضمائر وشراء الذمم . واذا اراد بوش ان ينجح في مسعاه الخائب هذا فليفتش عن شعب آخر غير شعب العراق .. فالعراقيون لن يحيدوا عن هذا الطريق ولن يركعوا بمثل هذه الاساليب وهم ماضون بخطى ثابتة ومدروسة نحو افشال مخططات ومؤامرات المعتدين وحصارهم الاقتصادي ..

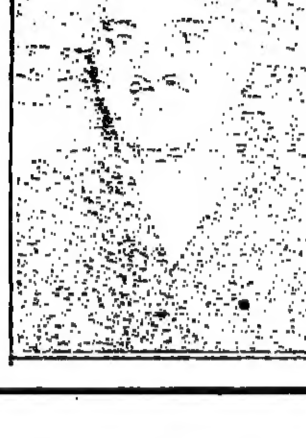
وبالتاكيد فان المجتمع الدولي المتحضر يشجب مثل هذه الممارسات والجرائم بحق اطفال العراق الابرياء . والتي تشكل خرقا فاضحا ومخالفة صريحة للمواثيق الدولية وللاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الامم المتحدة وتنادي به كل الشعوب المتطلعة الى حياة حرة كريمة بعيدة عن الهيمنة والتسلط على رقابها والتحكم بمقدراتها .

بوش مجرم حرب

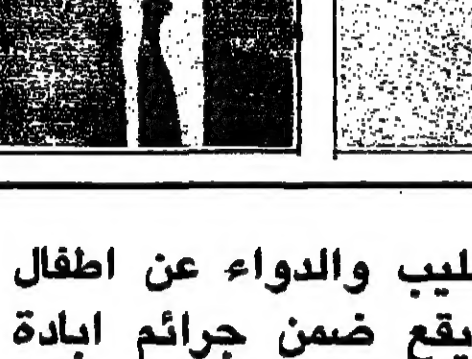
لذلك كله ولجرائم اخرى ارتكبها المجرم بوش في اماكن مختلفة من العالم فقد تم تشكيل محكمة خاصة لمحاكمته وادانته على جرائمه الخطيرة بحق الانسانية وستبدا محاكمته خلال تشرين الثاني المقبل وفق المادة الثامنة من مشروع قانون الجرائم المخلة بسلم الانسانية وامنها الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٥٤ .

ولاجل تسليط الضوء على محاكمة المجرم بوش في ضوء الشكاوى التي وردت الى اللجنة التحضيرية لمحاكمة جورج بوش من الامهات والنساء والاطفال ومن خلال الاتحاد العام لنساء العراق . التقت « الثورة » بالسيدين حامد صالح الراوي نقيب المحامين العراقيين ورئيس اللجنة التحضيرية لمحاكمة جورج بوش والدكتور محمد جابر الدوري عضو مجلس النقابة عضو اللجنة التحضيرية .

يقول السيد حامد الراوي . ان العمل الذي قامت به اميركا هو عبارة عن قرصنة دولية هدفها تركيع العراق تنفيذا لمخططاتها الامبريالية من فرض الهيمنة على العالم وعملها هذا يشكل جريمة يعاقب عليها القانون الدولي . اذ انها فرضت الحصار بالقوة المسلحة ضد العراق واستعملت طرقا غير شرعية وغير اخلاقية وغير انسانية من اجل تجويع شعب العراق وقتل اطفاله وشيوخه ونسائه ومنع المواد الغذائية والادوية وحليب الاطفال من الوصول الى العراق . وقد قامت الولايات المتحدة بتطبيق الحظر الاقتصادي بالقوة ومثل هذا الفعل لم يحدث في التاريخ ولايجوز ان تدعي دولة ما ان لها الحق في فرض الحصار الاقتصادي على دولة اخرى . فاذا كان القرار قد صدر عن مجلس الامن فعلى هذا المجلس تقع عملية تطبيقه بموجب ميثاق الامم المتحدة . وتتشكل قوة من مختلف الدول وتحت اشرافه (مجلس الامن) وعلى هذه القوة ان تتبع مبادىء القانون الدولي وان ترتدي القوة الملابس الخاصة بقوة الامم المتحدة اي الملابس الزرق . وليس على شكل جيوش محددة تابعة للولايات المتحدة وتاتمر بامرتها ان هذا يشكل مخالفة صريحة لقوانين ومبادىء الامم المتحدة . كما انه يشكل جريمة ابادة الجنس البشري المعاقب عليها بموجب الاتفاقية الدولية لمنع ومعاقبة جريمة ابادة الجنس البشري الصادرة عن الامم المتحدة بتاريخ ١٩٤٨/١٢/٩ فضلا عن انطباق هذا الفعل ومخالفته للفقرة الثالثة من البند العاشر من المادة الثامنة من مشروع قانون الجرائم المخلة بسلم الانسانية وامنها الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٥٤ .







منع الحليب والدواء عن اطفال العراق يقع ضمن جرائم ابادة الجنس البشري التي يعاقب عليها القانون الدولي ..

بوش يحاكم وفق المادة الثامنة من مشروع قانون الجرائم المخلة بسلم الانسانية وامنها الصادر عن الامم المتحدة

اللجنة التحضيرية وشكاوى الاطفال

ويضيف رئيس اللجنة التحضيرية لمحاكمة بوش . منذ ان اعلنا عن محاكمة جورج بوش امام محكمة شعبية فقد توالت الشكاوى من الامهات والنساء والاطفال ومن كافة المتضررين من جراء منع الغذاء والحليب والدواء عن شعب العراق .. كذلك وردتنا شكاوى من الاتحاد العام لنساء العراق سواء من النساء الحوامل او النساء المرضعات اللواتي لايستطعن ارضاع اطفالهن بسبب ظروفهن الصحية او البايولوجية . كذلك وردتنا شكاوى من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حيث نظمت مجموعة من الشباب والطلائع والطلبة شكاوى بهذا الخصوص بسبب منع حليب الاطفال والادوية والغذاء من الوصول الى العراق بهدف قتل ابنائه وتركيع شعبه . وهذه الشكاوى كثيرة وتزداد كل يوم وسوف تقدم كلها الى المحكمة عندما تجري محاكمة الرئيس الاميركي جورج بوش . وسيحضر امام المحكمة كل هؤلاء الذين تقدموا بالشكاوى . وهم ليسوا من العراق فقط وانما وردتنا شكاوى كثيرة من مواطنين عرب يمثلون مختلف الشرائح الاجتماعية منهم اساتذة ونساء واطفال وامهات كلهم يستنكرون هذه الاعمال الاجرامية والوحشية التي يقترفها جورج بوش ضد شعب العراق الصامد واطفاله الابرياء .

وبهذه المناسبة اقول ان الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفاءها من عرب اللسان قد اخطاوا في تقدير صمود العراق وقوته واقتداره والتفاف ابنائه حول قيادته الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويستطرد نقيب المحامين قائلا . وبالرغم من ان قرار مجلس الامن لايشمل الادوية والغذاء وحليب الاطفال لان ذلك مناف للاعلان العالمي لحقوق الانسان ولميثاق الامم المتحدة . وانما قرار مجلس الامن يشمل الحظر الاقتصادي في الاستيراد والتصدير من البضائع الاخرى ولكن اميركا وحلفاءها فرضوا الحصار الاقتصادي بالقوة المسلحة ووضعوا المواد الغذائية وحليب الاطفال والادوية على راس قائمة الممنوعات وهذا تفسير اميركي خاطىء لقرار مجلس الامن بل هو جريمة كبرى لابادة الجنس البشري عن طريق التجويع وهذه الجريمة يعاقب عليها القانون الدولي كما اشرنا وعليه فان بوش هو مجرم حرب وتجب ادانته .

خبراء شؤون الاطفال امام المحكمة

بعد ذلك التقينا بالدكتور محمد جابر الدوري عضو اللجنة التحضيرية لمحاكمة الرئيس الاميركي ليحدثنا عن ابعاد الجريمة المنكرة التي اقترفها جورج بوش بحق اطفال العراق وشيوخه ونسائه ومرضاه .. فيقول ..

اثناء المحكمة ستنصب الاتهامات على جورج بوش من جانبين الاول هو تخطيطه للعدوان على العراق بقصد تدميره وذلك بنزول قواته في اراضي نجد والحجاز وبذريعة حماية « السعودية » من عدوان عراقي مزعوم . وان احتلال اميركا لاراضي نجد والحجاز واقطار الخليج الاخرى هو بقصد حماية المصالح الاميركية والصهيونية..

والجانب الثاني الذي ستتناوله المحكمة هو فرض الحصار الاقتصادي على العراق والذي جاء بصيغة اعلان الحرب على العراق وليس بمجرد مقاطعة اقتصادية تقليدية . وكان لاميركا ولرئيسها الدور الاكبر في صنع قرارات هيئة الامم المتحدة . والقصد من فرض هذا الحصار هو حرمان شعب العراق من الغذاء والدواء وحليب الاطفال وهذا يعني تجويع شعب العراق والعمل على اماتة اطفاله ونسائه وشيوخه وهذا بحد ذاته يشكل ابادة للجنس البشري المحظور قانونا بضوء القانون الدولي والمواثيق الدولية المعترف بها لدى الامم المتحدة .

فالمحكمة عندما تبحث مثل هذه الامور ستستمع بالتاكيد الى من يشملهم الضرر ومنهم النساء الذين يمثلون المراة الام والمراة الزوجة والمراة المرضعه والمسنة الاخت والصبيه [illegible] ومن المتضررين من الاعمال العدوانية التي اقترفها ولايزال رئيس الولايات المتحدة الاميركية ومن المتضررين ايضا تلاميذ وطلبة وطلائع العراق كون الحصار سيمنع عنهم بالاضافة الى الغذاء والحليب . العلم عن طريق عدم وجود الوسيلة التي من خلالها يكتسبون العلم وكذلك الامر بالنسبة لاطفال العراق الذين منع عنهم غذاؤهم الرئيس بل والوحيد وهو الحليب . الامر الذي يعني تجويعهم حتى الموت وهذه جريمة كبرى لاترضاها كل شعوب الارض ولم يقترفها سابقا اي مجرم او طاغية او دكتاتور شهدته حقب التاريخ المختلفة وابتليت به الامم والشعوب المناضلة المتطلعة نحو الحياة الحرة الكريمة والعيش الشريف بعيدا عن العبودية والهيمنة والاستغلال .

ويضيف الدكتور عضو اللجنة التحضيرية . قائلا .

ستستمع المحكمة الى خبراء كالاطباء مثلا حيث يبينون الصلة مابين انقطاع الدواء ووفاة المرضى من الاطفال والشيوخ وما له من علاقة وثيقة بابادة الجنس البشري او ان انقطاع الحليب عن الاطفال يؤدي الى الوفاة وبالتالي يشكل بحد ذاته ابادة للجنس البشري .

كذلك ستستمع الى خبراء من منظمة الهلال الاحمر ومنظمة الامومة والطفولة وبيان اهمية الدواء وحليب الاطفال في ديمومة الحياة بالنسبة للانسان .

يحيى كاظم النجار

تصوير

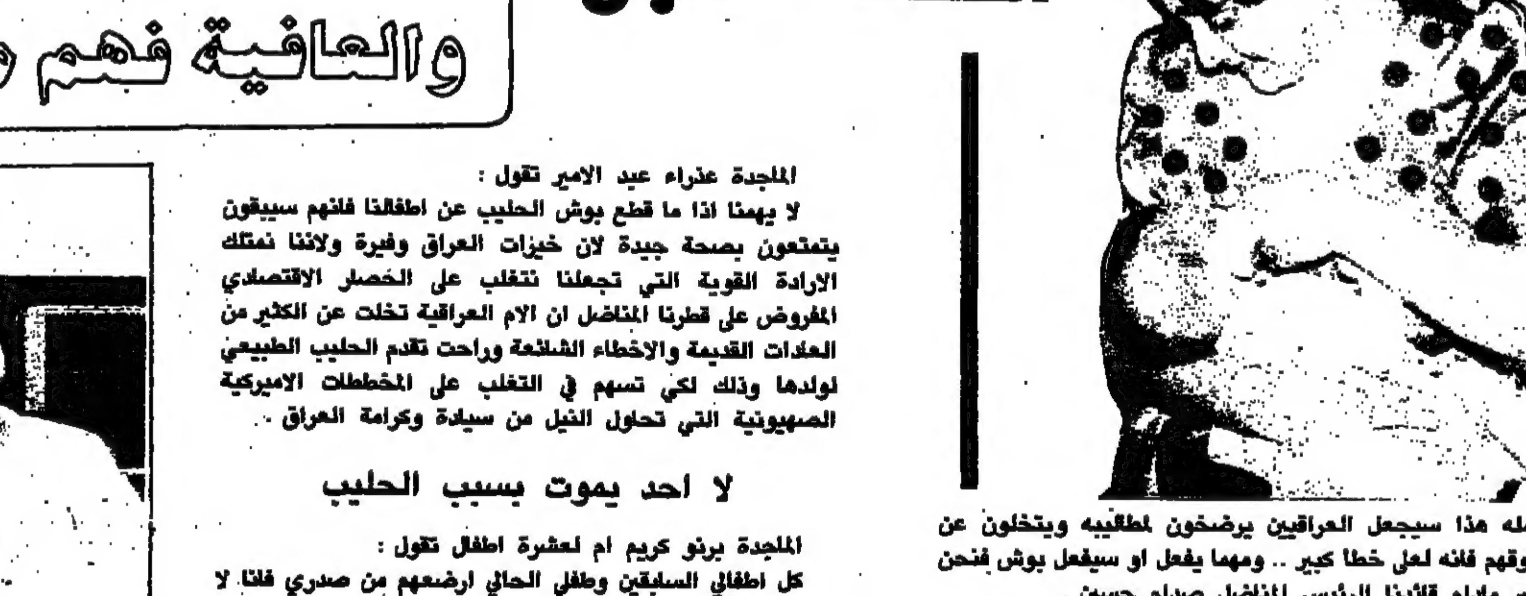
عبد المحسن الحياني

في يوم الطفل العراقي

امهات العراق

ستمنح اطفالنا الصحة والعافية فهم مقاتلو المستقبل





لا ادري لماذا يخاف بوش كل هذا الخوف من اطفال العراق ؟

هل يجيبني احدكم ويقول لماذا قطع بوش الحليب عن اطفال العراق ؟

ربما .. ظن بوش انه بقطع الحليب عن الاطفال الذين يحتفلون اليوم بعيدهم سيبكون ويضعفون وسيحرمون من الذهاب الى المدارس مثلا !

لكن ..!

بدلا من ان يفعل اطفال العراق ذلك ـ خرج الالاف منهم في (مسيرة) احتجاج امام السفارة الاميركية وهم يطالبون بخروج القوات الاميركية من اراضي نجد والحجاز المقدسة . اضافة الى ذلك ارسل الالاف منهم رسائل احتجاج الى بوش يعلنون فيها شجبهم ورفضهم كما يعلنون فيها عن ارادتهم القوية حتى لو قطع الحليب عنهم من قبل بوش وحلفائه !

واذا كان اطفال العراق ارسلوا برقيات الاحتجاج وخرجوا في تظاهرة امام السفارة الاميركية .. فان امهات العراق عبرن عن احتجاجهن بوسيلة اخرى اذ قررن عدم استخدام الحليب الصناعي واعتماد الرضاعة الطبيعية في تغذية اطفالهن وهن يقلن ان الرضاعة الطبيعية صحية اكثر وفي حليبنا مواد غذائية اكثر مما في علب حليب (بوش) وزمرته ..

اذا ؟ !

لنستمع الى امهات العراق وهن يتحدثن لمناسبة يوم الطفل العراقي . وماذا تقول الام العراقية عن قطع الحليب عن طفلها .

● الرضاعة الطبيعية افضل

الماجدة سميرة دانيال كانت تحتضن ابنها البالغ من العمر اربعة اشهر تقول :

كما ترى اني اقدم لطفلي الحليب الطبيعي الطازج فهو مغذ اكثر وصحي ايضا .. وليفعل بوش ما يحلو له . ليقطع الحليب وليقطع الغذاء فالعراق غني بخيراته والام العراقية سخية بعطائها . وسيعيش اطفالنا بصحة جيدة رغما عن انف بوش .

الماجدة نورية احمد ام لسبعة اطفال تقول :

لقد ارضعت اطفالي كلهم الرضاعة الطبيعية ولم استخدم ابدا الحليب الصناعي .. اذا ليضرب بوش راسه في الحائط فنحن لا يهمنا اذا قطع بوش الحليب عنا .. لكننا فقط نقول ان عمله هذا مخالف للانسانية ومخالف للقوانين الدولية .. واذا كان يظن انه بعمله هذا سيجعل العراقيين يرضخون لمطاليبه ويتخلون عن حقوقهم فانه لعلى خطأ كبير .. ومهما يفعل او سيفعل بوش فنحن بخير مادام قائدنا الرئيس المناضل صدام حسين .

الماجدة سليمة مهاوش ام لطفل يبلغ من العمر ستة اشهر تقول :

الحمد لله ولدي بصحة جيدة .. لقد ظن بوش ان اطفال العراق سيمرضون اذا ما قطع الحليب عنهم .. لكن هيهات مادامت هناك خيرات العراق الوفيرة ومادمنا نمتلك الارادة القوية التي تجعلنا نتغلب على المخططات الاميركية والاطماع الصهيونية بارض العرب .. اما اولئك الخونة الذين باعوا انفسهم للاجنبي فستلفظهم شعوبهم ويرمون في مزبلة التاريخ .

ارشادات للام

وقبل أن نكمل احاديثنا مع امهات العراق التقينا بالدكتور اميل زيدان مدير مستشفى اطفال العلوية فقال :

قمنا في المستشفى بتاسيس اذاعة داخلية مهمتها بث التعليمات والارشادات للام العراقية حول ضرورة استخدام الرضاعة الطبيعية لما لها من فوائد صحية اضافة الى بيان مساوىء الرضاعة الصناعية التي تسبب الكثير من الامراض للاطفال كالاسهال والاضطرابات المعوية ..

واكد بان المراة العراقية اثبتت صمودها بوجه الحصار الاقتصادي وقررت امهات العراق استخدام الرضاعة الطبيعية التي تمنح الطفل المناعة وتجعله ينمو بصورة جيدة وصحية..

ويضيف الدكتور اميل ..

بعض الامهات يقلن ان (صدرهن ناشف) ولا يوجد فيه حليب وهذا اعتقاد خاطىء اذ ان الطفل كلما استمر بالرضاعة في الايام الاولى من عمره كلما حفز الثدي لتكوين المزيد من الحليب لان الرضاعة تحفز على افراز هرمونات تكوين الحليب .. ويفضل في الشهر الاول من عمر الطفل ان تكون الرضاعة كل ساعتين الى ثلاث ساعات وبعد الشهر الاول تكون الرضاعة كل اربع ساعات وتستغرق الرضاعة حوالي العشرين دقيقة ثم يحمل الطفل على صدر الام ويربت على كتفه لاخراج الغازات من معدته .

بكل عفوية وبساطة قالت الماجدة وداد طعمة وهي ام لطفل يبلغ من العمر خمسة اشهر :

ـ (خلي يقطع بوش الحليب عنا فيوجد عندنا هوش كثير) اضافة الى صدورنا التي تحمل الحليب الطبيعي وهو صحي اكثر من حليب بوش .. اما اطفالنا فانهم سيعيشون بصحة جيدة رافعين رؤوسهم عاليا مادام قائدنا المقدام السيد الرئيس صدام حسين .

الماجدة عذراء عبد الامير تقول :

لا يهمنا اذا ما قطع بوش الحليب عن اطفالنا فانهم سيبقون يتمتعون بصحة جيدة لان خيرات العراق وفيرة ولاننا نمتلك الارادة القوية التي تجعلنا نتغلب على الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل ان الام العراقية تخلت عن الكثير من العادات القديمة والاخطاء الشائعة وراحت تقدم الحليب الطبيعي لولدها وذلك لكي تسهم في التغلب على المخططات الاميركية الصهيونية التي تحاول النيل من سيادة وكرامة العراق .

لا احد يموت بسبب الحليب

الماجدة برنو كريم ام لعشرة اطفال تقول :

كل اطفالي السابقين وطفلي الحالي ارضعهم من صدري فانا لا اعرف شيئا اسمه حليب صناعي هناك حليبنا وهو حليب مغذ وصحي واذا لم يتوفر لهذا السبب او ذاك فهناك حليب البقر . وهو ايضا حليب طازج وصحي اما الحليب الصناعي الذي قطعه بوش عنا فليخزنه في مخازنه المملوءة باسلحة الدمار ضد الشعوب .. اذ انه لم تكفه الاسلحة لتدمير الشعوب الفقيرة فراح يستخدم سلاح الحليب كسلاح اضافي في محاولة منه لارضاخ العراق لمطاليبه اللئيمة وبالتالي جعل العراق يتنازل عن حقوقه المشروعة في ارض الكويت الحبيبة .. لكن هيهات نقولها لبوش ما دمنا نعيش تحت قيادة فارس الامة الرئيس المناضل صدام حسين .

الماجدة افراح صلاح الدين تقول :

هل تعتقد ان طفلا ما يموت بسبب قطع الحليب الصناعي عنه ؟ انا شخصيا لا اظن ذلك .. لكن اولئك الذين قطعوا الحليب عن اطفالنا واولئك الذين ساروا خلف اسيادهم الاميركان هم الذين سيموتون في غيظهم وحزنهم لان العراق سيبقى منتصرا ولان العراق لم يرضخ لمطاليب الامبريالية الاميركية والصهيونية ولان العراق ايضا اعاد الفرع الى الاصل اما اولئك الذين يريدون اخضاع العراق لمطاليبهم فان الفشل سيكون من نصيبهم .

واخيرا تحدثت الماجدة فاطمة بدر فقالت :



ـ ان اطفال العراق الذين يحتفلون اليوم بعيدهم هم رجال المستقبل وهم المدافعون عن سيادة العراق وهم المسهمون في بناء العراق لذا حق علينا نحن امهات العراق ان نربي ابناءنا التربية الصحيحة وان نغذيهم التغذية الكاملة الصحية .. ومع الحليب الذي نمنحه لاطفالنا من صدورنا سيتلقى اطفال العراق الكلمات التي تدين بوش وزمرته على فعلته الجبانة واللاانسانية حينما قطع الحليب عن اطفال العراق وهذه سابقة لم تحدث ابدا في اية بقعة من العالم.. لكنه العراق القوي الذي تهابه كل قوى الاستعمار التي راحت تستخدم هذه الوسيلة او تلك لجعل العراق يرضخ لمطاليبهم ويتخلى عن حقوقه المشروعة ولكن .. هيهات ان يفعل العراق ذلك مادام قائد مسيرتنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

حسين عمران

تصوير : منير جورج









لنعمل جميعا من اجل طفولة امنة من حوادث الطرق





اطفالنا الورود اليافعة في حديقة العمر والنسمات الباردة في صيف الايام الساخن والضحكة البريئة في محيط التعب واللهاث الذي لاينقضي.

وما اجمل بيت يعج بصياحهم ويزدهي بصخبهم ويتزين بحكاياتهم الجميلة والاعيبهم التي تزيح الهم عن القلب وتشرح النفس وتطهرها من تعب النهار وهموم العمل في نهار طويل ليعود المرء الى بيته فينعم بامواج ضحكات الاطفال تشيع النشوة وتطرد الملل وتنفي الرتابة وتبعث املا مسترسلا في الوجود.

ما اجملهم في الصباح وهم يحيلون سكون البيت الى صخب وضجة يتسابقون لغسل وجوههم وجمع شتات ملابسهم وكتبهم ويحتسون الحليب على عجل ويمضغون لقمة سريعة ويدسون في حقائبهم لفات الطعام ويندفعون بسرعة للحاق بالمدرسة قبل ان يقرع جرس الدرس.. حقائبهم مدلاة على اكتافهم وبريق امل يشع في عيونهم ينبيء بمستقبل مشرق للعراق وسعادة لاتطالها سعادة لقلوب الاباء والامهات الذين ودعوهم عند الصباح واودعوا معهم القلوب خشية وخوفا عليهم حتى يطمئنوا على سلامتهم من عوادي الطريق ومن سائق متهور او من لفحة حر ووخزة برد ومن كل ما من شانه ان يؤذي الطفولة ويحطم قلوب الاباء والامهات.

ومع تباشير العام الدراسي الجديد انطلقت افواج الطفولة على طريق العلم والتربية وفتحت المدارس ابوابها للزهور اليانعة والبراعم المتفتحة التي تزين بيوتنا وشوارعنا تستقبلهم بفرح وتودعهم بدعوات السلامة والامان فماذا اتخذت الاجهزة المعنية في التربية والمرور وادارات المدارس من اجراءات وما اعتمدت من وسائل لحماية اطفالنا الاعزاء ذلك ماتعرض له في هذا التحقيق ونذكر ان العائلة لها الدور الاكبر في توجيه الابناء لتفادي مخاطر الطريق.

المحافظة على الاطفال

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة وجهت كافة ادارات المدارس لتوعية الطلبة والتلاميذ واهمية المحافظة على الثروة القومية للعراق بحماية الطفولة من كل مايكدر صفوها وقال السيد درويش لفتة الاجودي مدير علم تربية الرصافة لقد وجهنا ادارات المدارس لتوعية الطلبة والتلاميذ بسلوك قواعد السير الامنة في الشوارع الرئيسية والفرعية واستخدام الارصفة والعبور من المناطق المخططة واستخدام الانفاق وجسور عبور السابلة ان وجدت والاستعانة بالكبار عند اجتياز الشوارع لتامين حمايتهم من حوادث السيارات.

واوعزنا كذلك الى كافة ادارات المدارس للاستعانة بضباط وملاكات مديرية المرور العامة لالقاء محاضرات توعية مرورية على طلبة المدارس وتعريفهم بقواعد السير الامن والاستعانة بوسائل الايضاح المتيسرة لشرح علامات المرور واللجوء الى شرطي المرور الواقف عند كل تقاطع وساحة لمساعدتهم في العبور كذلك اكدنا على اهمية دعم وتنشيط عمل فرق السلامة المدرسية المشكلة في المدارس وضرورة نشرها عند بداية ونهاية الدوام الرسمي للمدارس لتامين عبور الاطفال ووقايتهم من الحوادث المرورية

خطة شاملة

وتحدث المقدم طارق ياس مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي في مديرية المرور العامة عن الاجراءات التي اتخذتها المديرية للحفاظ على اطفالنا الاعزاء وتامين سلامة وصولهم يوميا الى المدارس والبيوت سالمين فقال لقد وضعت المديرية خطة شاملة لمواجهة حوادث المرور المحتملة عند بدء العام الدراسي الجديد ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ وباشرنا بتنفيذ مفردات هذه الخطة في بغداد والمحافظات وفاتحنا في هذا الشان مديريتي التربية في الكرخ والرصافة للتنسيق معهما في تنشيط دور فرق السلامة والمديريتان بادرتا بالتعميم على كافة المدارس لمتابعة فرق السلامة لتادية واجباتها قرب المدارس لتامين عبور الطلبة من والى المدرسة في بداية ونهاية الدوام الرسمي ولقينا التعاون البناء من مديريات التربية في المحافظات كافة وكذلك من ادارات المدارس وفي بغداد نسبنا ٣٧ محاضرا كفوءا من الضباط والمفوضين وتم توزيعهم على عدد من المدارس لالقاء محاضرات في التوعية المرورية والقانونية في المدارس ابتداء من الاول من تشرين الاول الحالي حتى نهاية كانون الاول القادم كمرحلة اولى.

تنشيط فرق الطلائع

كما فاتحنا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لتنشيط دور فرق الطلائع للسلامة المرورية وعددها ١٦ فصيلا يضم كل فصيل ٤٣ طلائعيا لتوسيع دورها واعدادها وابدينا استعدادنا لتطويرها وتعميق وعيها المروري عن طريق المحاضرات التي يلقيها الضباط عليهم واستجاب الاتحاد الوطني لمبادرتنا وقمنا بتدريب هذه الفصائل وتوزيعها على تقاطعات مراكز المدينة المهمة.

ووجهنا برنامج طريق السلامة التلفازي والبرنامج المروري الاذاعي بتغطية جانب من نشاطات فرق السلامة المدرسية وفرق الطلائع للسلامة المرورية وتسليط الضوء على نشاطها في الشوارع وستواصل اللقاء مع ادارات المدارس لتذليل المعوقات امام هذه الفرق بهدف تامين الحماية للطفولة حيث امتدت واجبات هذه الفرق ليس للمدارس فقط بل تقديم العون الى جميع المواطنين في المناطق المزدحمة.

ووجهنا كافة مديريات مرور المحافظات لتنفيذ نفس السياقات المعتمدة في بغداد والتنسيق مع المديريات العامة للتربية وادارات المدارس وفروع الاتحاد الوطني اضافة لما لديها من مبادرات وفعلا قامت هذه المديريات بتنسيب الضباط والمحاضرين لتغطية مدارس المحافظات كما تم عقد العديد من ندوات التوعية لشرائح المجتمع المختلفة في مرآبي نقل الرصافة والكرخ وبحضور السيد مدير المرور العام وخاصة سواق النقل العام والاشتراكي بهدف التوعية وتقليل حوادث المرور كما عقدنا ندوات مع مراكز الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة اضافة الى سواق قوى الامن الداخلي وعلى شكل وجبات وبموجب توجيهات لجنة مشكلة في وزارة الداخلية اضافة الى الندوات المذكورة مع منتسبي مديرية المرور العامة وتوعيتهم بدورهم الانساني والوطني في حماية طفولة العراق وكذلك مع العاملين في ساحات اختبار منح اجازة السوق وتوعية الذين سيصبحون سواقا يقودون السيارات باهمية الحفاظ على ارواح المواطنين والاطفال.

توزيع الملصقات

وهيانا ٥٠ بندا تحتوي على ٧٥ ملصقاً يضم العلامات المرورية الدولية وبشرح مبسط لتوزيعها على مدارس بغداد لتعريف الاطفال بسبل السلامة المرورية وهيانا مايليق من احتفال في مقر المديرية وفروع المديريات في المحافظات لرفع معالم الزينة والشعارات واقامة الاحتفالات التكريمية ليوم الطفل العراقي الذي هو الثروة والمعول عليه في بناء مستقبل العراق وهم جيشه المرتقب ودرعه الحصين في الملمات.

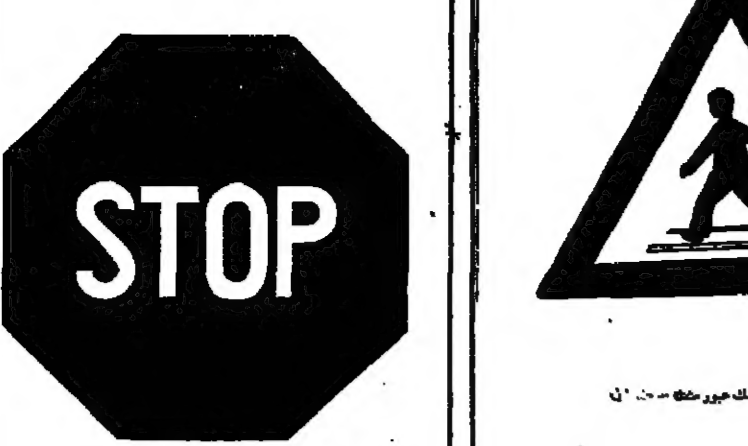
وفي دائرة لجان كشف سلامة السيارات التابعة لمديرية المرور العامة التقينا بالرائد نزار فاضل مدير لجان الكشف للحديث عن اهمية تامين وسائل السلامة والامان في السيارة قبل نزولها الى الشارع لما في ذلك من اثر كبير في تقليل حوادث المرور والحفاظ على ارواح المواطنين فقال اننا ندقق على كل سيارة يروم مالكها تجديد سنويتها او نقل ملكيتها للغير وتحديد صلاحيتها والتدقيق على شروط المتانة والامان التي تؤمن سلامة الطريق وتحد كثيرا من حوادث الدهس والزحام الحاصل في الشوارع.

وتحرص اللجنة على التاكد من سلامة موقف السيارة والاشارات الضوئية والانارة والمساحات المطرية والتي تساعد على رؤية الطريق وذلك للتقليل ما امكن من اخطار المركبات من جراء عدم توفر شروط المتانة والامان وهدفنا هو ان نقلل ما امكن من الحوادث المرورية وبما يعكس وعياً مروريا متقدما لدى المواطنين وسائقي السيارات وبما يؤكد حرصنا على كل قطرة دم عراقية وخاصة الطفولة التي هي ثروتنا المقبلة وثروة العراق القومية كما وصفها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

واخيرا كان لقاؤنا مع السيد عوديشو يونان مدير مدرسة الامين المتوسطة فتحدث عن الاجراءات التي اعتمدتها ادارة المدرسة فقال اننا وجهنا الاسرة التدريسية لتوعية الطلبة بقواعد السير الامن واستخدام الارصفة وعدم عبور الشوارع الا من المناطق المخصصة ونبهنا على كافة الطلبة بعدم السير بالدراجات في الشوارع ومضايقة السيارات والالتزام بالاشارات الضوئية في العبور من المناطق والتزام ممرات السابلة المخصصة للمشاة حتى نضمن سلامتهم ونحافظ على الطفولة امنة مطمئنة في عراقنا العظيم الذي يرفل بالعز والتقدم تحت راية باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله راعي الطفولة وباني غدها السعيد.

نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير : بشير الغزاوي





انتبه امامك عبور اطفال

طريق الزامي للمشاة

علامات مرورية.



الاطفال يحتجون على بوش









شعرت بالدهشة من الاجابات التي قدمتها لي وفاء وهي طفلة لايتجاوز عمرها السنتين ... قلت لوفاء من قطع عنك الحليب ؟ قالت وبسرعة دون تردد انه «بوش» .. قلت لها ولماذا ؟ قالت .. لانه (حكير) ! ..

هكذا تحدثت هذه الطفلة بعفوية عذبة لتعبر عن مشاعر اطفال العراق وهم شموع البيوت المضيئة وفلذات الاكباد وكنت اتمنى ان تسجل اشرطة تلفازية لامثال هذه الطفلة الذكية وسواها وهم يعبرون بلهجتهم البريئة الصادقة عن مشاعرهم ازاء بوش وجوقته وحبهم لـ (بابا صدام) وبطريقة عفوية دون تلقين .. واقترح ان تهدى هذه الاشرطة الى بوش وتاتشر وحسني وخائن الحرمين ، عسى ان يدركوا مقدار جريمتهم ومدى احتقار شعوب العالم لسياساتهم المخزية . ولعل اكبر عار يصيب الانسان هو احتقار الاطفال له .. فالطفل ملاك منزه عن النيات المبطنة ، وما يقوله هو عين الصدق وهو الشهادة التي ليس بعدها شهادة ، او وثيقة اثبات ...

الالاف المؤلفة من اطفال العراق ومعهم الاطفال العرب خرجوا بملابسهم الزاهية بمسيرات احتجاج الى السفارتين الاميركية والبريطانية ، ولقد كان وقع هتافات هذه الزهور .. (داون .. داون بوش .. داون تاتشر) صاعقا على مسامع اركان السفارتين من الموظفين والموظفات ، ونحن على ثقة ان البعض من موظفات السفارة قد بكين سرا عند مشاهدتهن هذا الحشد من الاطفال الذين يلوحون بقناني الحليب الفارغة .. واظن ان سفيري الدولتين حين وضعا ديباجة التقرير اليومي لوزارتي خارجيتيهما كانا يشعران بالخزي والاحراج وربما العار من مواقف حكومتيهما ولعلهما مع ارادا ان يكتبا عن عيون الاطفال العراقيين المليئة بالحب للحياة وللعراق وللسلام وهم يطلبون حقا ولايستجدون حليبا من اسياد الكذب في العالم ...

لقد تحول اسم بوش الى رمز شهير بين الاطفال فهو (الجني) او (الشيطان) .. ويقارن اسمه باسماء الشخصيات الشريرة في اشرطة الكارتون ، تلك الشخصيات التي تفتعل المشاكل والمشاكسات الكثيرة لكنها في نهاية المطاف تفشل وتنهزم امام ارادة الخير ..

لقد صار بوش عنوانا كبيرا للشر في العالم .. ونحن على يقين بان كبرى مصانع لعب الاطفال ستفكر بانتاج لعبة باسم (بوش) تستخدمها الامهات لتخويف اطفالهن عند الحاجة .. !

ان مسيرات الاحتجاج لاطفال العراق ومعهم الاطفال العرب امام سفارات اميركا في الاقطار العربية والعالم وكذلك مسيرات اطفال فلسطين ابطال الحجارة في ارض فلسطين المحتلة تشكل اكبر واعظم علامة نصر تسجل لصالح العراق وهو يواجه العدوان الاميركي .

وتعرف الادارة الاميركية جيدا معنى احتجاج ملايين الاطفال فهم قنبلة تهدد وجودهم بالخطر هؤلاء هم قادة وصناع المستقبل العربي المشرق ولذا يطلق اسم صدام هذا الاسم الخالد الذي يتبارك ويتفاخر الاباء والامهات به وهم يطلقونه على المواليد الجدد في الجزائر وتونس والاردن والقدس وفي كل مكان من المعمورة العربية .

● هاشم حسن ●

نتائج السحبة التاسعة عشرة للسلع المعمرة للاسواق المركزية لمدينة بغداد

الجزء الثاني

سوق بغداد المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق المنصور المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق العدل المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الشعب المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

البقية بعد غد الأحد ١٤/١٠/١٩٩٠

الافتتاحية ـ بقية

واحتلال نجد والحجاز واستهداف العراق بالحصار والعدوان . فان تلك المتغيرات قد تركت اثارها السيئة على مؤسسات الشرعية الدولية بشكل صارخ . ليس ادل على ذلك من كل القرارات المعادية للعراق التي صاغها البيت الابيض وفرضها على مجلس الامن بصورة لم يسبق لها مثيل . حيث ارادت ادارة بوش . بقوة الضغوط والارهاب السياسي والاستفراد . السطو على علم الامم المتحدة والارادة الدولية من اجل ان تخفي بهما اجراءات الاحتلال والحصار والغزو .

وسط هذه الحمى السياسية الاميركية ارتكبت تل ابيب مجزرة المسجد الاقصى واستخدمت السلاح والرصاص الاميركي واودت بحياة العشرات وجرحت المئات من ابناء شعب فلسطين العزل الا من الارادة .. وكان من الطبيعي ان تهز الجريمة الراي العام العالمي . وان تعود فلسطين القضية الى مجلس الامن بقوة دم الشهداء .

فماذا فعلت ادارة بوش وهي تدعي الحرص على الشرعية الدولية ؟ .

لقد مضت اربعة ايام على الجريمة النكراء دون ان تمكن ادارة بوش مجلس الامن من اصدار قرار يدين تل ابيب ، او يحملها المسؤولية ، او يتضمن اجراء لحماية الشعب الفلسطيني .. وفي كل المداولات التي جرت رفضت واشنطن حة ارسال مراقبين دوليين لتقصي الحقائق . ورفضت مبدأ الـ [illegible] الدولية . وفي تلك المداولات مارست اميركا الحد ا[illegible] من الابتزاز والتهديد حتى تفرغ مشاريع القرارات من ا[illegible] ضامين عملية ، وكانت ضد اي قرار اجرائي .. لقد وقفت ادارة بوش عارية من ادعاءات الحرص على الشرعية الدولية ، واكدت حقيقة كونها سندا لتل ابيب . فهي وحدها التي ترفض اي مساس ، حتى لو كان معنويا ، بحليفها المدلل الفاسد .. وهي وحدها التي ترفض اية حماية دولية لشعب فلسطين ، وترفض ارسال مراقب يمثل الشرعية الدولية .. ومع ان الامة العربية لاتحتاج الى ادلة على الانحياز الاميركي للعدو . الا ان امتنا العربية ترى هذا الاحتقار الاميركي الصلف لمشاعرها وحقوقها ودماء شهدائها .. فكيف تسمح واشنطن لنفسها بارسال اكثر من مئتي الف جندي وكل اساطيلها البحرية والجوية وتحتل نجد والحجاز وتفرض الحصار على العراق .. كيف تفعل واشنطن كل هذا بحجة الشرعية الدولية في حين ترفض ان يصل فلسطين المحتلة بضعة مراقبين من الامم المتحدة ؟ ! ومن اين تستمد ادارة بوش هذا المسلك الطافح بالازدواجية والتعالي وانكار حقوق العرب واحتقار مشاعرهم ؟

ان ادارة بوش تنطلق في كل مواقفها وسياساتها من نظرة امبريالية وسلوك استعماري يعطي لنفسه حق الاحتلال وحماية الاغتصاب ويتنكر حد العداء حقوق العرب وتطلعاتهم المشروعة . وانطلاقا من هذه النظرة تشهد اروقة الشرعية الدولية هذا التناقض الفاضح في المواقف الاميركية . حيث تصدر القرارات بصياغتها الاميركية خلال ساعات عن مجلس الامن .. وحيث تتعطل القرارات غير الاميركية اياما ويكون ثمن صدورها هو تفريغها من اية قدرة على الفعل .. من اية اجراءات او ادانات جدية للكيان الصهيوني .. كيان ارهاب الدولة والعدوان والاحتلال وقتل العزل .

هذه هي شرعة اميركا .. بل هذه هي الولايات المتحدة الاميركية سند تل ابيب وانظمة الخيانة التي تتسلط على رقاب شعب مصر والجزيرة العربية .

ان الامة العربية التي تعيش ايام الغضب على جريمة الاقصى تزداد ايمانا بحقوقها واقتدارها . وهي ترفض بشكل قاطع الرضوخ لحالة العجز التي تريد واشنطن اشاعتها وفرضها على العرب .. واذا كانت اميركا تستند في موقفها على كيان العدو وانظمة الخيانة فيكملان بعضهما البعض ويتعاونان على ابادة شعب فلسطين بالتجويع والقتل . فان جماهير الامة العربية قادرة على الرد .. وقد وجدت طريق الرد التاريخي يوم اعلنت صحوتها وخاضت غمار المنازلة التاريخية وربطت بين كل اعدائها .

ان الرد على جريمة الاقصى لن ياتي من نيويورك التي تتحول الى دائرة تخضع لواشنطن العاصمة . بل يكون باقتدار العرب ووقفتهم ورفضهم الركوع ، وامتنا تملك كل القدرة والطاقات وهي قادرة على ادامة الانتفاضة دون اموال شيوخ النفط المسروقة من ثروات الامة ، اذا ما ساد التكافل والتعاضد بين ابناء الامة .. وهي قادرة على فرض ارادتها على ارض الواقع بقوة الصمود والتضحيات وبقوة قلعتها الشامخة العراق العظيم الذي يزود شعب الحجارة بصاروخ الحجارة ، بعد ان زوده بالعهد على التحرير .. تحرير القدس والمقدسات . ويكفي امة العرب .. يكفي شعب فلسطين اربعون عاما من عجز الارادة الدولية .. يكفيه اربعون عاما من التسلط والاحتقار الاميركي .. لقد طفح الكيل .. ولم يعد مايحدث في كواليس مجلس الامن الدولي قادرا على تخدير احد او خداع احد .. فقد انكشفت كل الاطراف .. واميركا .. اميركا بوش ليست الا قوة احتلال وعدوان .. وهذه جيوشها وحشودها تشهد عليها .. ودم الاقصى شاهد عليها .. هذه هي الحقيقة الوحيدة الاكيدة .

مجزرة القدس ـ بقية

العرف المتشنج ضد العراق ، ومن ورائه ضد العرب . ففي مقالته بعنوان (يد يمنى ، يد يسرى) الصادرة بتاريخ (١٠ / ١٠ / ١٩٩٠) يعدد فونتين اسباب الازمة وارتباطاتها ويسجل مايلي (ان واشنطن وحلفاءها يتحوطون تارة وراء مقررات الامم المتحدة ، ويتجاهلونها قانونيا ، وواقعيا ، تارة اخرى . كما لو انهم لايعرفون بانه لايوجد اخطر من الاسراع بترسيخ فكرة ان مايجري على هذا الطرف لايجري على ذاك وبما ان الامور على ماهي عليه فان على المرء حقا ان يشقى ليقنع غالبية العرب بانه لايوجد تحالف للاغنياء تقوده الولايات المتحدة ويشترك فيه (الاسرائيليون) والامراء ثم كيف لايمكن للمشكل الحالي ان يطول لبنان على الاقل بسبب حافظ اسد المسؤول عن شقائه والمعروف بسلوكه تجاه الديمقراطية وحقوق الانسان والذي تحول اليوم الى حليف محترم للولايات المتحدة .

ويستخلص مدير (لوموند) قائلا : انه لضرب من السخرية حقا القول بان جميع المشاكل في الشرق الاوسط غير مترابطة فلا احد يشك بدءا من حكومة (اسرائيل) التي وزعت كمامات الغاز على سكانها بان الحرب اذا قامت ستجره اليها وعليه لماذا لاتحاول اخيرا دعوة هذا المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذي طال

الحديث عنه والذي تساعد عليه . الوضعية الجديدة للاتحاد السوفيتي وذلك بجدول اعمال ، وفي خط مقررات الامم المتحدة .

ويـاخـذ هـذا التعليق مداه ومصداقيته النسبية طبعا : من كونه اولا يسود في مغزاه جميع الافتتاحيات والمقالات التي صدرت خلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين . وضواها من التصريحات الحارة الصادرة من شخصيات سياسية مرموقة حكومية ومعارضة او شخصيات ثقافية وجامعية مثل البروفسور مكسيم رودنسون الذي عد العمل (الاسرائيلي) خطيرا ووصف استمرار احتلال (اسرائيل) للاراضي المحتلة وقطاع غزة بالسياسة الخاطئة محذرا من مغبة المساس بالمشاعر الاسلامية كما ورد في الاستجواب الذي اجرته معه (لوفيغارو) بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٠ .

وتاتي الاهمية ثانيا من كونه ينسجم ان لم يتولد عن الخط الجديد الذي يبدو ان الرئاسة الفرنسية تنوي اعتماده لتمييز موقفها في نزاع الخليج عن الولايات المتحدة الاميركية الخط الذي سيعبر امتحانه الحقيقي بعد انتهاء مداولات مجلس الامن حول نوع العقوبة التي يمكن توجيهها لحكام تل ابيب وهل ستقتصر باريس على ادانة (اسرائيل) ام ستذهب لبعد في مواجهة النهج الاميركي .

المناورات الاميركية ـ بقية

وقالت المصادر ان الخلاف تركز خلال الجلسة الثانية ليلة امس حول تقرير يقدمه خافير بيريز دي كويلار ، الامين العام للامم المتحدة قبل نهاية الشهر الحالي على اساس ما ستسفر عنه مهمة لتقصي الحقائق في الاراضي العربية المحتلة .

وتصر الولايات المتحدة على ان يعرض الامين العام على مجلس الامن ما يستخلصه بشان موقف الفلسطينيين تحت الاحتلال .

اما دول عدم الانحياز في المجلس فتريد ان يشتمل التقرير ايضا على توصيات لضمان امن وحماية الفلسطينيين والاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة .

وكانت الولايات المتحدة قد صاغت مشروع قرار اول امس يدين الرد (الاسرائيلي الزائد على الحد) على اعمال عنف يوم الاثنين دون ان يشير المشروع وباي شكل الى المسؤولية الصهيونية في مقتل الفلسطينيين في ساحة المسجد الاقصى ، كما انه لا يدين العنف الصهيوني لكنه يدين فقط (العنف الزائد على الحد) .

ورفضت دول عدم الانحياز على الفور عدة بنود في مسودة المشروع الاميركي وبعد ذلك قدم رئيس المجلس ديفيد هاناي وهو مندوب بريطانيا نصا معدلا .

وقال مندوب ماليزيا الذي يقود الى جانب مندوب اليمن الحديث باسم مجموعة عدم الانحياز بعد يومين وليلة من المفاوضات غير الرسمية لسنا راضين عن هذا المشروع ايضا ونقوم باجراء تعديلات .

وقال مندوب كوبا في المجلس ان المناخ الذي يسود المشاورات هو ان هنالك خمس دول اعضاء دائمين ولكل منهم راي يختلف عن الاخر وهذا يعني ان اميركا اصبحت وحدها التي تعارض ادانة (اسرائيل) .

واوضح السفير الكوبي «ان الولايات المتحدة حاولت خداع وفود عدم الانحياز كونها مقترحات من الدول الخمس ، لكننا اكتشفنا انها ليست مقترحات الدول الخمس بل مطالب اميركية فقط . وقال ان الخمسة هم متفرقون .

وحسب المصادر الدبلوماسية فان مجلس الامن ربما توصل الى مشروع قرار موحد يدين «اسرائيل» .

وقالت هذه المصادر ان اميركا تحاول الوصول الى قرار يرضي (اسرائيل) من جهة خصوصا في ما يتعلق بمنع ارسال بعثة من مجلس الامن لتقصي الحقائق الى الارض المحتلة ، وتسعى من جهة اخرى الى تجنب استخدام حق الفيتو ضد قرار قد تصر عليه دول عدم الانحياز في المجلس يدعو بشكل خاص الى حماية دولية للفلسطينيين .

قبائل نجد والحجاز ـ بقية

الشيخ لاحق بن فواز العتيبي

الشيخ عبدالله بن ربيعان العتيبي

الشيخ محمد بن حميد العتيبي

الشيخ محمد بن صويلح العتيبي

الشيخ شلب بن صويلح العتيبي

الشيخ ضيف الله بن محسن العتيبي

الشيخ نجم بن محمد العتيبي

الشيخ دعار بن ويصان العتيبي

الشيخ عواظ بن سهو العتيبي

الامير مسلط بن ربيعان الرويقي العتيبي

الامير مسري وسيف بن جهيمان بن سيف العتيبي نجل فارس نجد الذي قتل غدرا على ايدي خونة الحرمين .

ووقع رسالة قبائل زهران والحجاز :

الشيخ حسن الداموك الزهراني وقبائله

الشيخ عبدالله بن درويش وقبائله

الشيخ علي بن درويش وقبائله

الامير محمد بن فهيد الشيبان وقبائله

الامير ضاوي بن فهيد الشيباني وقبائله

الامير عمر ابو العلا وقبائله

الشيخ ناصر السبيعي وقبائله

الشيخ محمد بن علي بن معيوف وقبائله

الشيخ عايد الغريبي وقبائله

الشيخ جاري بن علي بن عمر وقبائله

الشيخ يحي بقرون الزهراني وقبائله

الشيخ ابراهيم مستور الزهراني وقبائله

الشيخ رزق الله الزهراني وقبائله

الشيخ محمد بن الزهراني وقبائله

الشيخ رمضان الزهراني وقبائله

الشيخ محمد العواجي وقبائله

اما رسالة القصيم فوقعها :

الشيخ صالح العثيمي امام مسجد عنيزة

الشيخ جبريل العنزي

الشيخ ابراهيم بن دليقان

الشيخ محمد بن سويل

بعد تكرر سقوط ـ بقية

السلطات العسكرية انه عثر على حطام الطائرتين دون ان يعثر على اثر للجنود الثمانية .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المقاول فؤاد انطوان الله ويردي اثر نوبة قلبية بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١١ ونقبل التعازي في داره الكائنة في مدينة كركوك تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .

ويذكر انه قد وقعت اكثر من عشرة حوادث تحطم طائرات اميركية في منطقة الخليج منها ثمانية حوادث وقعت لطائرات الهليكوبتر .

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع قد قال ان الطائرة من طراز اف ـ ١١١ التي سقطت وتحطمت امس الاربعاء كانت في طلعة ليلية روتينية وقتل طاقمها المؤلف من فردين .

وسقطت طائرتان في خليج عمان يوم الاثنين ولقي ثمانية من افرادها مصرعهم ثم سقطت طائرة استطلاع في وقت لاحق من اليوم نفسه في المنطقة وقتل طاقمها المكون من فردين . كما صعق التيار الكهربائي بحارا اميركيا خلال قيامه باعمال صيانة على متن سفينة حربية ، مما رفع عدد الاميركيين الذين قتلوا في الخليج الى ٣١ عسكريا .

وقال مسؤولون اميركيون ردا على سؤال بشان سلسلة الحوادث انه على الرغم من ان مصرع الافراد من القوات الاميركية في العمليات والتدريبات امر مؤسف فانه يتعين توقع وقوع حوادث في منطقة يحتشد فيها اكثر من ٠٠٠ و١٧٥ رجل من القوات الاميركية .

الاستفتاء على حل ـ بقية

هيئة الاذاعة البريطانية ان الاستفتاء لم يثر اهتماما لدى المواطن لمعظم الناس يعتقدون ان الاستفتاء هو مجرد عمل روتيني وهو غير ضروري بالنسبة للكثيرين وكل واحد فيهم يعتقد بان الانتخابات ونتائجها ستتم باي شكل وربما بوصفة سحرية .

واضاف قائلا لقد زرت مراكز الاقتراع وكان الحضور الشعبي ضئيلا جدا والكل يتساءل هل ان هذه الانتخابات هي اكثر نزاهة بمقارنة مع الانتخابات السابقة .

مسيرة ـ بقية

القانونية عن طريق الامم المتحدة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وضرورة اجبار «اسرائيل» على احترام الاتفاقيات والمواثيق الدولية واحترام حقوق الانسان) .

غضب شعبي ـ بقية

النمساوي فرانس فرانتسكي المنبعة في بيان جاء فيه ان النمسا تشعر بالغضب والاستياء من ممارسات العنف التي ارتكبتها القوات ، الاسرائيلية ، في الاماكن المقدسة في القدس .

ودعا فرانتسكي الى وضع حد فوري لهذه الممارسات للحيلولة دون حدوث تصعيد خطير للعنف . واضاف ان الاحداث الدامية الاخيرة تؤكد من جديد ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط من اجل حل مختلف القضايا والنزاعات التي تعاني منها المنطقة .

وفي بيرن شجبت الحكومة السويسرية بشدة استخدام قوات الاحتلال الصهيوني الذخيرة الحية والعنف ضد المواطنين الفلسطينيين وقالت ان هذا الاسلوب لايجدي نفعا ولايحل المشكلة القائمة .

وقال بيان من وزارة الخارجية السويسرية اليوم .. ان سويسرا تشجب اعمال القتل ضد الفلسطينيين وتدعو بشكل ملح وعاجل الى الابتعاد عن هذا الاسلوب غير المجدي وتفضيل الحوار بدلا منه .

واعربت سويسرا عن اسفها وحزنها العميقين للدماء التي سالت في الاماكن المقدسة .

استقالة ـ بقية

الاجتماع بين اوزال والرئيس الاميركي جورج بوش رغم حضور وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ذلك ان الدبلوماسيين حسب احد الدبلوماسيين الاتراك هي مخاصية الرئيس اوزال .

في رسالة ـ بقية

الاعلامية السوفيتية المقلدة لها تحاول باصرار تاليب الراي العام العالمي ضد العراق دون الاشارة في غضون ذلك الى الاسباب الحقيقية لنشوء الازمة في الخليج .. وان رسالتكم التحذيرية ياسيادة الرئيس الى الرئيس العراقي السيد صدام حسين لم تضم سوى الى جوقة استياء (اولياء العالم) ان مايثير احتجاجي ليس فقط تلك السهولة التي تخليتم بها عن الشريك العملي والصداقة معه بل ان الامر الرئيسي هو كيف تجاهلتم ياسيادة الرئيس التقاليد العريقة للدولة الروسية في التعامل مع العالم الخارجي بان تكون مستقلة دوما ومحافظة على اصالتها .. فيبدو انكم انقدتم الى مايسمى (الحكومة العالمية) التي يزداد افتضاح تدخلها في الشؤون الداخلية للعالمين الجديد والقديم .

هذا هو رايي الذي ليس بوسعي المسكوت عنه في مثل هذه اللحظة العميقة ولكن هذه الرسالة شهادة وثائقية جديدة على الكراهية تجاه جميع انواع الاحابيل السياسية والمؤامرات التي تتشابك اليوم حول الانسان على كوكبنا وعندما يعتزم ثلاثة عشر من الاقوياء الاتقياء قهرا او ضربا (اثم) واحد فانه من الواضح لجميع ذوي البصيرة ان وراء الاكمة ماوراءها وعلى كل من هو ليس جبانا الدفاع عن ذلك الواحد .. وهكذا الامر بالنسبة للعراق اذ يرغموننا على الادانة دون اتاحة الفرصة لنا للتمتع بابسط حقوقنا لادراك مايجري بانفسنا وتكوين راينا على اسس الحقائق الفعلية والوثائق الرسمية وليس بتاثير طقطقات علكة المجتهدين .. ولكننا لانعرف خطابات صدام حسين ولاندعاءاته الى الوطن العربي ولا اسس تصرفاته فلماذا تحجب عنا هذه الوثائق فما الذي دفع الرئيس العراقي الى الاقدام على هذه الخطوة الجريئة اذ اقتطع من الراسمالية العالمية هذه القطعة اللذيذة التي هي الكويت المزدهرة المدينة ذات المقرات العديدة للاستخبارات الاجنبية والقصور الفاخرة لكبار المضاربين .

ولم يتجرأ اي واحد من رؤساء الحكومات [illegible] جابه بهذه العلانية والتحدي وعدم الاكتراث بصراخ الدولة العظمى ولم يبد اي واحد مثل هذا الحزم امام ضربات هذا الجيش العرمرم انه واحد ضد الجميع ومن المستبعد ان يكون الناس الاذلال قادرين على مثل هذه المجابهة ولا رفض الرئيس العراقي الضغط المغرور من جانب بريطانيا والولايات المتحدة فانه مستعد للمضي حتى النهاية دفاعا عن بلاده وشعبه .. اليس هذا مايثير مشاعر الاحترام حتى لدى الاعداء ان منظمة الامم المتحدة قد ادانت العراق واعلنت الحصار ضده ولكن من هم القضاة .. هل ان القاضي هو الولايات المتحدة .. ذلك البلد الذي يقوده اللوبي المناصر للصهيونية والبلد الذي يحاول بقوة الدولار والسلاح فرض قوانين وجوده على الجميع .. والبلد نفسه الذي نفذ مئات اعمال التدخل الغادرة السرية والعلنية داخل الدول الاخرى .. لنتذكر غرينادا وبنما وماشابه ولكن الامم المتحدة لم تعلن لسبب ما المقاطعة على اميركا وقد تكون «اسرائيل» هي التي تطمح في القيام بدور القاضي وهي التي تحتل اراضي الدول العربية وتتجاهل الراي العام العالمي وقرارات الامم المتحدة او الاتحاد السوفيتي حيث يتنفس الانسان بحرية والذي لايعرف لحد الآن ماذا بنى خلال سبعين عاما وفي اية دولة يعيش ومن الذي يحكم ووفق اي قانون وما هو ذلك المستقبل الوضاء الذي يجب من اجله قبر مايزيد على (١٠٠) مليون شخص .. ولم تقل الحقيقة حتى الآن حول هذه الابادة الدموية التي لاسابق لها .. ولاتوجد حقيقة كاملة حول ١٩١٧ .

كما تخفى الحقيقة حول الحرب الاخيرة في المانيا ولانعرف المذنبين الحقيقيين في المغامرة الافغانية وتنعدم الحقيقة ايضا بصدد كارثة تشيرنوبيل ولاتوجد حقيقة عن الانبعاث الوطني فكيف يمكن الامل او تصديق وعود ما ونحن نحمل هذا العبء الثقيل من الاكاذيب .. ان الغرب الذي يوحي لنا يوميا بانه سيكون غدا منقذا وصاحب الاحسان علينا كان حتى الامس القريب يعد الاتحاد السوفيتي المعتدي رقم واحد بناء على تدخله في بولندا وجيكوسلوفاكيا وهنغاريا وافغانستان مما اودى بحياة عشرات الالاف من الشباب .. ونرى اليوم ان اوربا نفسها وبمصاحبة الولايات المتحدة تتاخى معنا اي مع المعتدين وهكذا يتاخى المعتدون مع المعتدين وراء ظهر الشعوب .

هل يمكن ان يقوم بدور القضاة في نزاع الشرق الاوسط بريطانيا او فرنسا او المانيا اللواتي قامت غير مرة بالارهاب المسلح ضد الدول الاخرى [illegible] الوطن العربي قادر [illegible] صدام حسين على حل الوضع الناشيء بدون مساعدة الاسطول الحربي للولايات المتحدة .. انه قول واضح تماما وماهو الابهام فيه بالنسبة لاولئك الذين تزاحموا في الخليج وعند الولوج في العمق التاريخي للدولة الروسية كيف يمكن عدم فهم ان روسيا نفسها قادرة اليوم على الخروج من الازمة التي تم جرها اليها بالحبال طيلة سبعين عاما والخروج بدون صدقة مذلة من (العم الطيب سام) وغيره من (النبلاء المتحضرين) الذين نهبوا وعروا بلادنا خلال عشرات الاعوام سواء من الغزو المباشر او تحت ذريعة المعونة الاقتصادية والقروض والصفقات وان الغرب قد استنزف ولايزال يستنزف من ارض بلادنا بلا ثمن دمها اي النفط والغاز ويقتطع غطاءها الثمين اي الغابات ويحول باطنها الى مزبلة للاشعاعات .. ولم يكن الغرب بتاتا شريكنا النزيه وحليفنا ولن يكون كذلك ابدا لان الحكومات اللاوطنية الجاثمة على الشعوب لها مهمة اخرى اذ يجب ان تتلاشى روسيا المستقلة الاصيلة وهنالك خطة قديمة لكي يكون مكانها هيكل ملحق بالبيت الاوربي المشترك .. وبدلا من السوق (الحرة) يحلم المولعون الذين وراء المحيط في ان يشدوا رقبة الشعوب الروسية برباط جديد . وبمعركة معروفة . لقد حان وقت الصحوة من الخدر فنحن نعيش على الارض التي تعطي حاصلا لاسابق له والحمد لله برغم الديماغوجية الحزبية وحتى ملتقى بعد الذهب من الثروات الطبيعية لروسيا يضمن اليوم تجميع شعوبها مستوى الحياة الذي هو ارفع من المستوى الاوربي .. اذاً لماذا يسود علينا الذعر ايها السيد الرئيس ونفقد عقولنا لنقع في احضان المصائد متعددة الجنسية .. وهل من الصعب الرجوع الى الماضي حيث كانت روسيا توفر الغذاء ليس لنفسها فقط بل تطعم اوربا باجمعها وما الذي يعيقنا اليوم في ادراك ان الخبرة المتراكمة والقدرة المعروفة هما اجادة مبرهن عليها .

اننا نختال بالتفكير الجديد ولكن نستميحكم عذرا في ان مقتبس اليوم بالبيروسترويكا هي صورة لبرنامج عام ١٩٠٧ لرجل الدولة العظيم ستولبيين وان كل من يحز على نفسه الالم بسبب عظمة الدولة المسروقة يستطيع التاكد بعد الاطلاع على هذا البرنامج ان تحقيقه بصورة تامة هو انقاذ روسيا في ايامنا هذه وهكذا فان الاخطاء والنجاحات التي تراكمت عبر كل خطوة في الماضي قادرة على حل اية مشكلة معاصرة وفتح الطريق نحو المستقبل ولكن هنالك خططا اخرى لدى بناتي البيت الاوربي فهم يريدون قبر ذلك الماضي ولهذا فهم لايرغبون في فتح مجموعة القوانين الروسية ليطلعوا على بساطتها وكلمتها ومن الخطر عليهم الرجوع الى السجلات التاريخية للدبلوماسية الروسية الواثقة دوما بخلفيتها الصلبة اي الدولة الظافرة وهم يرتعبون من الدروس التاريخية لانتصارات الامبراطورية الروسية ..

كما يرعبهم الدور العظيم الذي لعبه في هذه الانتصارات الروس الذين جرت محاولات مشددة خلال السبعين عاما الاخيرة لتحويلهم الى سوفيت وخلافا للتفكير السليم وتجارب الاجيال لاغير يحاولون صرف النظر عن العامل القومي في حياة البشرية وان الذين السدتهم السلطة الرخيصة فقط باستطاعتهم التسليم بهذيان فكرة امكانية وجود البشرية بلاسمة قومية لصالحة (الاسرة الدولية) وهذه مصيدة اخرى وان الجالسين اليوم على قمة الهرم العالمي لن ينسوا ابدا الامة التي ينتمون اليها ومن اجل اية افكار يخضعون العالم لانفسهم ومما له اهمية كبيرة انهم يخضعون العالم باستغلال هياكل السلطة الملكية المشوهة عن عمد في اعين الاجيال الحالية غير المطلعة .

السيد الرئيس .. لقد تعاقب على السلطة في روسيا بعد الامبراطور الروسي نيكولاي الثاني اناس اتضح ووفقا لجميع الحسابات انهم لايصلحون ابدا لتحمل مهام السلطة اذ ليس باستطاعة (كل ربة بيت) ادارة الدولة وان الحقيقة الثابتة قد اتت الى الاستهانة العادلة بكل من تطاول على العرش الروسي متسترا بالشعارات الماركسية واسمح لنفسي بالتنبؤ بان الامور ستسير على هذا النحو مالم نبدأ الحساب من تجارب الماضي ومالم ندرك اسباب تدهورنا ومالم تصبح منارنا الحقيقة والافكار الخالدة وليست المؤقتة ولانهتدي بالشعارات الانية ومالم تسود الاولويات الروحية على المادية وهكذا ستكون الامور في المستقبل مالم نزيل الحصار على الاسس القومية للشعوب وهكذا ستبقى اذا لم تكف سلطة المتكين من المكافحة العقيمة لافكار الانبعاث القومي .

ولروسيا طريقها الاصيل الذي لايشبه اي طريق والذي رسمه تاريخها طيلة الاف السنين وان ازاحتها عن هذا الطريق بفرض النمط الاميركي الاوربي عمل عديم الجدوى واجرامي ولن يساعدنا بوش او تاتشر على الانبعاث ولن تحل روسيا اية واحدة من قضاياها في الخارج وكان اجدادنا الحكماء يعدون دوما ان القضية الرئيسية هي حل مشاكلنا الداخلية اما القضايا الخارجية فتنحل بذاتها ولن يخطاوا في ذلك وهذا هو مفتاح انبعاثنا اليوم .

ولكن هل سيسمح لنا الغرب الكوسموبوليتي ان يكون لنا وجهنا .. يبدو انه قريب ذلك اليوم الذي يحتاج فيه الروس الى عزيمة صدام حسين فقد حان الوقت للاقدام على خطوة ما من اجل ملايين الابرياء ..

اتمنى لكم ياسيادة الرئيس ان تخدموا الشعب فقط ...

يفغيني روسانوف / صحفي روسي مستقل

الكاتب والمحلل ـ بقية

العاطلين عن العمل وسيتراكم ذلك مع نهاية عام ١٩٩١ حيث انتخابات الرئاسة الاميركية .

وان الحزب الجمهوري يعرف اكثر من غيره في الاربع مرات التي خسر فيها الحزب الجمهوري الفوز برئاسة الدولة خلال هذا القرن كانت السبب بعجز اقتصادي وسوء ادارة حصلت في عام الانتخابات او في العام السابق له ويمكن ملاحظة ذلك اذا عرفنا ان الحزب المذكور قد خسر انتخابات الاعوام ١٩١٢و ١٩٣٢ و ١٩٦٠ و ١٩٧٦ . وهذا العام وربما سيحصل الامر نفسه .

واضاف الكاتب قائلا لقد اعتاد بعض القادة السياسيين شن الحروب للتخلص من الازمات الاقتصادية الصعبة ولكن في حالة الرئيس بوش وبسبب الضعف الاقتصادي في السنوات العشر السابقة وارتفاع الارباح على الودائع فان اعلان حالة الحرب او حتى بقاء القوات الاميركية في الجزيرة سيؤدي الى مصائب اقتصادية كبرى خاصة وان ذلك سيؤدي الى ارتفاع غير معقول في اسعار النفط والتي ستجعل الاقتصاد الاميركي بوضع مزر .

وقال الكاتب بان مثل هذا الوضع سيؤدي بالرئيس بوش الى خسارة محتمة في انتخابات الرئاسة القادمة ، خاصة وان استفتاءين منفصلين اجرتهما وكالة الـ C B S وصحيفة نيويورك تايمز اثبتا ان ٤٠٪ من الاميركان يعتقدون ان الرئيس بوش قد استعجل بارسال القوات الاميركية الى الجزيرة العربية .

وذكر الكاتب ان اربع شخصيات مرشحة لمنافسة بوش في الانتخابات القادمة وهم باتريك بيوكانن وهو كاتب سياسي معروف وبات روبرسون وبنوت كتكرش وربما ديفد ديوك من ولاية لويزيانا والذي ربما يحصل على اصوات الولايات الجنوبية .

وانه من الامور المؤذية للرئيس بوش هو انه تحول بين ليلة وضحاها من مكافح ضد الشيوعية الى داعية لزيادة الضرائب ضد الفقراء وقد زاد من مشكلته انفضاح سرقات ابنه المالية ، وقد جاءت احداث الخليج والتي ساعدت بوش في ركوب الموجة واضطهاد معارضيه الا ان ذلك بدا يتضاءل الان وعادت اخطاؤه ومواقفه الداخلية اساسا للحكم على قدراته في قيادة الدولة .

محكمة الاحوال الشخصية في البياع

العدد / ٢٩ / ت / ٨٨

اعلان

لتحرير تركة المتوفي جميل ابراهيم علي قررت هذه المحكمة بيع السيارة المرقمة ١١١٥٤ /بغداد خصوصي نوع كرونا طراز ١٩٨١ بالمزاد العلني ويمكن مشاهدتها في ساحة البيع المباشر الواقعة ضمن معارض البياع من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى موعد المزايدة الساعة الخامسة عصرا من يوم الخميس الموافق ١٨ / ١٠ / ١٩٩٠ ويتحمل المشتري الاجور وفق القانون .

القاضي الاول

اعلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٧ / ١٠ / ١٩٩٠ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢ ٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا .

ملاحظـة :

توجد ادوات احتياطية جديدة لمختلف انواع السيارات ومواد سكراب واطارات مستهلكة .

رئيس لجنة بيع

ت	نوع السيارة	الموديل	العدد
١	مرسيدس ٥٠٠ SEL	١٩٨٢	١
٢	= ٣٠٠ SEL	٨٨ ـ ١٩٨٩	٢
٣	= ٢٨٠ S	٨٢ ـ ١٩٨٥	٧
٤	= ٢٨٠ E	١٩٨٢	٢
٥	= ٢٥٠	٧٩ ـ ١٩٨٢	١٢
٦	سوبر	٨١ / ٨٢ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٦ / ١٩٨٧	١٣
٧	كراون	٨١ ـ ١٩٨٢	٤
٨	مسيوبيشي	١٩٨٢	١
٩	كرونا	١٩٨٥	١
١٠	برازيلي	٨٥ ـ ١٩٨٨	٤
١١	لاندكروز	٨٢ / ٨٥ / ١٩٨٩	٥
١٢	رانج روفر	٨٨ ـ ١٩٩٠	٢
١٣	شوفرليت استيشن	٨٥ / ٨٨ / ١٩٨٩	٣
١٤	شوفرليت بيكب دبل قمارة	١٩٨٧	١
١٥	تويوتا بيكب	١٩٨٨	١
١٦	تيوتا بيكب دبل قمارة	٨٤ ـ ١٩٨٩	٢
١٧	نيسان بيكب	١٩٨٥	١
١٨	مرسيدس لوري دبل اكسل	١٩٨١	٣
١٩	اسكانيا ١١١ ، ١١٢	٨٢ ـ ١٩٨٣	٢
٢٠	رافعة سلكية	١٩٨٠	١
٢١	حفارة مدولبة	١٩٨٥	١
٢٢	شفل كاوسكي	٨٠ ـ ١٩٨٥	٢
٢٣	كريدر كتربلر	١٩٧٥	١
٢٤	ساحبة فيات	١٩٨٥	٥
٢٥	دراجة هوندا	١٩٨٩	٣

هذا من الاصل

الرئيس الفلسطيني :

العدوان الاميركي يستهدف الامة العربية برمتها

المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين اغلى من النفط

العواصم - ١١ - واع : جدد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ادانته لحرب التجويع التي يتعرض لها اطفال العراق ومحاولات المساس بقوت العراق وشعبه .

وحذر الرئيس الفلسطيني في رسالة وجهها اليوم الى الشعب الفلسطيني لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الـ (٣٥) من ان اثار العدوان لن تكون ضد العراق وحده وانما ضد الامة العربية كلها وفق مخطط العدوان الاميركي الاطلسي المتواجد بقواته واساطيله في الجزيرة العربية .

واكد صحة النهج الذي يدعو الى حل احداث الخليج العربي حلا سياسيا عربيا قوميا وتعزيز الربط بينها وبين القضية الفلسطينية ومسالتي الجولان ولبنان .

وشدد السيد ياسر عرفات على ان شعب الانتفاضة لن يتوقف عن الفعل الثوري من اجل كسر ارادة الاحتلال الصهيوني وهدم سلطته اللامشروعة وتشييد سلطة الشعب الثورية مكانها .

وكان السيد ياسر عرفات قد اكد ان جريمة الصهاينة في المسجد الاقصى وضعت مصداقية اعضاء مجلس الامن تجاه مسؤولياتهم في اختبار صعب .

وقال الرئيس الفلسطيني في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر الليلة الماضية ان مجلس الامن امام خيارين فاما ان يوافق على ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الاسلامية والمسيحية واما ان يصنف كاداة من ادوات الادارة الاميركية .

وخاطب السيد عرفات اعضاء مجلس الامن بقوله .. اذا كان اهتمامكم بازمة الخليج نظرا لما تختزنه هذه المنطقة من نفط واتخذتم ثمانية قرارات حول القضية نفسها في وقت قياسي وحركتم الاساطيل والقوات الى هذه المنطقة فانا اقول لكم ان المقدسات الاسلامية والمسيحية اغلى من النفط .

واعلن السيد عرفات انه في حالة استعمال الولايات المتحدة الاميركية لحق النقض (الفيتو) فانه سينقل القضية الى الجمعية العامة للامم المتحدة .

وحول محادثاته مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قال ان الاحداث الخطيرة والماساوية التي تعرضت لها مقدسات المسلمين والشعب الفلسطيني كانت القضية الرئيسية لهذه المحادثات .

واوضح ان الرئيس الجزائري ابلغه بالموقف الحازم للجزائر والتحركات التي ستقوم بها على المستوى العربي والاسلامي والدولي لمواجهة هذا الحدث الخطير الذي كشف بشكل اكبر ابعاد المؤامرات الصهيونية المدعومة دعما مباشرا من الادارة الاميركية .

واضاف السيد ياسر عرفات انه شرح للرئيس الجزائري خلال المقابلة ابعاد هذه المؤامرات والتي تتمثل في محاولة وضع حجر الاساس لهيكل سليمان على انقاض ثلاثة معالم اسلامية بالمسجد الاقصى المبارك بعد هدمها .

وعزز السيد ياسر عرفات اقواله بصورتين من مجلة (اسرائيلية) توزعها شركة العال الصهيونية واحدة منهما تمثل حرم المسجد الاقصى والثانية مجسم لما يسمونه بهيكل سليمان احتل مكان المقدسات الاسلامية .

وكان الرئيس الجزائري قد استقبل السيد ياسر عرفات امس حيث جرى بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية وابعاد المجزرة الصهيونية في المسجد الاقصى الشريف .

سفيرنا في الولايات المتحدة يهاجم مجلس النواب الاميركي ويصفه بالسيرك

كمبريدج - ١١ - رويتر : هاجم سفير العراقي لدى الولايات المتحدة محمد المشاط جلسة لمجلس النواب الاميركي وجهت خلالها الى العراق اتهامات باطلة ووصف جلسة الاجتماع بانها (سيرك) .

وقال المشاط في مؤتمر صحفي سبق ندوة نظمتها كلية هارفارد للقانون الاربعاء وشارك فيها ذلك السيرك ان الامر يتوقف على الاشخاص الذين يتم تدريبهم على الكلام بهذه الطريقة وان ادعاءاتهم ليست الامجموعة من الاكاذيب

وسئل السفير عن شائعات كانت قد ترددت في وقت سابق امس بان القوات الاميركية دخلت الكويت فاجاب مبتسما «لااعرف عليكم بسؤال قائدكم» .

وبعد المؤتمر الصحفي القصير شارك المشاط في الندوة التي نظمتها كلية هارفارد للقانون تحت عنوان العراق والقانون الدولي والشرق الاوسط المعاصر .

ومن المقرر ان يتحدث السفير في موضوع مشابه اليوم الخميس بدعوة من جامعة تفتس .

مصرع عضو اخر في منظمة المخابرات التركية

اسطنبول -١١- واع : ذكرت الشرطة التركية ان رجالا مسلحين قتلوا بالرصاص امس احد اعضاء الشرطة السرية التركية بينما كان واقفا خارج ورشة اصلاح سيارات في مدينة اسطنبول .

وقالت الشرطة انه تم اطلاق الرصاص على ظهر ورقبة كمال تونحيل ٥١ عاما الذي يعمل سائقا لاحد الرؤساء الاقليميين لمنظمة المخابرات الوطنية في تركيا .

وياتي هذا الهجوم بعد اسبوعين من عملية القتل التي جرت في اسطنبول لحيرم عباس الرئيس السابق لمنظمة المخابرات الوطنية الذي لقي مصرعه بالرصاص في سيارته في السادس والعشرين من الشهر الماضي .

وزير بلجيكي : مبادرة بوش النفطية مزحة حقيقية

بروكسل -١١- رويتر : وصف وزير الاقتصاد البلجيكي ويلي كليز قرار الرئيس الاميركي جورج بوش ببيع كمية صغيرة من الاحتياطي الاستراتيجي الاميركي من النفط للحد من مضاربات السوق النفطية بانه مزحة حقيقية .

وقال كليز في حديث مع مجلة ترند الاسبوعية ان المضاربين يمكن احباط نشاطهم تماما اذا طرحت في الاسواق كميات كافية من الاحتياطي بينما طرح بوش كمية صغيرة تعادل حمولة ناقلتين او ثلاث ناقلات كبيرة .

واضاف كليز ان مبادرة بوش هي مزحة حقيقية فلا يمكن وقف المضاربات بهذا الشكل .

الدفعة الثانية من الدبلوماسيين اليمنيين المبعدين من الرياض تصل الى صنعاء

صنعاء - ١١ - واع : وصلت صنعاء امس الدفعة الثانية من الدبلوماسيين اليمنيين العاملين بسفارة الجمهورية اليمنية في الرياض والقنصلية اليمنية العامة في جدة .

وتاتي عودة هؤلاء الدبلوماسيين اليمنيين اثر الاجراءات التي اتخذتها مؤخرا سلطات خائن الحرمين الشريفين لابعاد معظم الدبلوماسيين اليمنيين العاملين بنجد والحجاز .

ويذكر ان اعضاء الدفعة الاولى من الدبلوماسيين اليمنيين الذين ابعدتهم السلطات العميلة كانوا قد عادوا الى صنعاء الجمعة الماضية .

دورة

صنعاء - ١١ - واع : تبدا في صنعاء في الثالث عشر من الشهر الحالي اجتماعات الدورة الاعتيادية العاشرة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية اليمنية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء انه ستتم خلال الدورة مناقشة النظام الداخلي الجديد للمؤتمر الشعبي العام الذي سيتفق والمتغيرات التي طرات على السياسة اليمنية والتي سيراعي فيها منع ازدواجية . الولاءات الحزبية وزيادة عدد اعضاء اللجنة العامة للمؤتمر الى عشرين عضوا بدلا من خمسة عشر عضوا وتغيير هيكلية للمؤتمر الشعبي واستحداث منصب امين عام مساعد للمؤتمر .

موسكو تنفي اتهامات اسلام باد بشأن احتلالها اراضي باكستانية

موسكو - ١١ - واع : نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية مزاعم التقرير الذي نشرته احدى الصحف الباكستانية حول قيام القوات السوفيتية المتمركزة في ممر او خانسك بافغانستان باحتلال العديد من التلال الجبلية بالاراضي الباكستانية ونشر انظمة صاروخية في هذه المناطق .

ووصف غينادي غيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية في تصريحاته التي اوردتها وكالة تاس السوفيتية التقارير التي نشرتها صحيفة (فرونتيربوست) الباكستانية بانها محض اختلاق شرير .

كما نفى ماذكرته الصحيفة حول قيام طائرات حربية سوفيتية بانتهاك المجال الجوي الباكستاني .

واشار غيراسيموف الى ان الاتحاد السوفيتي قابل بارتياح التصريحات التي ادلى بها المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية حول مانشرته الصحيفة الباكستانية بهذا الشان .

اندونيسيا تنظم اجتماعا للسلام في كمبوديا

بانكوك -١١- واع : كشف سوبين بيتكايان وزير خارجية تايلاند النقاب عن ان اندونيسيا التي قامت بتضييف مباحثات السلام بين الاطراف الكمبودية المتصارعة في الشهر الماضي ستقوم بتنظيم اجتماع اخر للسلام بشان كمبوديا في النصف الثاني من الشهر الحالي .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان العقبات التي تقف امام التوصل الى تسوية سلمية في كمبوديا ستتم مناقشتها في جاكارتا خلال اجتماعات ما يطلق عليه مؤتمر باريس الدولي للسلام الذي يضم تسع عشرة دولة .

ومن المقرر ان يعقب مؤتمر جاكارتا اجتماع اخر على مستوى اعلى في العاصمة الفرنسية باريس في شهر كانون الاول المقبل وهو الاجتماع الذي يامل وزير خارجية تايلاند ان يؤدي الى استتباب السلام في كمبوديا .

بريطانيا تنتقد الولايات المتحدة :

واشنطن تستخدم دبلوماسية الميكروفونات في مفاوضات الجات

بورتيموث - ١١ - واع : انتقدت بريطانيا الولايات المتحدة بسبب ما اسمته بدبلوماسية الميكروفونات التي تنتهجها الولايات المتحدة في مفاوضات الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) .

وقد حث جون جومر وزير الزراعة البريطاني في كلمته خلال اليوم الثاني للمؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني الحاكم واشنطن على صياغة مقترحات ومحاكاة المجموعة الاوربية في مقترحاتها الخاصة بخفض الدعم الزراعي بنسبة ٣٠ بالمئة .

وقال (نحن مازلنا ننتظر المقترحات الاميركية) وكل ما حصلنا عليه حتى الان هو دبلوماسية الميكروفونات) .

واضاف ان مانريده هو تقديم اقتراح حقيقي يمكن للفلاحين الاميركيين قبوله ويحظى بدعم الكونغرس بالاضافة الى اجراء عادل حول خفض يتم تطبيقه بالتساوي في جميع البلدان .

واشار جومر الى ان المجموعة الاوربية ودولا اخرى من بينها الولايات المتحدة والسويد والنرويج وسويسرا والنمسا واليابان تمنح حماية ودعما كبيرا للغاية للزراعة .

وقد تناول الوزير بالنقد الشديد ايضا الحكومة الفرنسية خلال حديثه بسبب علاجها لما اطلق عليه حرب (الحملان) البريطانية الفرنسية والتي جرت مؤخرا .

وقال متسائلا .. (اي نوع من السياسة المشتركة هذا الذي يسمح للمزارعين الفرنسيين بحصار الموانىء واحراق الخراف) .

وكان المزارعون الفرنسيون قد اوقفوا مؤخرا الشاحنات البريطانية وفي بعض الحالات قاموا باحراق الحملان البريطانية احتجاجا على الواردات رخيصة السعر والتي الحقت الضرر بالزراعة الفرنسية ومستوى المعيشة للمزارعين ذاتهم .

متظاهرون بريطانيون يندّدون بالتدخل الغربي في الخليج

لندن - ١١ - واع : جرت في لندن الليلة الماضية مسيرة في ضوء المشاعل شارك فيها مئات من المواطنين البريطانيين مطالبين بسحب قوات الولايات المتحدة وبريطانيا من الخليج العربي .

وندد خطباء في المسيرة التي نظمتها لجنة تدعى - ارفعوا ايديكم عن الشرق الاوسط - امام السفارة الاميركية بوجود القوى الامبريالية في الجزيرة والخليج العربي .

وقال كيث طومسون احد منظمي المسيرة ان التظاهرة استهدفت توفير وسيلة للتعبير امام المعارضين بالتدخل الغربي في الخليج العربي .

فرنجية في المستشفى

بيروت - ١١ - واع : اصيب الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية بتدهور صحي مفاجىء نقل على اثره الى المستشفى الاميركي في بيروت .

وذكرت اذاعة صوت لبنان الليلة الماضية ان مصادر المستشفى لم تعلن عن طبيعة مرض فرنجية .. الا انها وصفت حالته بانها تدعو الى القلق .

والجدير بالذكر ان الرئيس فرنجية يبلغ الثمانين من العمر .

اسألوا بوش ..

الكل يعرف ان الطريقة التي يفكر بها الامبرياليون طريقة خاصة ، وربما ينفردون بها في هذا الوقت بالذات . فلغة القوة والاستعلاء والغطرسة والتهديد هي من ابرز سمات هذه الطريقة . وفي خضم الاحداث المتسارعة بدا واضحا ان اسلوب التهديد قد طغى على تفكير بوش والمسؤولين في البيت الابيض اما اسلوب التفاهم ومبادىء الحق والعدل .. فكل هذا مرفوض من قبل الادارة الاميركية ولامجال للمناقشة فيه .

ان هذا التصرف الاميركي تصرف «لا اخلاقي» ولايتصل بابسط القواعد الانسانية لامن قريب ولامن بعيد ذلك لانه ينفي ادوار دول عديدة ويطمس حقها ولايسمح لها بابداء الراي او التعبير عن وجهات نظرها .

في اكثر من مرة وعلى اكثر من لسان ، يدعو المسؤولون في اميركا العراق العظيم الى تدمير اسلحة الدمار الشامل الكيمياوية والبيولوجية التي يمتلكها ، وذلك من اجل ان ينضم العراق ... كما يقولون - الى العالم المتحضر .. ويبدو انهم يريدون ان يثبتوا بان الذي يملك اسلحة تدميرية غير متحضر ، وعلى هذا الاساس فانهم يعدون غير متحضرين قبل العراق لانهم يمتلكون من الاسلحة التدميرية مالايملكه غيرهم ، اضافة الى كونهم استخدموها لضرب الانسانية اكثر من مرة .

فاذا سألنا بوش وقلنا له انت اذاً غير متحضر ، فهل يجيبنا او يسكت وعلى اية حال فانهم لن يقبلوا حتى السؤال .

وعندما يريد بوش والمسؤولون في الادارة الاميركية من العراق هذا فاننا نقول ينبغي على اميركا نفسها ان تستخدم الديمقراطية وان تبتعد هي اولا عن تصنيع وتطوير اسلحة الدمار وان تحل كل مشاكلها الكثيرة مع العالم بالاسلوب الديمقراطي بعيدا عن استخدام القوة والتهديد الذي تمارسه باستمرار على جميع الدول التي تتعارض واهدافها اللا مشروعة .

انهم يقلبون الامور راسا على عقب ، ان دعوة اميركا هذه وبهذا الاسلوب المخادع انما تريد ان تقنع العالم او تغير من وجهة نظر بعض الدول في الاقل حول مايمتلكه العراق من اسلحة تدميرية والغرض من هذا كما يروجون ان امتلاك العراق لهذه الاسلحة التدميرية الغرض منه شن العدوان على دول اخرى ونسوا او تجاهلوا انه لولا عدوانهم هم اولا وتحديهم للعراق لما كان العراق قد امتلك مثل هذه الاسلحة ، فلولا وجود (اسرائيل) في قلب الوطن العربي وتهديدها للامن والاستقرار في المنطقة بنهجها التوسعي والاستيطاني ولولا تهديد اميركا للعراق واستخدام القوة والاسلحة التدميرية لما حدث هذا ايضا .

اسألوا بوش ، وقولوا له : هذه (اسرائيل) ترسانة الاسلحة التدميرية لماذا لايطالبها بتدمير اسلحتها النووية لتنضم الى العالم المتحضر ولماذا يطلب من العراق هذا دون غيره ؟ !

ان مفهوم العالم المتحضر الذي تتحدث عنه اميركا هو غير مفهوم العالم المتحضر الذي يؤمن به العراق ودول العالم الثالث .

ان كل الاسلحة التي يمتلكها العراق هي ليست للعدوان كما يقولون ويؤكدون .. وانما هي اسلحة دفاعية وقائية ضد العدوان الصهيوني والاميركي او اي عدوان اخر .

ان العالم المتحضر الذي يريده العراق هو ان ينظر الى جميع الدول نظرة حق وعدالة ووفق اسس موحدة ، ليعم السلام الجميع . وهذا ما اكده الرئيس القائد المناضل صدام حسين في احاديث ورسائل عديدة وقد كانت مبادرة الثاني عشر من اب الماضي والتي اعلنها الرئيس القائد دليلا عمليا . فلماذا رفضوها حتى قبل ان يطلعوا على نصها ؟ !

واين هو التحضر اذاً ؟

ان الاميركان يرون انه ليس من حق العرب ان يتعلموا او يحصلوا على المعرفة او يكونوا اقوياء ، واذا اراد العرب هذا فانه يستوجب استحصال موافقة اميركا عليه اولا واميركا لاتوافق طبعا على نهوض العرب او تقدمهم علميا او تقنيا .

لقد ادرك العراق العظيم بقيادة فارسه الشهم صدام حسين كل النيات الخبيثة والمبيتة ضده من قبل اميركا وحلفائها ، فتحداهم جميعا دون تردد او خوف مدركا ان الانتصار سيكون حليف المجاهدين المناضلين وان الهزيمة ستظل نصيب المعتدين مهما كبر حجمهم ، ولان العراق والامة العربية وكل المسلمين في المعمورة يقاتلون من اجل احقاق الحق وازهاق الباطل فان النصر سيظل حليفهم جميعا .

ان ام المعارك ستطرز معاركنا جميعها بالعز والمجد وانه لشرف عظيم ان يتقدم العراق الصامد صفوف الجمع المؤمن ليدحر الغزاة المجرمين الذين دنسوا ارض المقدسات في نجد والحجاز ليفضح الدور الخياني لخائن الحرمين الشريفين والعميل حسني ، وقريب هو النصر بعون الله وهمة القائد وكل الشرفاء العرب في كل مكان ، وعندها سندعو بوش الى ان يكون متحضرا فعلا .

● صابر محسن الدوري ●

موقف

حسني .. مهمة مرسومة ودور مروج للعدوان

يلاحظ المتابع للاحداث الاخيرة المتسارعة في المنطقة العربية في ضوء تردي مواقف بعض الحكام العرب ان للخيانة هي الاخرى مستجدات في الهدف والوسيلة وهو ما تكشف عنه وترويه مواقف حسني الذي اصطف بشكل نهائي مع الاجنبي وارتضى لنفسه ان يكون اداة طيعة لتنفيذ مارب المعتدين الاميركيين ومعبرا تمرر من خلاله مخططاتهم للهيمنة على المنطقة بشكل مطلق يهدف نهب ثرواتها واخضاع ارادة شعبها للنفوذ الاجنبي المعادي .

فحسني لم يعد مروجا فقط لمهمات العدوان على الامة العربية وطليعتها العراق او ضالعا باداء دور مهم في صفحاتها الرئيسة بل اضحى داعية للتسريع في تنفيذ كامل مخططاتها العدوانية لضرب مواقع الفعل القومي المقتدر التي باتت تهدد مصالح القوى الامبريالية الاحتكارية في المنطقة .

ولم يعد دور حسني ونظامه ينحصر في مجاراة الموقف الاميركي المعادي للعراق والامة العربية فقط وانما تقدم عليه بما عمد وزمرته على فعله في هذه الظروف الدقيقة والتاريخية فقد انتقل من دور الضلوع في الخطوات العدوانية الى مهمة توفير غطاء للمعتدين يبرر فيه افعالهم الاجرامية وهذا ما تفسره تصرفاته اليومية التي ازدادت ايغالا في الخيانة وهو ما يفسره صمته ازاء جريمة حلفائه وشركائه في كامب ديفيد بدءا من تعطيله لطاقات مصر وشعبها البطل بالحيلولة دون تفاعلها مع انتفاضة الامة العربية المتصدية للتحديات المصيرية التي تواجه العرب في هذه المرحلة ومرورا باقدامه على اختلاق حوادث داخل مصر هدفها شن حملة ارهابية ضد قواها الوطنية والقومية ولصرف الانظار عن جريمة ضلوعه بالمؤامرة الاميركية المبيتة ضد الامة العربية وذلك باقدامه على اعتقال العشرات من المواطنين الفلسطينيين بتهم باطلة وبتوقيت محسوب وبتبرير لايختلف اطلاقا عما اقدم عليه المجرمون الصهاينة الذين نفذوا مذبحة المسجد الاقصى والتي مرت بالنسبة اليه وهو معقود اللسان على عكس طلاقته وهو يروج للعدوان على العراق فلم تشغل الجريمة من اهتمامه حيزا ولو قليلا يتناسب وما اعطاه من اهتمام بمغالاة لاحداث الخليج التي كانت ومازالت شغله الشاغل حتى انه تفنن في التعبير عن تاثره بها وفي الدعوة المحرضة على استخدام ادوات العدوان العسكري ضدنا وهو موقف لم يتحمس للتعبير عنه المخططون الرئيسيون للعدوان انفسهم بل تراجع عن الدعوة له اخرون الذين اخذوا ينظر الاعتبار قدرة العراق ومخاطر ما سيجنونه من كوارث اذا ما اقدموا على خطوة مغامرة خرقاء بالعدوان عليه .

ان موقف حسني ليس مستغربا بل يتوافق تماما مع الدور المرسوم له اساسا في اطار اتفاقيات العار - اتفاقيات كامب ديفيد - فهو الوكيل المكلف بتنفيذ اهدافها ولذا فكل افعاله الان تاتي منسجمة مع هذا الدور ولايحسب اندفاعه للترويج للعدوان وتبريره له الا ممارسة امينة لذلك الدور المرسوم ولايفسر صمته ازاء جريمة حلفائه التاريخيين في مذبحة بيت المقدس الا التعبير المنطقي عن التزامه الدقيق باهداف هذا الدور ولا غرابة ان يقدم حسني في هذا الوقت وبتزامن مع المذبحة اوامره الى ائمة مساجد مصر للتعريف باهمية الصداقة والمحبة مع الشعوب ويقصد الصهاينة ولاستعداء ابناء مصر على العراق فهذا تصرف معقول ومتوقع من رجل امتهن الخيانة واحسن اختياره لتمرير مخططات معاداة الامة العربية في هذه الظروف التي يتصاعد فيها وعي الجماهير العربية في تنافيها للجهاد ضد القوى المعادية لمصالحها .

ومهما يكن من امر حسني ومن صلفه وهو يوغل في المواقف الخيانية فان ذلك لن ينجيه من مصير محتوم بل ان افعاله هذه تقربه اكثر من يوم حساب قريب وهو يوم الكلمة الاخيرة فيه للشعب المصري الصابر المتاهب ولن تكون نهاية حسني باحسن من نهاية سلفه وتلك حتمية التاريخ .

● ضياء حسن ●

انفجارات في اسبانيا

- سانتياغو دي كومبو ستيلا - ١١ - رويتر : - قالت اذاعة اسبانيا ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح حوالي ٤٠ اخرين حين انفجرت قنبلة في ملهى في مدينة سانتياغو دي كومبوستيلا بشمال اسبانيا في ساعة مبكرة من صباح اليوم .

واضافت الاذاعة قولها ان الانفجار وقع صباحا في ملهى (كلاتجور) .

وصرح مسؤول حكومي محلي للاذاعة بان الشرطة تعتقد ان امراة من القتلى في حوالي الخامسة والعشرين من عمرها كانت تحمل قنبلة انفجرت في يديها .

وقد اعلنت الشرطة عن وقوع اربعة انفجارات اخرى خلال الليل في اجزاء اخرى من منطقة جاليشيا .

الحشرات .. غذاء المستقبل

باريس - في كتابه الاخير « الحشرات الشهية بروتينات المستقبل » ذكر برونو كومبي ان الحشرات غنية بالدهون والوحدات الحرارية وخصوصا بالبروتينات المهمة للنمو وتجدد الانسجة البشرية كذلك فانها سهلة الهضم وفي كتابه اكد الكاتب ان المردود اكبر بثلاث مرات من الحشرات من مردود الخنازير او البقر التي تشكل تربيتها تبذيرا هائلا للبروتينات على المستوى العالمي .

وقال انه تمكن تغذية صراصير الليل مثلا بفضلات الطعام المنزلي للاستفادة منها بعد ذلك في اطباق شهية .

ويشير كومبي في كتابه الى ان عملية الحشرات لاتنضب في الطبيعة اذ تشكل اربعة اخماس ماهو الارض من حيوانات ويوجد منها ٥٠٠ نوع صالح للاكل عدا انها سريعة التكاثر وتسهل تربيتها في مختلف الظروف .

شرطة فرانكفورت تضبط مهربين للكوكايين

● فيسبادن - فيسبادن : قال مسؤولون المان ان غارة شنت في فرانكفورت العاصمة المالية لالمانيا اسفرت عن ضبط كمية من الكوكايين تكفي لامداد ١٠٠٠٠ مدمن لمدة عام .

وقال مكتب التحقيقات الجنائية الاتحادي امس (الاربعاء) ان اثنين من الكولومبيين ورجلا من فنزويلا اعتقلوا وبحوزتهم طن من الكوكايين في وسط المدينة يوم الجمعة الماضي بعد معلومات تلقاها المكتب عن صفقة بن مريبة .

وراقبت الشرطة احد الرجلين الكولومبيين بعد وصوله الى فرانكفورت الشهر الماضي بزعم بيعه ١٠٠٠ كيلو غرام من البن .

وقال التلفاز الالماني في وقت لاحق ان الكوكايين الذي ضبط تقدر قيمته بنحو ٢٠٠ مليون مارك (١٣١ مليون دولار) .

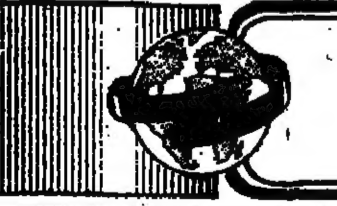
اول عملية جراحية في الفضاء الخارجي

● تولوز - اعلن المعهد الاوربي للعلاج الطبي عن اول تجربة لاجراء عملية جراحية عن بعد في الفضاء الخارجي بين تولوز وبرجن (النرويج) .

وتضمنت التجربة قيام فريق من الاطباء في مستشفى بوربان في تولوز بالاشراف عبر الشاشة بواسطة القمر الصناعي على عملية جراحية صورية داخل قمرة في مركز ايبريير في برجن حيث يعيش ستة رجال منذ ثلاثة اسابيع في ظروف الفضاء الخارجي .

وجرت العملية على الكلية التي اجراها على المريض احد المساعدين الذي كان الفريق الطبي يوجه اليه التعليمات عبر الصوت والصورة .

وقال مدير المعهد الاوربي للعلاج الطبي عن بعد ومقره في تولوز البروفسور لويس لارنغ ان لهذه التقنية تطبيقات عدة لعلاج المرضى عن بعد في مختبر فضائي او في سفينة في قلب البحر او في مناطق معزولة على الارض .




من الجهات الاربع

« طبق الخير » لصالح اطفال العراق

عمان - خاص بـ « الثورة » :

وجهت الدعوات الى الجاليات العراقية واليمنية والسودانية والتونسية في الاردن للمشاركة في مهرجان (طبق الخير) الذي تقيمه مؤسسة نور الحسين لرعاية الطفولة بمشاركة العديد من المؤسسات الخيرية والاجتماعية الاردنية في الاسبوع القادم .

وسيخصص ريع هذا المهرجان لصالح اطفال العراق تاكيدا لدعم الاطفال العرب لاشقائهم في العراق في مواجهة الحصار الظالم المفروض عليهم .

وسيتخلل المهرجان انشطة ثقافية وفنية للتعريف بطابع الطفولة في العراق وكذلك اقامة سوق خيرية كبيرة لمنفعة الطفولة في العراق حيث سيصار الى رصد المبالغ المجمعة لشراء الحليب والادوية وارسالها ضمن قوافل الخير للعراق الشقيق .

اعصار يجتاح بنغلاديش

القاهرة - غرق اكثر من سبعين شخصا من صيادي الاسماك في بنغلاديش وفقد خمسة الاف اخرين في خليج البنغال بعد ان اجتاح اعصار عنيف سواحل بنغلاديش لليوم الثالث على التوالي .

وكان الاعصار قد بدا في اجتياح المنطقة يوم الاثنين الماضي حيث بلغت سرعة الرياح مئة وعشرة كيلو مترات في الساعة وادى ذلك الى ارتفاع امواج البحر الى مترين تقريبا حيث غرقت بعض الجزر واصبح مايقرب من خمسة عشر الفا من المواطنين بدون ماوى بعد ان جرفت المياه الفا وخمس مئة منزل في تلك الجزر والمنطقة الساحلية .

عضو في المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

مباحثاتنا مع الرئيس صدام حسين عكست وحدة المعركة المصيرية

العراق موحد في نظرته لحقوقه والتحديات التي تواجهه

عمان - مكتب «الثورة» من جواد محمود مصطفى :

اكد السيد سلجي سلامة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان العراق موحد تماما في نظرته لحقوقه والتحديات التي تجابهه مشيرا الى ان الشعب والقيادة في العراق رغم الحصار العسكري والاقتصادي المفروض ، الا انهم يدركون اهمية اوراق القوة التي بحوزتهم . .

واشاد السيد سلامة الذي زار بغداد مؤخرا ضمن وفد الجبهة برئاسة السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تماسك ومتانة الجبهة الداخلية في العراق . وقال ان العراق يحظى بتوسع التفاف عربي واسلامي مشيرا الى القوة العسكرية التي يمتلكها العراق من حيث حجمها ومستواها التقني المتقدم والخبرة القتالية والاسلحة الحديثة التي بحوزة الجيش العراقي .

واستنتج في معرض تحليله لقوة العراق العسكرية والسياسية والاقتصادية بان الجيش العراقي يستطيع توسيع ميدان المعركة حال وقوعها لتشمل منابع النفط ومصافيه في كل الجزيرة العربية والخليج وكذلك توجيه ضربات مدمرة للتجمعات العسكرية الاميركية والاجنبية الاخرى في المنطقة ، وهو قادر (اي العراق على ضرب اسرائيل) اذا ما حاولت التدخل في المعركة .

كما اكد المسؤول الفلسطيني ان العراق ليس قادرا فقط على استيعاب وتحمل الضربة الاولى مهما كان حجمها ونوعها ومقدار الخسائر الناجمة عنها حتى لو اشتملت الضربة على القصف بالقنابل التكتيكية بل وقادر ايضا على الرد بقوة وايقاع اكبر الخسائر بالقوات الاميركية والاطلسية المحتشدة في المنطقة .

وعن انطباعاته كما لمسها ميدانيا بشأن الجبهة الداخلية في العراق والوضع العام قال السيد سلجي سلامة ان الحرب بالنسبة للشعب العراقي ليست غامضة فهو قد خاض حربا استمرت ثماني سنوات وتأقلم في ظروفها ومتطلباتها ، وعموما فالاوراق القوية التي يمتلكها العراق على الصعيد الداخلي والعربي والاسلامي وقبل اي شيء على الصعيد العسكري تعطي للعراقيين الاحساس بالثقة وبالقدرة على المجابهة .

وقال اننا لم نشاهد اية مظاهر عسكرية في بغداد . وكنا نرى الشعب العراقي يتمتع بحياته العادية لكنه متاجج بالحماسة والقوة . وعندما سألنا المسؤولين العراقيين . اجابونا بان الحرب مع ايران علمتهم بان بالامكان خوض الحرب والاحتفاظ بالحد المعقول من الحياة المدنية العادية .

واضاف بان القيادة العراقية على يقين بان للحرب تفصيلاتها الخاصة على الصعيدين العربي والدولي ، فالجماهير العربية لن تقف ابدا مكتوفة اذا ما تم العدوان على العراق . كما ان الانظمة العربية التي اصطفت الى جانب اميركا لن تصمد امام غضب الجماهير . اما الاجماع الدولي المجرور وراء الولايات المتحدة فلن يظل كما هو موحدا في الظاهر في حالة اندلاع الحرب واستمرارها . فتباين المصالح بين الائتلاف الاميركي الغربي سيؤدي في النهاية الى تفكك الجبهة الواسعة المناهضة للعراق اذا ما اندلعت الحرب واستمرت مدة طويلة .

وحول فرص التسوية والجهود التي ترمي الى تحقيق حل للوضع المتأزم في المنطقة قال السيد سلجي سلامة لقد كشفت التطورات اليومية المتلاحقة في الازمة ان خيار الحرب واجراءات الحصار والتجويع هو خيار اميركي بالدرجة الاولى . اما خيار البحث عن التسوية وتغليب الحل السياسي الشامل لازمات المنطقة ككل فهو خيار العراق والامة العربية .

لقد طرح العراق رؤيته لحل الازمة عبر مبادرة ١٢ آب الماضي والتي تقوم على ضرورة حل ازمة الخليج بالترابط والتزامن مع حل القضية الفلسطينية وذلك على قاعدة قرارات الشرعية الدولية الخاصة بمشكلات الشرق الاوسط بدون تجزئة او انتقاء .

وعن نتائج مباحثات وفد الجبهة في بغداد ، قال لقد كان اللقاء مع سيادة الرئيس صدام حسين وديا وحارا وصريحا للغاية وتناول البحث في مختلف جوانب ازمة الخليج وارتباطاتها بالمشكلة الفلسطينية .

وتأكدت لنا ثقة القيادة العراقية بقدرة الشعب والجيش على خوض معركة التحدي والدفاع عن الامة وخيراتها ، وفي الحقيقة شعرنا ان لقاءاتنا مع الرئيس صدام حسين والمسؤولين في العراق عكست وحدة المعركة المصيرية والقومية والترابط الوثيق بين الثورة الفلسطينية والشعب العراقي البطل .

استشهد وهو يرفع العلم العراقي

عمان - مكتب «الثورة»

علم مراسل (الثورة) ان شهيد قرية طمرة في قضاء الناصرة سقط مضرجا بدمائه اثر اصابته بعدة رصاصات اطلقها جنود العدو بينما كان يرفع علم العراق على دار البلدية في بلدة بيت عمار . وكانت تظاهرة حاشدة قد انطلقت في شوارع البلدة يوم الثلاثاء احتجاجا على مجزرة الاثنين الدامي سرعان ما انضم اليها شبان عرب من قرية طمرة بالقرب من مدينة الناصرة المحتلة عام ١٩٤٨ . وقد حمل المتظاهرون اعلام فلسطين والعراق وصورا للرئيس صدام حسين وياسر عرفات . وعندما تسلق الشاب الفلسطيني عدنان زايد (٢٨ عاما) سور البناية ورفع العلم العراقي على السارية اطلق عليه جنود الاحتلال نيران الاسلحة فسقط على الارض مخضبا بدمائه .

في تحقيق لصحيفة الاوبزرفر اللندنية

المسلمون في بريطانيا : صدام حسين قائد اسلامي كبير

لندن - مكتب «الثورة» :

جاء في تحقيق نشرته صحيفة الاوبزرفر البريطانية قامت باعداده جولي فلاينت ان المسلمين في بريطانيا يعدون دخول القوات الاجنبية الى ارض الحجاز التي فيها مكة والمدينة المقدستان مشكلة خطيرة .

ونقلت الصحيفة عن عضو مجلس مدينة براد فورد ذات الاكثرية الاسلامية السيد اشتياق احمد قوله اننا خصوم اشداء لحكام السعودية .

وقالت الصحيفة ان المسلمين في بريطانيا يطالبون بانسحاب القوات الاجنبية من الاراضي العربية بما فيها القوات البريطانية وان مجلس الجوامع الاسلامية قالت تلشر وملكة بريطانيا ايضا بذلك .

وقال السيد اشتياق احمد ان تعاليم النبي محمد (ﷺ) واضحة جدا وهي ان ارض الحجاز محرمة على دخول غير المسلمين .

وقالت الصحيفة ان مجلس المساجد يرى ان دخول القوات الاجنبية عقد الازمة وخلف ظروفا غاية في الخطورة ، وان تصرف الحكومة البريطانية ازاء الازمة سيخلق مزيدا من العزلة بينها وبين المسلمين في بريطانيا .

واضاف السيد اشتياق : مرة اخرى استخدمت الحكومة ازمة الخليج لتوجه ضربة الى المسلمين في بريطانيا مشيرا الى حوادث العنف والتفرقة العنصرية ضدهم والقاء قنابل النفط على المساجد في داوسبري وبرمنكهام .

واشارت الصحيفة الى العديد من الحوادث منها ان مجموعات من الشباب البريطاني احاطت بمجموعة من الشباب المسلمين متهمين اياهم بانهم من انصار صدام حسين وانه يجب اعدامهم !

ونقلت الصحيفة عن قادة المسلمين في برادفورد قولهم ان العديد من المسلمين تعرضوا للضرب والهجمات (اضرب واهرب) وان الكثير من الحوادث العنصرية ضدهم لم تسجل في اقسام الشرطة .

وقالت الصحيفة ان التنظيمات الاسلامية في برادفورد تحيي الرئيس صدام حسين وموقفه بضم الكويت ، وترى ان الامر بالنسبة للغرب هو السيطرة على منابع النفط .

الجزائريون - بقية

...س الخميس من ساحة اول ماي - ... وسط مدينة الجزائر متجهة نحو السفارة الاميركية وقد تقدم التظاهرة التي دعت اليها اللجنة الجزائرية لمساندة العراق بالتنسيق ... اللجنة العربية بالجزائر لمساندة العراق والتي قطعت الى ان وصلت مقر السفارة الاميركية اربعة كيلومترات تقدمها كوادر مناضلي سبعة احزاب جزائرية هي : الحزب الاجتماعي الديمقراطي (عجريد) والحركة من اجل الديمقراطية وحزب الطليعة وحزب العمال وحزب العمل الاشتراكي والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب جبهة التحرير الوطني وكذلك كوادر ومناضلو المنظمات الشعبية النسائية والشبابية .

وقد قدر عدد المشاركين في التظاهرة بما يزيد قليلا عن العشرة الاف متظاهر لاحظنا كثافة العنصر النسائي فيها وقد رفع المتظاهرون مئات الصور بمختلف الاحجام واللقطات للسيد الرئيس القائد صدام حسين فضلا عن رفع اعلام العراق والجزائر وفلسطين .

وتضمنت اللافتات المرفوعة شعارات تشيد بالعراق ورئيسه البطل وبعض ما قالته اللافتات : (العراق درع العروبة فلنجم درعنا) (في خندق واحد معك يا عراق) (لا للعدوان الاميركي) (حان الاوان لوقف الطغيان) (الفرج قد جاء بك يا صدام ايها الاشوري المنتظر) (المرأة العربية تندد ببيع اعراضها للغزاة) (لا لتجويع الاطفال في العراق) ، (الشرعية الدولية كل لا يتجزأ) .

كما كان المتظاهرون يرددون خلف هتافات مكبرات الصوت العديدة : (صدام يا بطل خل الثورة تشتعل) ، (لا للسفارة الاميركية على الاراضي الجزائرية) ، (صدام .. صدام مرعب الاميركان) ، (يا صدام يا اقوى من الاميركان) . (يا صدام للامام انت ناصر الاسلام) . (يا صدام سير سير الاسد ولى (اصبح) خنزير . ومبارك راح تشامير) ، (يا فهد يا جبان يا عميل الاميركان) .

وعندما وصلت التظاهرة الى مقر السفارة الاميركية وبدأ حرق الاعلام الاميركية والصهيونية وسط الهتافات التنديدية بالعدو الاميركي وعملائه انطلقت الزغاريد ورفعت الايدي صور الرئيس القائد وتسلق شباب الجدران المحيطة بالسفارة هم يرفعون هذه الصور والعلم العراقي واللافتات المنددة بالولايات المتحدة الاميركية .

خارج السياقات الدستورية

« سلوفينيا » اليوغسلافية تفتح مكتبا خاصا بها في واشنطن

واشنطن -١١- واع : ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان مكتب اتصال تابعا لحكومة جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية يمارس نشاطه في واشنطن منذ الاول من الشهر الحالي .

وقالت الوكالة ان المكتب يهدف الى اطلاع الادارة الاميركية على التطورات السياسية في جمهورية سلوفينيا التي تطالب بالاستقلال عن الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي بما في ذلك استقلال سياستها الخارجية .

واشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تمثيل جمهورية يوغسلافية في الخارج بمعزل عن وزارة الخارجية الفيدرالية اليوغسلافية المسؤولة بموجب دستور البلاد عن ادارة انشطة السياسة الخارجية ليوغسلافيا .

اعضاء بمجلس النواب الاميركي يحثون بوش على العمل الدبلوماسي لحل ازمة الخليج

واشنطن -١١- رويتر : دعا ٣٣ عضوا في مجلس النواب الاميركي من الحزب الديمقراطي الرئيس جورج بوش للعمل على تسوية ازمة الخليج عن طريق الدبلوماسية وليس عن طريق القوة العسكرية .

وقالوا في رسالة بعثوا بها الى بوش ان ليست هناك ضرورة تستدعي اتخاذ اجراء عسكري في الوقت الراهن .. واضافت الرسالة قولها نحثكم على مواصلة السعي للبحث عن المزيد من الوسائل السلمية لحل الازمة .

واشارت الرسالة الى امكانية احالة المسالة على محكمة العدل الدولية لتسويتها .

ومن الجدير بالذكر ان مجلسي النواب والشيوخ كانا قد اصدرا بأغلبية ساحقة قرارات تؤيد ارسال بوش القوات الاميركية الى اراضي نجد والحجاز في اعقاب رجوع الفرع « الكويت » الى « الاصل » العراق .

الامين العام لحزب الوحدة الشعبية التونسية

الجماهير الشعبية في تونس تقف كلها الى جانب العراق

تونس - مكتب «الثورة» من عبد الجبار الشريف

اكد السيد محمد بالحاج عمر الامين العام لحزب الوحدة الشعبية التونسية ان الجماهير الشعبية في تونس تقف اليوم كلها الى جانب العراق في تصديه للهجمة الاميركية والامبريالية والصهيونية .

واضاف ان ما يدور اليوم في المنطقة ليس الا مظهرا من مظاهر السياسة التوسعية التي تنتهجها منذ امد بعيد الولايات المتحدة الاميركية خدمة لمصالحها على حساب مصلحة وامن ومستقبل شعوب العالم الثالث .. وان ما يواجهه شعبنا العربي في العراق ليس الا مرحلة جديدة من النضال بين قوى النهب والاستغلال والقوى المتطلعة للتحرر والتقدم مشيرا الى ان اميركا تسعى الى فرض عناصر موالية لها على رأس دول الخليج العربي يشجعها في ذلك الدعم الكامل الذي تلقاه من بعض الانظمة التي اختارت الوقوف الى جانب واشنطن على حساب بلدانها وطموح شعوبها .

وقال السيد بالحاج ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي طرحت مجمل عناصر الوضع في منطقة الشرق الاوسط لان الواجب القومي يحتم الالتزام بالقضية الفلسطينية والدفاع عنها لانها قضية العرب المركزية .

واشار الى انه في اليوم الذي يواجه فيه الشعب العربي العدوان الامبريالي وغزو القوات الاجنبية لارضه المقدسة بتواطؤ مع بعض الانظمة التي فقدت شرعيتها يهاجم الكيان الصهيوني بشراسة الشعب الفلسطيني منفذا بذلك المخططات الاميركية الصهيونية الهادفة الى ابادة الشعب الفلسطيني المناضل من اجل استرداد حقوقه المشروعة .

وان هذه المجزرة الوحشية الجديدة التي اقدم عليها الكيان الصهيوني لاتستهدف الحركة التحررية الفلسطينية فقط بل تستهدف الوجود الفلسطيني على ارضه .. وان القمع الصهيوني الرهيب الذي اصبح يمارس داخل ساحة المسجد الاقصى منتهكا حرمة المقدسات الاسلامية يدخل في اطار ارهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني بتواطؤ مفضوح مع الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي تسارع اليوم بالتشدق بالشرعية الدولية وحقوق الانسان للاعتداء على الشعب العراقي .

واشنطن تخشى تكرار التجربة الكورية وتطالب حلفاءها بالمزيد

العم سام اغلق حدوده وجنوده في الخارج ! ؟

لندن - مكتب «الثورة»

كتب بيتر بريكل مراسل الاندبندنت اون صنداي في واشنطن يقول : مع عدم وجود مال في الصندوق اغلق العم سام نافذته ، وابعد السياح عن البيت الابيض وعن تمثال الحرية في نيويورك فيما الغيت الخدمات غير الاساسية للحكومة .

واضافت الصحيفة : في الخارج ما تزال القوات الاميركية تنتظر ، ولكن الولايات المتحدة في الداخل اقفلت حدودها ، والتقارير الرسمية اعلنت عدم وجود فرص عمل ، وقد حاول الكونغرس والرئيس ايجاد حل لمنع تشرد مئات الالوف من العاملين .

على الصعيد نفسه قالت صحيفة النيويورك تايمز في افتتاحية لها ان الولايات المتحدة ستدفع الثمن الاكبر في الدماء والاموال سواء اندلعت الحرب ام لم تندلع في الخليج وهذا امر غير عادل وغير مقبول ! .

وقالت الصحيفة : انه في حالة اندلاع الحرب فان الولايات المتحدة ستتحمل الخسائر الاكبر بالارواح وبالاصابات من اي حليف اخر قياسا الى حجم قواتها الموجودة هناك في الخليج (٢٠٠ الف جندي) التي تشكل اكثر من ثلاثة اضعاف قوات حلفائها مجتمعة .

واضافت الصحيفة : انه حتى في حالة عدم اندلاع الحرب فان الولايات المتحدة عمليا تدفع الثمن مرتين .. مرة خلال وجودها العسكري للدفاع عن حلفائها ومرة اخرى من خلال اسعار النفط التي تضاعفت مرتين منذ شهر تموز . بينما (السعودية) التي يصل دخلها الى ٩٠ مليار دولار هذا العام من النفط فانها تقدم ... مليار ... لتمويل القوات الاميركية .

واشارت الصحيفة الى ان حلفاء اميركا ومن ضمنهم مصر تتراوح قواتهم بين ٢٥ الى ٤٠ الف جندي وهذه القوات لا تعني شيئا امام العراق بينما دول اوربا واليابان تعتمد في استيراداتها النفطية على الخليج اكثر من اميركا فكيف يمكن موازنة ذلك مع مسؤولياتها ومصالحها وكيف يمكن تصحيح المعادلة ؟

وقالت الصحيفة ان ادارة بوش تساهلت مع ازمة الخليج وكأنها جزء من الحرب الباردة القديمة مع موسكو التي لا يمكن لغير واشنطن ان تنهض بها .

وقالت ان الحلفاء لم يبادروا ولم يقدموا المطلوب بينما قسم منهم افضل حالا من الولايات المتحدة من الناحية الاقتصادية .

واضافت النيويورك تايمز ان الموقف في الخليج يذكرنا بما حدث في الحرب الكورية في الخمسينات عندما تحملت الولايات المتحدة ٣٤ الف قتيل و ١٠٣ الاف جريح مقارنة مع ما تحمله الحلفاء ٤٧٠٠ قتيل و ١١ الف جريح .

ودعت الصحيفة بوش وحلفاءه الى تصحيح المعادلة بعدد القوات وبالاموال وعلى واشنطن ان تطالب حلفاءها بالمزيد من الاموال لتحمل كلفة الحرب والوجود العسكري .

شعارات قومية على الجدران في فلسطين المحتلة

الارض المحتلة - ١١ - واع : تم صباح اليوم العثور على شعارات قومية واعلام فلسطينية مرسومة بالصبغ الرشاش على جدران عدد من البيوت في مدينة تل السبع في فلسطين المحتلة .

وذكرت اذاعة العدو في نبأ لها بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان الشرطة هرعت الى المكان وبدأت بالتحقيق فورا لمعرفة الاطراف التي كانت وراء كتابة الشعارات .

١٠٠ مليار دولار لحماية العالم من التلوث

لندن - ١١ - رويتر : قال تقرير بريطاني عن البيئة انه يلزم ١٠٠ مليار دولار لحماية اكثر المدن في العالم تعرضا للخطر بسبب ارتفاع منسوب مياه البحار الناتج عن ارتفاع درجة حرارة الجو .

وقال تقرير وضعته كلية العلوم البيئية لحساب مؤسسة نشر المعلومات البيئية ومقرها لندن انه يتعين على الحكومات ان تسرع الى خفض مستويات التلوث التي تزيد من ارتفاع حرارة الجو في العالم فضلا عن بناء حواجز للحماية من الفيضانات على شواطىء المدن المهددة .

واضاف قوله : ان اكثر المدن المعرضة للخطر من المحيطات والبحار بسبب ذوبان الجليد القطبي ... لندن وبانكوك ودكا وهامبورغ ولينينغراد و... نيو اورليانز وشنغهاي وسدني والاسكندرية ... وسالونيك في اليونان .



تظاهرات الغضب الفلسطيني تجتاح الاراضي العربية المحتلة رداً على الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى بالقدس العربية .
اللقطة من مدينة قلنسوة الفلسطينية

تحركات عسكرية صهيونية في الضفة الغربية

عمان - مكتب «الثورة» :

افاد سكان منطقة الاغوار الاردنية ان تحركات مكثفة وملحوظة للقوات « الاسرائيلية » تشاهد منذ مدة على الجهة الغربية المحتلة من نهر الاردن

وذكر عدد من سكان منطقة الكرامة ان مجموعات من الجيش « الاسرائيلي » بدأت برفع قسم كبير من حاجز الاسلاك الشائكة والالكترونية التي سبق وان اقامتها عن عدة مناطق على طول الجبهة مع الحدود الاردنية على شكل ممرات برية عبر الاسيجة وحقول الالغام

واضاف هؤلاء السكان بان (اسرائيل) بدأت بتقوية دفاعاتها الجوية على امتداد نهر الاردن ببطاريات صواريخ حيث تشاهد قواعدها من مناطق الكرامة والشونة الشمالية ودامية وام قيس والحمة على الضفة الشرقية لنهر الاردن .

ولاحظ السكان نشاطا جويا مكثفا للطائرات « الاسرائيلية » فوق مناطق غربي النهر

النفايات تسمم الفضاء ايضا !!

لندن -١١- ا ف ب قالت المجلة العلمية البريطانية نيوساينتست اليوم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حولا الفضاء الى مكب ضخم للنفايات

وقدرت المجلة عدد النفايات المعدنية الدائرة في مدارات حول الارض بنحو ثلاثة مليون ونصف المليون قطعة معدنية .

وقالت ان تراكم النفايات الخطرة في الفضاء بلغ حدا من الممكن جدا معه ان يجد الانسان نفسه بعد ثلاثين عاما مضطرا لعدم مغادرة الارض حتى لو توقفت النشاطات الفضائية الان .

واضافت المجلة العلمية يمكن عد هذه النفايات التي ينجم نصفها من انفجارات فضائية بمثابة جرح نازف بالنسبة للملاحة في الفضاء اذ ان قطعة معدنية لايتعدى عرضها ٥ر٠ ملم تسير في الفضاء بسرعة ١٠ كيلومترات في الساعة تكفي لاختراق ملابس رائد الفضاء الواقية وبالتالي للتسبب بموته .

واعربت مجلة نيو سيانتست ايضا عن قلقها من طبيعة تلوث الفضاء اذ عدت بعض المركبات الفضائية تعمل على الطاقة النووية .

واكد انه اذا ما اصطدم واحد من هذه الاجزاء بالمركبة فان تدميرها قد يتسبب بسقوط جسيمات مشعة على الارض

جاوز الظالمون المدى

اقسم ان كل الحكام الذين هبوا لنجدة بئر النفط لن يحركوا ساكنا امام مجزرة الاقصى ، المجزرة التي دفع فيها الفلسطينيون دمهم ولحمهم الاعزل دفاعا عن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

الدم الفلسطيني لن يثيرهم مادامو منشغلين بحرب العم سام ضد الشعب العراقي في الخليج . مادامو منشغلين في حروب مخابراتهم الصغيرة والوضيعة لملاحقة الفلسطينيين والصاق التهم الباطلة بهم ، وكأن الفلسطينيين رهائن بين ايديهم .

اقسم ان الساقطين من هؤلاء لن يسحبوا «بنساً» واحدا من ملياراتهم وودائعهم من اجل الانتفاضة ، او من اجل شراء مصل لجرحى الاقصى .

فاموالهم حلال على اميركا والصهاينة وعملائهما الصغار . حرام على الامة العربية والاسلامية .

اقسم انهم سيصابون بالصمم والعمى والبكم تجاه المجزرة ، ولن يرفعوا صوتا واحدا يطالبون فيه بحصار (اسرائيل) او حشد الجيوش الدولية حولها من اجل رفع احتلالها عن الشعب الاعزل الذي يقتل يوميا بدم بارد .

لن يفعل الساقطون اي شيء من هذا ، لانهم اعلنوا سلفا انهم ضد ربط الحلول بين قضية تحرير القدس واقصاها وبين ازمة الخليج ... ولانهم انخرطوا في حماسة في الجهاد من اجل البيت الابيض ، ولانهم يصرفون ملياراتهم ، مليارات العرب المنهوبة ، من اجل تسمين جنود المارينز الذين يحلقون بعريهم حول اقدس مقدساتنا في نجد والحجاز .

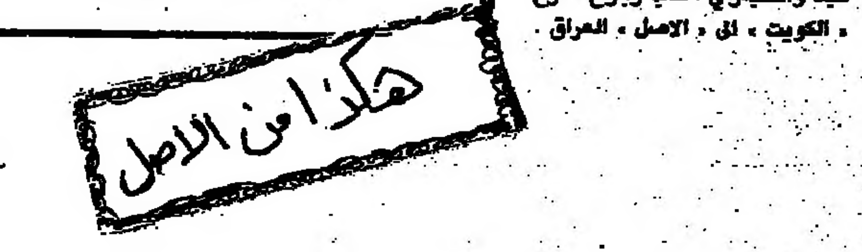
ياأحرار العرب تجاهلوا كل الساقطين وانظروا في يومكم هذا ، فمجزرة الاقصى درس يعلمنا - اولا وقبل كل شيء - شحذ ارادتنا وبأن نمضي مع العراق في معركته الراهنة حتى مداها المحتوم ، فاما نصر محقق للعرب في الخليج وفلسطين ... واما استعادة الاقصى والنفط مرة واحدة ، او ليذهب هذا العالم ونفطه الى الجحيم . ليذهب حكامه وحراسه وسماسرته وعباءاته والتافهون الذين رمى الزمان العكر بهم حكاما على بعض ابناء هذه الامة ليقودوها الى ساحات الذل والطاعة للامبريالي والصهيوني .

مجزرة الاقصى تؤكد عدالة النداء العراقي . الشهادة او النصر . هزيمة الاعداء او احتراق المعبد على ساكنيه .

نحن في منعطف تاريخي علينا ان نكون فيه احرارا ، ان نكون قادرين على حماية ارضنا وعرضنا ومقدساتنا وثرواتنا او لانكون .

مجزرة الاقصى حادثة يجب ان لاتمر دون تفاعلات سياسية وعسكرية حاسمة على الساحة العربية - لنرفع راية الجهاد ضد الاميركي والصهيوني ، لنرفع راية الجهاد ضد عبيد الاجنبي ... لنرفع راية الجهاد من اجل تحرير ارضنا ومقدساتنا .. اخي جاوز الظالمون المدى ....

طاهر العدوان
عمان - الاردن



من اراق دم الاقصى ؟ !

عبدالامير معلة

حين تدفق الدم في جنبات ساحة المسجد الاقصى ، واصطبغ به بلاطه وجدرانه . كانت الجثث الشهيدة المتناثرة تصرخ في صمتها ، والايدي والاصابع تمتد بالاتهام في سكونها . نحو الوجوه الخائنة التي جاءت بالغزاة ليحيقوا بالحرمين الشريفين كعبة الله العزيز . وقبر رسوله الكريم ..

ذلك ان الجريمة ـ المجزرة التي وقعت على ساحة المسجد الاقصى ، لم تجر على ايدي الصهاينة القتلة ، واسلحتهم القاتلة فحسب ، وانما هي جرت ايضا على ايدي قوات الغزو كلها ، وعلى ايدي الخونة الذين جاءوا بها الى ارض القرآن ، ومهبط جبرائيل عليه السلام .

وصحيح اننا نعرف مدى الروح الاجرامية وشهوة قتل الانسان الفلسطيني ، والعربي عموما ، التي تتحكم بالعصابات الصهيونية ، والتي اعطت شواهدها عبر عشرات السنين ، قبل واثناء وبعد احتلال فلسطين ، جزءا فجزءا ، غير ان تلك الشواهد تحدثنا ، شاهدا اثر شاهد ، بان كل مجزرة كانت ترتكبها الايدي الصهيونية القذرة ، انما ارتكبتها في جو الشعور بوجود الظهير ، والاحساس بنزعة القوة ، مما تثير في نفوس الصهاينة حمى القتل وهستيريا الانتقام من الفلسطيني لانه عربي ،وليس لايما سبب آخر ..

وفي هذه المجزرة الاخيرة ، فان شعور عصابات القتل ومخالب الموت ، وشاربي الدم ، ان حماة الكيان الصهيوني على مقربة منهم ، وان الذي جاء بهم الى هاهنا هم حكام يتكلمون بلسان عربي ، ويرتدون زي العرب الاثير ، ويا للاسف والاسى ، فان تلك العصابات استشرت وانتفضت فيها حمى الولوغ في الدم العربي ، فوجدت في نفسها القدرة على فتح النار على المصلين العزل وخطيب مسجدهم لترديه وتردي من اردت معه شهداء وجرحى ، افواجا افواجا ، واجسادا على اجساد ، وعلى المدى الزمني الذي استغرقه اطلاق النار ، حتى كان ماكان ، مما شاهده الناس في كل العالم من على شاشات التلفاز ، وبين هؤلاء الناس مجتمعات وحكام (الديمقراطيات) الغربية ، وفي المقدمة منهم المشاهدون الاميركان ، وحكامهم (الديمقراطيون) ، وعلى راسهم حامي حمى (الديمقراطية) ، والمنافح الاول عن حقوق الانسان جورج بوش .

واذا قيل من قبل ان شر البلية مايضحك ، فان مما لايضحك ابدا ، بل يفجر القلب دما والنفس الما ، ان (حماة) الديمقراطية مضى عليهم شهران ونيف ، وهم يتحدثون ليلا ونهارا عن الشرعية الدولية ، دون كلل ، ولاشعور بالارهاق ، كون ان الشرعية هي من نصيب امراء موائد القمار وعملاء المواخير الليلية على سواحل البحر المتوسط ومدن اللهو الاميركية من شيوخ السوء وباعة النفط والارض والانسان .. وكون ـ ايضا ـ واحة الديمقراطية وحقوق الانسان ، هي «اسرائيل» التي تديم وجودها اموال اولئك الخونة المبتذلين . وكون ان «اسرائيل» ، تمتلك كل اسلحة الدمار الشامل ، والتي وفرتها من ارباح اموال اولئك الخونة المودعة في مصارف الصيارفة اليهود ، وانما تفتك بالفلسطينيين العزل كل هذا الفتك ، وتريق كل هذه الدماء ، وبكل هذه الصفاقة ، وعلى مراى من كل عين في العالم ، فلكي تبقى (الواحة الامنة) للديمقراطية وحقوق الانسان .. اما هؤلاء الذين يرتكبون (جريمة) الدفاع عن قدسية المسجد الاقصى وحرمته ، بصدورهم التي لايمتلكون غيرها ، فهم اناس لايستحقون الا القتل ، لانهم يعرضون امن «اسرائيل» للخطر ، بصدورهم واذرعهم ، ويستمر حكام (الديمقراطيات) الغربية في اميركا واوربا ، بالحديث عن الشرعية دون كلل ، ودون حياء امام العصر وامام التاريخ ، وامام كل ضمير حي في العالم ..

اننا لانسال خائنا مثل خائن الحرمين الشريفين فهد او حسني عما ارتكبت ايديهما من اثم ، بعد ان شاهدا مثلما شاهدنا صورا عن المجزرة ، اذ من المؤكد تماما انهما كانا يتلذذان ويتشفيان بمنظر بقع وخطوط الدم الفلسطيني الطاهر امام المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله .. نعم .. لقد كانا يتشفيان ، وهما اللذان اتيا بحماة العصابات الصهيونية الى نجد والحجاز ، وهما اللذان يوعزان الان باعتقال وطرد الفلسطينيين من اراضي نجد والحجاز ، والكنانة .

ولكننا نسالهما عن درجة الارق الممض ، الذي يصيبهما ، ان كان لهما ان يتصورا ان الدم الذي اريق امام ثالث الحرمين ، سيتحول يوما الى نار تحرق عرش الخيانة ، وكرسي العمالة .. وان الايدي المضرجة بالدماء ، وهي تمتد اليهما بالاتهام ستنبعث سيوفا تحز الرقاب الغليظة التي نشات على السحت الحرام ..

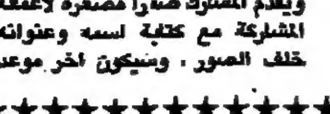
نعم .. نسالهما ، ولا نريد جوابا ، فالجواب يغص به الشارع العربي من اقصى الوطن الكبير الى اقصاه .. ووعد الله للمؤمنين قريب ، ووعيده للمجرمين وعملائهما اقرب مما يتصورون ، ولندخلن المسجد بأذنه رافعين اسم الله ، ويومئذ ينهض الشهداء ، وتزدهي ساحة الاقصى المبارك برفيف العصر العربي الجديد ..

الطفولة

في معرض قطري للصور الفوتوغرافية







في الجمعية العراقية للتصوير تجري الاستعدادات لاقامة معرض قطري شامل للـ (فوتوبوستر) والصور التعبيرية ويتناول عدة محاور احدها الطفولة والحصار الاقتصادي اللاانساني المفروض على قطرنا الحبيب والذي شمل الغذاء والدواء وحليب الاطفال .

عن هذا المعرض تحدث لـ (الصفحة الاخيرة) المصور سمير مزبان مسؤول لجنة المعارض في الجمعية قائلا .

ـ ياتي هذا المعرض اسهاما من المصور العراقي في التصدي للهجمة الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها السائرون في ركابها وخدمها الصغار في المنطقة ضد عراق التحدي والصمود . ويشتمل هذا المعرض الذي يفتتح في اليوم الاول من الشهر المقبل على عدة محاور اهمها محور الطفولة والحصار الاقتصادي اللا انساني الذي شمل حليب الاطفال ، وتاتي اهمية هذا المحور بسبب الجانب الانساني ، ولما تثيره الطفولة من مشاعر انسانية جياشة في عواطف كل انسان اما محاور المعرض الاخرى فهي صور تعبيرية من عودة الفرع الى الاصل والصور التي تستنكر تدنيس القوات الامبريالية للمقدسات العربية والاسلامية في نجد والحجاز . وكذلك الصور التي تعبر عن دعوة العراق للسلام من موقع القوة والاقتدار . وحالة الفرح للعوائل العراقية وهي تستقبل الابناء الأعزاء العائدين الى الوطن . ويجري تنفيذ هذه الصور بطريقتين الاولى . بطريقة (الفوتوبوستر) ، والثانية الصور التعبيرية التي تجسد الحالات الانسانية الفريدة .

● وماهي شروط الاشتراك في المعرض ؟

ـ تركنا للمشاركين حرية اختيار قياسات واحجام الصور على ان لاتقل عن ١٠ × ١٢ انجاً ولاتزيد على ٥٠ × ٦٠ انجاً . وتكون الصور بالاسود والابيض او بالالوان ، وتقدم الصور بدون اطار وغير ملصقة حيث تتولى لجنة المعارض لصقها وعرضها ، ويقدم المشارك صوراً مصغرة لاعماله المشاركة مع كتابة اسمه وعنوانه خلف الصور . وسيكون اخر موعد لقبول الصور للمشاركة في المعرض هو يوم ١٠/٢٠ .

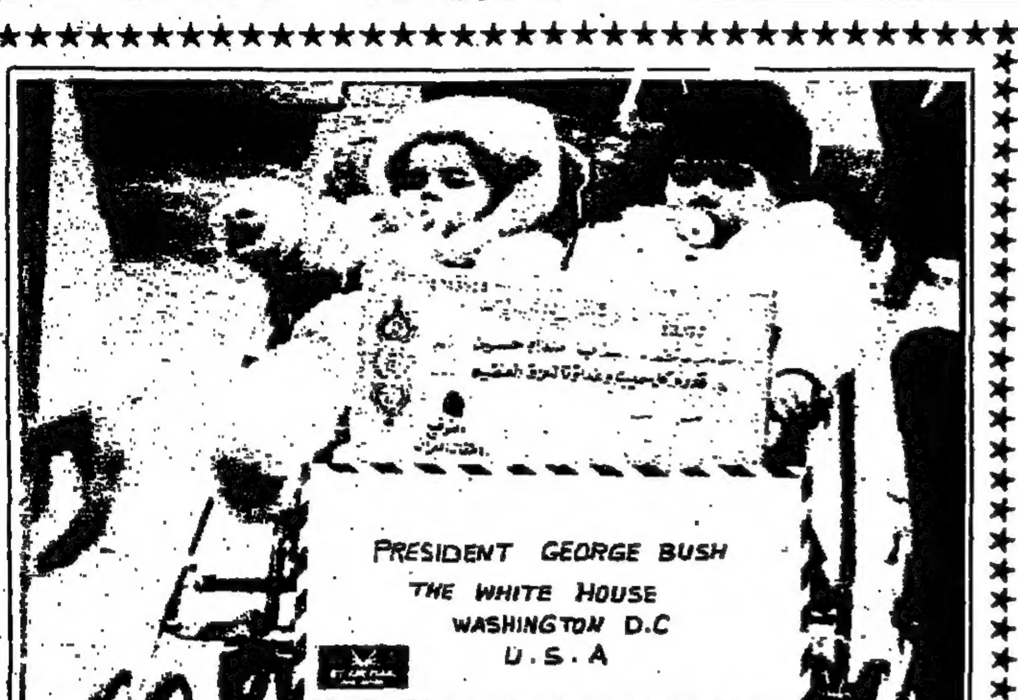
● وهل خصصت جوائز للمشاركين في المعرض ؟

ـ هناك ثلاث جوائز . الاولى ٢٥٠ دينارا والثانية ١٥٠ دينارا والثالثة ١٠٠ دينار كما ستدفع عشرة دنانير لكل صورة تشارك في المعرض .

● ويضيف السيد مسؤول لجنة المعارض .

ـ بعد هذا المعرض ، سنعمل على تنفيذ فكرة اقامة معرض عربي حول الاحداث الراهنة وقد وجهت الجمعية رسائل بهذا الخصوص الى المصورين العرب الذين شاركوا في معرض نيسان للصورة العربية دعتهم فيها للتعبير عن مواقفهم القومية ومساندتهم للعراق وهو يتصدى بشجاعة وقوة واقتدار لكل مؤامرات الاعداء ومخططاتهم الشريرة التي تستهدف الامة العربية وحضارتها ومقدساتها الشريفة .

● المنوعات ●



حفيدات المرضعة الخالدة

خبر صغير تناقلته وكالات الانباء يعلن عن تطوع مئات النساء من اخواتنا الاردنيات والفلسطينيات للمجيء الى العراق وارضاع الاطفال العراقيين المحتاجين الى الحليب المقطوع عنهم بامر من الاميركان المتحضرين جدا جدا !!

وقد يبدو الخبر عاديا للبعض من الناس ، ولكن لو تاملناه جيدا لوجدنا فيه اكثر من دلالة واكثر من معنى بما يؤكد تلاحم الشعب العربي في اقطاره المتعددة والاستعداد التام لان تمتزج دماؤهم وتتوحد جهودهم دفاعا عن العراق الصامد الذي هيأ الله له قائدا فذا كتب على جبينه النصر في كل المعارك التي خاضها خلال سني حياته .

وفي ذاكرة الامهات والجدات انهن لم يعرفن حليب الاطفال المستورد المعبأ بعلب الصفيح الا قبل عشرين او ثلاثين عاما ، ولكن في نطاق ضيق ، اذ شاع استعمال هذا الحليب مع تزايد اعداد النساء المتعلمات والتحاقهن بالعمل واضطرارهن الى ترك الاطفال ساعات طويلة في دور الحضانة او عند الاقارب ، فكان لابد من اعطاء وجبة او وجبتين من الحليب الصناعي لاشباع حاجة الطفل الى الغذاء .

اما قبل هذه العقود فقد كانت الام تلتزم بارضاع طفلها حتى يكمل سنته الاولى ، وقد تستمر في ارضاعه سنة ثانية تمتد احيانا الى سنة ثالثة تدليلا له او حرصا عليه .

وعندما تكون الام غير قادرة على ارضاع طفلها لسبب ما ، (المرض ، التوأم ، شحة الحليب في صدرها .. الخ) فانها تلجأ الى مرضعة حباها الله بفيض من الحليب تتجول في البيوت وترضع بعض الاطفال مجانا (وهذا يحصل بين الاقارب والجيران عادة) او لقاء مبلغ ضئيل من المال .. ولعل اشهر مرضعة عرفها تاريخنا الاسلامي مرضعة النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية تلك المرأة البدوية التي باركها الله وشرفها بارضاع رسوله الكريم طفلا الى جانب ابنتها (الشيماء) والتي اصبحت اخته بالرضاعة كما هو سائد في تقاليدنا وعاداتنا العربية .

وهنا ادعو الاتحاد العام لنساء العراق الى تبني فكرة (المرضعة المتجددة) ودراستها والبدء بتطبيقها على سبيل التجربة فيعلن الاتحاد عن حاجة دور الحضانة التابعة له الى (دايات مرضعات) لقاء مبلغ معين بما يعادل ثمن ما كان يستهلكه الطفل من حليب العلب او اكثر بقليل الى جانب فتح باب التطوع لمثل هذه المهمة الانسانية النبيلة .

لا اشك مطلقا بظهور بعض السلبيات اثناء تطبيق هذه التجربة ولكني واثقة من المردودات الايجابية التي ستجنيها ولعل اهمها (اضافة الى سد حاجة اطفالنا من الحليب) تقوية العلاقات الانسانية بيننا ونشوء علاقات اسرية لها تاثيرها على المدى البعيد ايجابيا في نفوس النشء الجديد واية علاقة اقوى من علاقة (الاخوة بالرضاعة) .

هذه العلاقات الرائعة التي انعدمت او كادت في المجتمعات الغربية فحل فيها التحلل الخلقي والتفسخ الاسري .

لتتحد اسرنا الصغيرة في اسرة كبيرة واحدة متماسكة تحت ظل الاب القائد صدام حسين .

● ثبات نايف ●

زيادة نسبة الولادات في مستشفى اطفال القادسية

بلغ عدد الولادات المتحققة في مستشفى الاطفال والولادة المركزي بمحافظة القادسية خلال الاشهر التسعة الماضية ستة الاف و ٤١٨ ولادة .

واوضحت الدكتورة مديرة المستشفى لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان هذه الولادات التي شكلت زيادة قدرها (٢٣) بالمئة للفترة ذاتها من العام الماضي كانت بواقع ٣ الاف و ٢٥٢ من الذكور و ٣ الاف و ١٤٦ من الاناث..

واشارت الى ان المستشفى لم يسجل خلال هذه الفترة اية حالة وفاة للاطفال الجدد او لامهاتهم جراء العمليات الاستثنائية التي اجريت للبعض منهن لكفاءة الملاكات الطبية والاستخدام الامثل للاجهزة والمغذات المتوفرة في المستشفى .

حفلة موسيقية لنصير شمة ..

في الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم الجمعة يقدم الفنان نصير شمة حفلة موسيقية بالعزف على العود وذلك في قاعة مسرح الرشيد .

في محافظة الكويت

استكمال توزيع المستلزمات الدراسية على طلبة المدارس الابتدائية والثانوية

اكملت ادارات المدارس الابتدائية والثانوية امس توزيعها للمستلزمات الدراسية على طلبة محافظة الكويت .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان المديرية العامة لتربية المحافظة قامت من جانبها باستكمال تهيئة ملاكاتها التعليمية والتدريسية للالتحاق بمدارس المحافظة التي كانت قد افتتحت ابوابها للدراسة في الثاني من تشرين اول الحالي .

من جهة اخرى زار مسؤول منطقة حولي التعليمية ثانوية صدام حسين التي انتظم فيها (٨٤٨) طالبا توزعوا على (٢٦) صفا دراسياً واطلع على سير العملية التدريسية فيها .

معرض الملصقات السياسية

تنظم دائرة الفنون مجموعة من النشاطات الفنية والثقافية في قاعات مركز صدام للفنون يوم السبت ١٠/١٣ ، حيث يقام معرض الملصقات السياسية الذي تشترك فيه مجموعة من الفنانين العراقيين من بينهم ، محمد مهرالدين ، وليد نصر الله ، صباح فخر الدين ، نزيهة سليم ، شداد عبد القهار ، واخرون .

٣ معارض وندوة

يفتتح مساء يوم السبت معرض الفنان علي السعدي للملصق السياسي ، يضم المعرض ثلاثين ملصقا ، تتعرض مواضيعها الى ادانة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الاميركية ، التي تستهدف العراق والامة العربية .

وفي اليوم نفسه تعقد ندوة بعنوان «الفن والتحديات الراهنة» ، يشترك فيها د . عبد المرسل الزيدي والفنان عزام البزاز ، ويديرها الناقد عباس جاور ..

ويفتتح في اليوم نفسه ايضا معرض «القائد والطفولة» للفنان المصور حسين محمد علي .

١٠٠٠ كتاب عراقي في معرض الكتاب الدولي بصنعاء

شارك العراق في معرض الكتاب الدولي الذي اقيم في جامعة صنعاء للفترة من ٢٩ /٩/ الى ١٣ /١٠ .

حيث شارك في (١٠٠٠) عنوان كانت في مقدمتها كتب السيد الرئيس القائد صدام حسين ومؤلفاته في شتى مناحي الفكر والسياسة

كما ضمت مشاركة العراق العديد من الكتب التي تتحدث عن عودة الفرع الى الاصل والحقيقة التاريخية والجغرافية لكون الكويت جزءا لايتجزأ من العراق اضافة الى كتب التاريخ والادب والتراث .

وقد حظي الجناح العراقي باهتمام بالغ من لدن الجمهور اليمني حيث تحول الى تظاهرة كبيرة لنصرة العراق في تصديه الحازم لكل اشكال العدوان الصهيوني والامبريالي والرجعي الذي يحاول النيل من سيادة العراق .

كانت لنا ايام في الريف

صدر للزميل عكاب سالم الطاهر كتاب جديد بعنوان (كانت لنا ايام في الريف) ضم مجموعة من المقالات سبق للمؤلف ان نشرها في الصحف المحلية ، منها : الريفي المشاكس ، صوت الكرمة ، العامل الاشتراكي ، سنبلة الخريف ، القوس والنشاب ، المعلم الهادىء ، نموذج فلاحي ، الطليعة العربية ، صوت الجماهير ، عن الطالبات فقط ، احتفال بين النخيل ، المهندس ابو عيون الخضر ، النهر يبتلع البراءة .. وغيرها من المقالات .

سبق للمؤلف ان اصدر ثلاثة كتب هي : (في الثورة والردة) ، (نقاط في المسيرة) ، (معالجات في الطريق الخاص) .

حلقة دراسية في كلية الاداب بجامعة القادسية

القادسية ـ مراسل (الثورة) :

نظمت كلية الاداب بجامعة القادسية حلقة دراسية حول عودة الفرع الى الاصل .

وتضمنت الحلقة محورين الاول سوقي وشمل الاهمية السوقية لعودة الفرع الى الاصل وجزر العراق الخليجية وضرورات التطوير فيما ضم المحور الثاني وهو السياسي مفهوم القوة ومستلزمات بناء القوة الذاتية للدولة ومؤامرة تدمير الاقتصاد العراقي من قبل حكام قارون العبودية ومحاولة اغتيال حالة النصر العراقي .

٤١٥ عرضا ثقافيا وفنيا في تونس

تشهد تونس في الشهور القادمة موسماً ثقافياً حافلاً يشمل (٤١٥) مناسبة ثقافية وعرضا فنيا محليا وعربيا وعالميا ..

وعرض مصدر ثقافي في تونس ملامح الموسم الثقافي الجديد وقال ان الاتجاه هو تحديد سياسة ثقافية ذات اهداف واضحة اهمها الابتعاد عن ظاهرة الثقافة الموسمية التي افرزتها المهرجانات الصيفية والتي لاتضمن للعمل الثقافي انتظام التواصل او القدرة على التاثير الفعلي في بناء المجتمع ..

واكد المصدر ان الاعداد للموسم المقبل سيبدأ مبكرا للحيلولة دون تحوله الى سوق تمتلىء بالفرق التي تتشكل للمناسبة وتزول بانتهاء المهرجانات .

وسيركز الموسم التونسي الجديد على الابداعات الموسيقية والمسرحية وربط المهرجانات الصيفية بالموسم الشتوي .

وسيركز التلفاز على عرض الابداعات الثقافية الراقية والمتميزة .

ويذكر ان من انشطة الموسم الجديد اربع ندوات دولية منها الندوة الاسلامية التي عقدت في القيروان عن (الاصالة والمعاصرة في الفكر الاسلامي) والندوة الرابعة لملتقى ابي القاسم الشابي عن (الشعر الحديث والانتكاسات الشعبية) بالاضافة الى الاحتفال بمرور مئة عام على وفاة خير الدين باشا رائد التحديث في تونس وكذلك سلسلة من المحاضرات عن مختلف القضايا الادبية والفكرية والعلمية .

ويشهد الموسم الثقافي ايضا ٢٨ معرضا تشكيليا و ٨٨ عرضا مسرحيا تقدمها ٢٦ فرقة محترفة وهاوية بالاضافة الى ١٥٠ عرضا مسرحيا في اطار اسبوع المسرح التونسي من السابع الى الخامس عشر من تشرين الثاني القادم .

وفي مجال الموسيقى يقدم في الموسم الجديد ٨١ عرضا موسيقيا تشارك فيها الفرق الموسيقية والفنون الشعبية والكورال .

لوحة للفنان وسام مرقس